

تضخم السودان.. الأعلى عالمياً

يسجل الغلاء في السودان أرقاماً قياسية، بمعدلات هي من الأعلى عالمياً، وقد وصل التضخم في يونيو الماضي إلى نسبة 412,75% [11.10]



كثير هم الزبائن العرب لـ «برمجية «بيغاسوس»» التي طورته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية للتجسس.

21

الثلاثاء 20 يوليو/ تموز 2021 م 10 ذو الحجة 1442 هـ العدد 2514 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 20 July 2021

الملك الثاني لسد النهضة إثيوبيا تفرض الأمر الواقع

تعليمات للإعلام المصري بنشر خطاب مطمئن التفاصيل صفحة 3.2

حجز 3 مليارات متر مكعب من المياه أعلى من مستويات الملك الأول

تثبيت الاستئثار بمواعيد الملك والانتهاز منه بلا استشارة دولتي المصعب

أديس أبابا تعلن إتمام عملية الملك الثاني قبل 3 أيام من الموعد المقرر

في العدد

05 | رانيا رشدي
«الإدارة الذاتية»
تبحث عن اعتراف:
خطوة للانفصال
عن سورية؟

08



اميركا تحرس
معاوية الصادرات
الإيرانية النفطية
إلى الصين

12 | إفتخار



هجرة عقول
من جحيم «كريدي
سويس»

22 | مهنجات



فيلم «الاطباء
الصينيين»: رواية
بكين لولادة كورونا

26 | كافي

تاريخ الكتاب
والنشر: نخويب
الابراج العاجية



28 | رياضة

اولمبياد طوكيو:
5 رياضات تواصل
الغياب



9 772056 637035 3 2

أزمات كبيرة في العيد الكبير

يحل عيد الأضحى، أو «العيد الكبير»، اليوم، في ظروف تزداد تعاسة. صحياً وأمنياً ومعيشياً واقتصادياً وسياسياً، لا شيء تقريباً يوحى بأجواء عيد، خصوصاً عربياً.

19.17

دوما، سورية (سمير الدومني/فرانس برس)

الحدث

«يوم الحرية» في بريطانيا... وتشديد القيود في بلدان أخرى

ومحيطها تشمل الدوائر الحكومية والمصارف وذلك لمدة أسبوع، مع ارتفاع الإصابات اليومية إلى مستويات شبه قياسية. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد حذر من تراجع الالتزام بالإجراءات الوقائية، مشيراً إلى أن نسبة التزام السكان انخفضت إلى 48 في المائة، وهذه نسبة متدنية جداً. وهذه المرة الأولى التي تعتمد فيها السلطات الإيرانية إلى إقفال دوائر حكومية ومصارف بشكل كامل، منذ بدء انتشار الوباء في البلاد في فبراير/ شباط 2020.

(فرانس برس، رويترز)

من انتشار الوباء، إذا استمرت الإصابات في الارتفاع. وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها قد توقع ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات في الأسابيع المقبلة، يصل إلى نحو خمسة أضعاف بحلول الأول من أغسطس/ آب. لكن المركز توقع كذلك عدم تزايد الحالات التي تتطلب استشفاءً وعدد الوفيات بالسرعة نفسها، بفضل حملات التحصين. من جهتها، فرضت إيران أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بجائحة كورونا، ابتداءً من مساء أمس الإثنين، إجراءات إغلاق واسعة في طهران

سالياً. ويخضع جونسون الذي سبق أن تلقى جرعتين من لقاح مضاد لكوفيد-19، لعزل حتى 26 يوليو/ تموز الجاري بعد مخالطته وزير الصحة ساجد جاويد (الصورة) المصاب بالعدوى. وكما في بريطانيا، تواجه بلدان عديدة في أوروبا ارتفاعاً جديداً في إصابات كورونا على الرغم من حملات التحصين. وفي هذا الإطار، صرح وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون في حديث تلفزيوني، أمس الإثنين، بأنه لا يمكن استبعاد إعادة فرض حظر تجول في البلاد للحد

رفعت بريطانيا، أمس الإثنين الذي أطلق عليه «يوم الحرية»، القيود المرتبطة بفيروس كورونا الجديد بشكل شبه كامل، على الرغم من ارتفاع الإصابات على خلفية تفشي متحور دلتا من الفيروس الذي ظهر للمرة الأولى في الهند. ومتجاهلاً الدعوات إلى التراجع عن قراره الذي يتناقض مع تعزيز القيود في بلدان أخرى، اكتفى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، بدعوة المواطنين إلى «توخي الحذر». وتزامن ذلك مع إعلان المتحدث باسمه أن نتائج اختبار كورونا الذي خضع له جاء



سياسة

تقرير

انتخابات مهندسي لبنان

سقوط أحزاب السلطة بروفًا للاستحقاق النيابي؟

يروت. **ريتا الجفال**



لا تتوقف أهمية نتائج انتخابات نقابة المهندسين في لبنان، التي جرت أول من أمس الأحد، على تحقيق مجموعات معارضة وأدت من رحم انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، انتصاراً مدوبيا وغير مسبوق على أحزاب السلطة، بصولها على 67 في المائة من الأصوات، بل يمكن قراءة هذا الانتصار الأصوات، كمنهجية المنوق إجراؤها في مايو/أيار 2022. مقدمة للتغيير، قد تمتد إلى الانتخابات النيابية المنوق إجراؤها في مايو/أيار 2022. ويأتي ذلك، خصوصا مع نجاح المجموعات المتعددة المنبثقة عن «انتفاضة أكتوبر»، في التوافق على لائحة واحدة للمنافسة، على الرغم من بعض التباينات في ما بينها. لكن هذا الانتصار، الذي يأتي تكملة لانتصارات حققها المعارضة في نقابة محامي بيروت، وفي انتخابات جامعات عدة، بطرح محطة جدياً عن إمكان أن يكون أيضاً دافعا للسلطة لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصا مع تصاعد الغضب الشعبي ضد المنظومة الحاكمة في ظل تراكم الأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية، والفشل في تشكيل حكومة تتخذ أي إجراء لوقف الانهيار الحاصل.

وتلقت أحزاب السلطة في لبنان ضربة جديدة أول من أمس، أطاحت بها في انتخابات نقابة المهندسين، بفوز مرشح لائحة «النقابة المنهضة»، (المشكّلة من قبل مجموعات من «حراك» عارف ياسين ومصعب نقيد المهندسين، بعد حصوله على 5798 صوتاً من أصل 8842 صوتاً، وجاء فوز ياسين بفارق 4270 صوتا عن مرشح تحالف «تيار المستقبل» (بزعامته سعد الحريري)

| **الحدث**

المعارضة تتحسب لتصعيد في إدلب

تتحصّر المعارضة السورية لآي طارئ قد يستجد في إدلب، بين الائتلاف السوري وحكومة المعارضة، وكذلك رفع الفصائل جهوزيتها، في هذا الاطر

عماد كرفص

شدّد الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» سالم المسلم، المنتخب حديثاً، وجمع المهتمين الرئيسية والسياسية للانتقال بالحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع فيها، أول من أمس الأحد، الأخطار بشأن احتمال حدوث جديد على جبهات يغي حلب وإدلب التي تتعق «منطقة خضض التصعيد الربيعة» (إدلب ومحيطها)، وتسيطر عليها قوات المعارضة والجيش التركي، لا سيما أنه جاء بالتزامن مع طلب تركي من فصائل المعارضة رفع الجاهزية على نقاط التماس مع قوات النظام والمليشيات المسلحة لها المدعومة من إيران وروسيا. وكذلك لأن الاجتماع جاء بالتزامن مع التصعيد الخطير وحلفائه في جنوب إدلب.

لكن مصدرا عسكرياً في المعارضة السورية أشار، في تصريح «العربي الجديد» إلى أن رفع الجاهزية يأتي في معرض «الاستعداد لأي احتمالية ليس أكثر»، موضحاً أن «فترة عيد الأضحي قد تدفع بعض العناصر للتفريخ في نقاط الضغط، مع احتمال استغلال قوات النظام وحلفائها لذلك». ولتفجّل الجسور إلى أن الخطورات الحالية تجعل الصبر إلى إدلب ومحيطها أكثر تعقيداً، لجهة إسكان زمام المبادرة من قبل المعارضة العسكرية المدعومة من القوة، مشيراً إلى أن الوضع الإقليمي يرخي مظالمة على الميدان في سورية، لا سيما في شمالها، وأوضح أن «هناك خلافاً بين روسيا وتركيا

حملات منظمة



عده، أو بت الشائعات وتلفيق التهم وشدّ العصب الطائفي وتوزيع لوائح «مخرقة» (ملغومة) للنقابة تنتفض، واللجوء إلى حملات التخوين»، وتؤكد أبو شقرا أنّ «انتخابات الحرفيين» و«تغيير إلى «أحزاب السلطة «مفترض أن تتكون في جميع الاستحقاقات، منها انتخابات نقابة المحامين قريبا، وكذلك النقابية.لنحمل شعار المجلس ينتفض ويتكاتف بيد واحدة في وجه سلطة تهبثنا ودمرتنا وفجرتنا». وأضاف:«تعلم أن



بإصاصة النظام قصفه، فوجدت إدلب تصر حاج قذور(الراس برس)

العلاقات الخارجية بمراسلة الدول الفاعلة في الملف السوري والحليفة للمعارضة، لاستدراج مزيد من دعمها في مواجهة التطورات والتحديات الحالية، وبشكل رئيس التواصل بشكل رسمي مع الجانب التركي، سواء مع جهاز المخابرات التركية أو الخارجية، للوقوف على موقعهم كحلفاء رئيسيين، وإيضاً معرفة ما إذا كانت هناك تقاهات سرية بينهم وبين الروس حبال إدلب، وأكد المصنر أن «الجانب التركي رد

رفعت فصائل المعارضة جاهزيتها استعدادا لأي احتمال



الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

بنظفي وخياراته واضحة وثابتة، وهو أصبح بارقة أمل للوحدة الموجودة لقلب المعادلة كلياً». ويقول أبي خليل، في حديث له«العربي الجديد»، إن «الانتصار الذي حققه هو امتداد لتنازع المرحلة الأولى من جهته، يشرح المهندس ميشال خليل، ويخطونها هذه تستطيع أن تنسر لائحة النقابة تنتفض بـ221 مقعداً ضمن هيئة المندوبين من أصل 232، إلى جانب فوز ثلاث لوائح مقلقة مؤلفة من 15 مرشحاً ضمن الفروع الثلاثة: المهندسون المدنيون



الاستشاريون، المهندسون المعماريون الاستشاريون، والمهندسون الزراعيون ذوو الاختصاصات المختلفة». ويتوقف أبي خليل عند تحالف المجموعات النشطة في انتفاضة 17 أكتوبر التي ألبنت إجراءاتها، ولا يستبعد أبي خليل لجوء الأحزاب السياسية التقليدية إلى تأجيل الانتخابات النيابية المرتقبة في ربيع 2022 بعد الخسائر المتخالية التي حثت بها، خصوصا على صعيد الانتخابات الطلابية

شريحة كبيرة من اللبنانيين باتت في موقف معارض لأحزاب السلطة، الأمر الذي يرفع حظوظ المجموعات المعارضة، لكن يبقى عليها اجتياز تحدي التوافق على لوائح موحدة، إضافة إلى مواجهة الادوات التي تستخدمها السلطة من اموال وتجييش طائفي

نجدت مجموعات الانتفاضة بالتوافق على لائحة واحدة

انتصار المعارضة قد يدفع السلطة لتأجيل الانتخابات

الجديد»، إن «النتائج تظهر تغييرا في المزاج العام، خصوصا أنها أتت كاسحة في وجه منظومة حكم اجتمعت ضدّ مجموعات الانتفاضة، ولم يكن الفارق بسيطاً من حيث الأصوات». لكن نادر يعتبر أنه من المبكر معرفة مدى تأثير نتائج انتخابات نقابة المهندسين على مسار الانتخابات النيابية وتناقلها، فهناك عوامل كثيرة يجب أخذها بعين الاعتبار ساهمت في تحقيق الانتصار، سواء على صعيد المهندسين أو مختلف الانتخابات الطلابية والنقابية، أبرزها قانون الانتخاب الواضح والذي يراعي التمثيل الحقيقي، ما ترجم نتائج بعيدة جداً من تلك التي يحققها القانون الذي يفضل على قياس السلطة والأحزاب السياسية، إلى جانب ذلك هناك عامل النزاهة والشفافية إلى الانتخابات، فإمام الانتخابي لا دور له في الاستحقاقات النقابية، بعكس النيابية، وهو من أبرز أسلحة الأحزاب، عدا عن التجييش الطائفي، وفق نادر.

من ناحية ثانية، يرى نادر في تحالف المجموعات المدنية «لبالإل على ظهور ضخوج سياسي مترافق مع ورش العمل السياسية التي تشو عن جهد كبير يحصل لصنع التغيير، ويأت ذلك نقاعة بأنّ التحالف يعتبر أن يبني على قاعدة النقاء على نقاط ومصالح مشتركة في شتى المجالات، ولو أن الخلاف يقع على أمور كثيرة، وبالتالي فإنّ الإدراك التتوخج والاختلاف مسألة مهمة جداً في العمل الحزبي والسياسي الحزبي». لكن نادر لا يعتقد أن المجموعات قادرة على الإضواء في لوائح واحدة في الانتخابات النيابية، إلا أن من شأنها أن تحقق ذلك على مستوى التحالفات والعريضة وفي بعض الدوائر، باعتبار أنه أصبح هناك إحساس بالمصير المشترك وزيان الاستحقاق المرتقب هو بمثابة الفرصة الأخيرة للنهوض بالبلاد، التي باتت معهد «المشرق للشؤون الاستراتيجية» المحلل السياسي سامي نادر، ل«العربي

الجديد» وفق نادر.

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

| **الحدث**

«الإدارة الذاتية» تبحث عن اعتراف دولي

تلتصق «الإدارة الذاتية» الكردية، في شمال شرقي سورية، للحصول على اعتراف سياسي دولي بها، لتعزيز دورها في تحديد مستقبل سورية

أمن الحاصي

خلعت «الإدارة الذاتية» ذات الطابع الكردي، الحصول على «اعتراف سياسي» بها من قبل المجتمع الدولي، ما يجير الغلق لدى قطاع واسع من السوريين، الذين يخشون أن تكون الخطوة محاولة لتشكيل اقليم في شرقي الفرات يكون مقدمة لتقسيم سورية، ودعا قائد «قوات سورية الديمقراطية» ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي وعشرين قام بهما الجيش التركي، ولا توجد إحصائيات يمكن الركون إليها لعدد السكان في مناطق «الإدارة الذاتية»، ولكن مصادر مطلعة



تذكر همد - دائما بانها شركة في الحرب على الإرهاب (Getty)

شرفاً غريباً

ولي عهد ابوظبي في الرياض: الشراكة مع السعودية قوية

قلل ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد آل نهيان، بعد محادثات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في الرياض أمس الإثنين، من أهمية التوتر بين الطرفين بشأن السياسة النفطية، إذ كتب في تغريدته، «سعدت ببقاء أخي محمد بن سلمان في الرياض، بحثنا تعزيزين علاقاتنا الأخوية الراسخة وتعاوننا الاستراتيجي، الشراكة بين الإمارات والسعودية قوية ومستمرة لما فيه خير البلدين والمنطقة».

(رويترز)

لبنان: استشارات تكليف رئيس الحكومة في 26 الحالي



حذّر الرئيس اللبناني ميشال عون (الصورة)، أمس الإثنين 26 يوليو/ تموز الحالي، موعداً للاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الجديد، بعد اعتذار رئيس الوزراء الخلف سعد الحريري الخميس الماضي وحسب معلومات «العربي الجديد» فإنّ التأجيل ممكن ومحتمل بشكل كبير في حال لم يُصر إلى اتفاق استباقي على اسم لتكليفه تشكيل الحكومة كما تجري العادة، وقد تم اختيار الموعد لمزيد من البحث والمشاورات (العربي الجديد)

خوزستان، إطلاق نار على محتجتي

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

واشنطن وحلفاؤها يدينون الأنشطة «الخبئية» لبيكين



الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

الحدث مجموعات 17 أكتوبر رجم بالبالها (حبيب بيضوب)

(الآناسول)

سياسة

الحدث

حاولت دول غربية الضغط على «طالبان» لوقف إطلاق النار في أفغانستان، وذلك مع اقترابها أكثر من كابول، وعدم إحداث تقدم في مفاوضات الدوحة بين الحركة والحكومة، فيما برز إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعترام بلاده التفاوض مع الحركة

حرب أفغانستان



تدريبات على الحدود

نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، أمس الاثنين، عن مسؤولين أفغان، في العاصمة المصلحة الروسية قزله ان روهان ووزيركستان وطاجيكستان ستجري تدريبات عسكرية على طاجيكستان على بعد 20 كيلومترا، من الحدود الأفغانية في الفترة من الخامس إلى العاشر من أغسطس/آب المقبل.



أحد الجيش استعادة منطقة من الحركة (Getty)

عملية السلام، وتبدأ عطلة عيد الأضحى في أفغانستان اليوم الثلاثاء، وصدر البيان المشترك عن المبعثات الدبلوماسية لإستاليا وكندا والشنيدك والسنمارك والانتحار الأوروبي وفنلندا وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية وهولندا والسنانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة، إضافة إلى المحلل المدني لحلف شمال الأطلسي، ودعوا إلى «إنهاء عاجل للهجوم العسكري المستمر لطالبان، الذي يعيق الجهود الرامية إلى التوصل لحل تفاوضي للصراع»، واعتبروا أنّ الهجوم الأخير يتناقض بشكل مباشر مع إعلان «معهم المؤكد لتسوية مفاوضة للنزاع ولعملية السلام في الدوحة»، وكان زعيم «طالبان» هبة الله أخوند زادمقال، في رسالة نشرها الأحد الماضي، إنه «رغم المكاسم والتقدم العسكري، فضل الإمارة الإسلامية (طالبان) بشدة تسوية سياسية في البلاد»، مؤكدا أنّ «الإمارة الإسلامية ستستغل كل فرصة تستح لإرساء نظام إسلامي وسلام

على الرغم من موافقة حركة طالبان مواصلة التفاوض مع الحكومة الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة، من أجل التوصل إلى سلام في البلد، فإنها ما زالت تتقدم على الأرض، فيما أصدرت 15 بعة دبلوماسية وحلف شمال الأطلسي، في العاصمة كابول، بياناً مشتركاً، لحث الحركة على وقف الهجمات في أنحاء البلاد، بعد ساعات من بدء نجاح مفاوضات الدوحة بالتوصل إلى اتفاق. وزير الرئيس الأفغاني أشرف غني عاصمة إقليم هرات في غرب البلاد، أمس الاثنين، وكانت «طالبان» سيطرت على جميع مناطق الإقليم في الأيام القليلة الماضية، باستثناء مدينة هرات العاصمة، التي تخضع للحصار. وأعلنت الحركة، أمس، أنها استولت على منطقة دهاود في إقليم ارزكان في الجنوب

التدابير ضدّ المكاسم التي حققها الأفغان خلال السنوات العشرين الماضية، والتي ابتدئها بقوة»، وشجبوا «تجاهل سيادة القانون» والانتهاكات المتعلقة بحقوق المرأة والفتيات وبحرية التعبير والصحافة في المناطق التي سيطر عليها عناصر «طالبان». وكانت الحخّمتت في الدوحة، أمس الأول، جولة المفاوضات، التي جرت برعاية قطرية، بين وفد الحكومة الأفغانية ووفد حركة «طالبان»، وأوضح رئيس المجلس الأعلى للمصالحة في أفغانستان عبد الله عبد الله، في تصريح للصحافيين، أنّه على الرغم من اختتام الجولة، فإنّ «المفاوضات مستمرة في الدوحة»، ووفق بيان مشترك صدر في ختام الجولة، تلاه مبعوث وزير الخارجية القطري مطلق القحطاني، فإنّ الجانبين اتفقا على استمرار المفاوضات بين وفدي الحكومة و«طالبان»، للتوصل إلى جدول أعمال، من دون تحديد موعد لاستئنافها. وقال الطرفان على التوصل إلى تسوية سياسية تلتئ مصالح الأفغان وفق المبادئ الإسلامية. كما اتفقا على استمرار المفاوضات والإسراع بها على مستوى رفيع حتى تتم التسوية العادلة، وكانت الإملا قد تراجعت في توصل المجتمعين إلى اتفاق بشأن وقف العنف وإطلاق سراح السجناء من قبل الطرفين، إذ اشترط الوفد الحكومي، وفق مصادر في المفاوضات تحدث له «العربي الجديد» إعلان «طالبان» وقف إطلاق النار كبادرة حسن نوايا ولبناء الثقة، فيما اشترطت الحركة إعلان الحكومة الإفراج عن السجناء والمعتقلين لكي توافق على مطلب وقف إطلاق النار، وقال عضو المكتب السياسي في الحركة سويل شاهين، له «العربي الجديد» إنّ «طالبان» تدرس إعلان «هدنة»، ووقف إطلاق النار من جانب واحد بمناسبة عيد الأضحى. واعتبر محمد نجيم، المتحدث باسم المكتب السياسي له «طالبان»، وعضو وفد الحركة إلى مفاوضات الدوحة، في تصريح لقناة «الجزيرة»، أنّ «المحادثات كانت فرصة جيدة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الأفغانية»، موضحاً أنّ «لقاءات الحركة مع الوفد الحكومي مستمر». وقال نائبة أخرى، قال رئيس المجلس الأعلى للمصالحة ورئيس الوفد الحكومي إلى مفاوضات الدوحة عبد الله عبد الله، في تقريره أمس الاثنين، إنّ الاجتماعات التي عقدت على يد القادة الأفغان وحركة «طالبان» في الدوحة بحثت سبل التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء الصراع، وأضاف: «اتفقنا على مواصلة المحادثات والسعي للتوصل إلى تسوية سياسية لازمة الحاليلة، ونحسب أننا خالصت قفلى من المدنيين، وسهلنا وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية لمواجهة جائحة كورونا». وذكر «طالبان»، في بيان، من جهتها: «اتفق الجانبان على الحاجة إلى تسريع ونيرة محادثات السلام، ليتسنى التوصل إلى حل دائم وعادل للمشكلة الحالية في أفغانستان بأسرع وقت ممكن».

في غضون ذلك، كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدعو الحركة له «إنهاء احتلال أراضي إخوانهم»، وقلل في تصريحاته أمس، من إسطنبول، من شأن تخدير «طالبان» من عواقب بقاء القوات التركية في أفغانستان لإدارة مطار كابول. واعتبر أن طبيعة «طالبان» ليست هي المنهج الذي ينبغي أن يتعامل به المسلمون بعضهم من بعض، وأضاف «حسب على (طالبان) إنهاء احتلال أراضي إخوانهم، وأن يظهروا للعالم على الفور أنّ السلام يسود أفغانستان». وأعلن أنّ أنقرة تنوي إجراء محادثات مع الحركة بشأن رفضها السماح لتركيا بإدارة مطار كابول بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. وقال: «بيان الله، سنرى أنّ نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع طالبان، ونرى إلى أين ستأخذنا».

العربي الجديد، فرانس برس، رويترز) نذد ممثلو البعثات الدبلوماسية بتدمير البنية التحتية

أعلنت اردوغان أنّ قدرتها تنوي إجراء محادثات مع «طالبان»

إضاءة

والسلطان العربي الجديد

أظهرت دراسة جديدة أجرتها «الجمعية الأميركية لأبحاث الرأي العام»، أن استطلاعات الرأي التي أجرتها مراكز استطلاع عدة، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية وانتخابات الكونغرس في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عانت من مشاكل خلل وإخطاء بلغت مستوى غير مسبق منذ 40 عاماً، وأخفقت في تقييمها الهامش للتأييد على المستوى الوطني، الذي كان يحظى به كلا المرشحين للرئاسة، الرئيس السابق دونالد ترامب ونصافه الديمقراطي، الرئيس الحالي جو بايدن. وعلى الرغم من أن مسالة إخفاق استطلاعات الرأي المرنبطة برئاسيات 2020 الأميركية، قد تناولتها تقارير عدة، إلا أن حجم الدراسة، التي شملت 2850 استطلاعاً، يؤكّد أن هذه الأزمة أصبحت منهجية، وقد تمتد إلى سنوات وديورات انتخابية عدة للاحقة. وقد يكون سببها الأول هو تزامن، أما سياسياً، فقديم الدراسة التكرار بالانقسام العميق في المجتمع الأميركي، والذي غذاه وأججّه وصول الأخير إلى السلطة، كما ذكر بان هذه المشكلة التي ستكون محل اختيار جديد في خريف العام المقبل، موعد الانتخابات النصفية للكونغرس، ستعكس سلماً على الحزب الديمقراطي، الذي اعتمد في دورتين رئاسيتين (2016 و2020)، على أرقام الاستطلاعات، التي ضخمت من حجم التأييد له، وهو ما ثبت عدم دقة، لا سيما حين خسرت هيلاري كلينتون أصوات المجمع الانتخابي لصالح رجل الأعمال الجمهوري، ترامب، قبل أعوام. وحسب ما خلصت إليه الدراسة، فإن استطلاعات الرأي العام الأميركية عانت من 2020 في أن أخطاء مستوي غير مسبق، وهو الأعلى منذ 40 عاماً من تلك التي أجريت على المستوى الوطني، ومنذ 20 عاماً على الدراسة 2858 استطلاعاً، بما فيها 529 حول سباق الرئاسة على المستوى الوطني، و1572 على صعيد الولايات، ووجدت الدراسة أن هذه الاستطلاعات بالغت في تحديد هامش التأييد بين ترامب وبايدن بحدود 3,9 نقاط في التصويت الوطني، و4,3 نقاط في تصويت الولايات، وأكدت الدراسة أن الاستطلاعات أخفقت في التوصل إلى الرقم الحقيقي من التأييد الذي كان يحظى به ترامب في كل الولايات

تقريباً، حيث كان المعدل الحقيقي 3,3 في المائة أعلى مما ثبتنا به، وتقدّم بايدن على ترامب في النهاية، ولكن بفارق أمكن الحديث معه عن منافسة شرسة، ومقارفة تعدد مفصلية لأجندة بايدن، وحدث للمرشح الديمقراطي، وعانت الاستطلاعات المتعلقة بالانتخابات للكونغرس وانتخابات حكام الولايات من الخلل ذاته. وقال جوش كلينتون، وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة فاندربيلت، الذي أدار الدراسة، في صحيفة «واشنطن بوست»، تعليقاً على التقرير، إنه «كان هناك خطأ منهجي لتجربة المبالغة في التنبؤ بحجم الدعم لديمقراطيين»، موضحاً أن الخلاصة تنطبق على كل أنواع الاستطلاعات، سواء تلك التي أجريت بالهاتف أو عبر الإنترنت أو غير ذلك، وسواء تلك التي تضمنت اسم ترامب، أو التي لم تتضمنه. وكانت الجمعية قد أجرت دراسة مماثلة في 2016، بعد انتخابات الرئاسة التي شهدت المنافسة بين كلينتون وترامب، ووجدت حينها، أن استطلاعات الرأي التي سبقت تلك الانتخابات نجحت في التنبؤ بفوز وزيرة الخارجية السابقة بالتصويت الشعبي، لكنها أخفقت في تقييم الوضع على صعيد الولايات، ما جعل كلينتون تخسر أكثرية أصوات المجمع الانتخابي. وفي الانتخابات الماضية، لم تخرج

استطلاعات الرأي الأميركية

كل أسباب الإخفاقات تقود إلى تراهم

تقريباً، حيث كان المعدل الحقيقي 3,3 في المائة أعلى مما ثبتنا به، وتقدّم بايدن على ترامب في النهاية، ولكن بفارق أمكن الحديث معه عن منافسة شرسة، ومقارفة تعدد مفصلية لأجندة بايدن، وحدث للمرشح الديمقراطي، وعانت الاستطلاعات المتعلقة بالانتخابات للكونغرس وانتخابات حكام الولايات من الخلل ذاته. وقال جوش كلينتون، وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة فاندربيلت، الذي أدار الدراسة، في صحيفة «واشنطن بوست»، تعليقاً على التقرير، إنه «كان هناك خطأ منهجي لتجربة المبالغة في التنبؤ بحجم الدعم لديمقراطيين»، موضحاً أن الخلاصة تنطبق على كل أنواع الاستطلاعات، سواء تلك التي أجريت بالهاتف أو عبر الإنترنت أو غير ذلك، وسواء تلك التي تضمنت اسم ترامب، أو التي لم تتضمنه. وكانت الجمعية قد أجرت دراسة مماثلة في 2016، بعد انتخابات الرئاسة التي شهدت المنافسة بين كلينتون وترامب، ووجدت حينها، أن استطلاعات الرأي التي سبقت تلك الانتخابات نجحت في التنبؤ بفوز وزيرة الخارجية السابقة بالتصويت الشعبي، لكنها أخفقت في تقييم الوضع على صعيد الولايات، ما جعل كلينتون تخسر أكثرية أصوات المجمع الانتخابي. وفي الانتخابات الماضية، لم تخرج

يتربق المتابعون استطلاعات الانتخابات النصفية في 2022

استطلاعات الرأي عانت في 2020 من أخطاء غير مسبوقة

عاد دونالد ترامب ليكون في قلب الخبر، مع تأكيد دراسة حول سير الراي العام الأميركي أنه قد يظلّ سبباً أساسياً لهامش الأخطاء الكبير الذي أصبح ينجم عن هذه الاستطلاعات

في استطلاعات الراي، وهي فرضية جرى تداولها بها كثيراً، لتحديد أسباب إخفاق الاستطلاعات. ومقارنة بـ2016، حين ذهبت معظم أصوات المترددين في النهاية إلى ترامب، فإن الأميركيين كانوا أقل تردداً في العام الماضي، لا سيما مع التصويت المبكر بسبب كورونا. كما أن استطلاعات العام الماضي سخّحت بعض الشيء منهجية عملها، لجهة الأخذ بالاعتبار المستوي التعليمي الجامعي، في دراسة السلوك الانتخابي للأميركيين، والتصحيح سري أيضاً على مستوى الإعراب، إذ تمثّلت الأقبليات بشكل عادل في كل استطلاعات الراي التي أجريت قبيل انتخابات 2020. وظلّ التفسير الأكثر إقناعاً للإخفاق، بحسب الدراسة، هو أن الجمهوريين الذين خدّوا أسماء مرشحيهم لاستطلاعات، قد صوّتوا بشكل مختلف عن أولئك الذين امتنعوا عن الكشف عن أسماء مرشحين. ويفسر ذلك تقدم بايدن في الاستطلاعات، وفي ولايات يتصدر فيها البيض عدد السكان، وريغية أكثر، وقليلة الكثافة السكانية، بنسبة فاقت بكثير النسبة التي حظي بها أخيراً مع انتهاء المسابق. كما أن التبدل أثار إلى دور الناخبين الجدد في العام الماضي كأحد أسباب هوامش الخطأ الكبيرة. إذ كان هناك 22 مليون ناخب إضافي ضدّهم في عام 2020 مقارنة بـ2016. واعتبر التقرير أنه ليس من الواضح ما إذا كانت المشاكل التي واجهت استطلاعات الراي في العام الماضي، ستبقى إلى 2022 أو 2024»، وأن ما سيحصل في العام المقبل (الانتخابات النصفية)، قد لا يساعد على تحديد وجود خلل طويل الأمد (في استطلاع السلوك الانتخابي للأميركيين)، أما في ما يتعلق بـ«عامل ترامب»، فلفت جوش كلينتون إلى أنه «إذا لم يعد اسم الرئيس السابق على بطاقة الاقتراع، فقد تحل المشاكل نفسها بنفسها». مدكراً بأن استطلاعات الراي المرنبطة بالانتخابات النصفية التي جرت في 2018، كانت أفضل من 2016، ثم جاءت انتخابات 2020، وعادت المشكلة نفسها، وبرايه، فإن ذلك ترك هامشاً كبيراً من الشك بشأن ما إذا كان كل ذلك يتعلق بوجود ترامب في المنافسة. وقال: «لا نعلم ما إذا كان كل ذلك ظاهرة خاصة بالانتخابات الرئاسية، حين يكون هناك مرشحون يريدون دائماً: لا تحقق بالأعلام، لا تتق باستطلاعات الراي، ما يحول استطلاعات الراي (بنظر المواطنين) إلى فعل سياسي».

شرفاً غريب

روسيا تختبر صاروخا اسرع من الصوت

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، أنها اختبرت بنجاح صاروخاً جديداً من طراز «تسيركون»، الذي تتخطى سرعته سرعة الصوت، وكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن الغرقاطة «الإدميرال غوريشكوف»، «نفذت بنجاح عملية إطلاق صاروخ تسيركون من البحر الأبيض (الدائرة القطبية الروسية) على هدف أرضي يقع على ساحل بحر بارنتس» مشيرة إلى أن الصاروخ «أصاب هدفه الذي يبعد 350 كيلومتراً بنجاح» (فرانس برس)

اليوبيا: قوات تيغراي تدخل إقليم عمر

قال المتحدث باسم إقليم عمر الإيبيوي، أحمد كلويتا، أمس الاثنين، إن قوات من إقليم تيغراي الشمالي، شنت هجماً في أراضي عمر شمال شرق البلاد، وأوضح كلويتا، إن مقاتلين من تيغراي عبروا إلى الإقليم يوم السبت الماضي وأن قوات الإقليم وليباشا متحالفة معها كانت لا تزال تشنّك معهم أمس الاثنين من جهته، أكد المتحدث باسم قوات تيغراي، جيتانتو ريدا، وقوع اشتباكات في عمر في نهاية الأسبوع الماضي، وقال: «لسنا مهتمين بأي مكاسب إقليمية في عمر، بل نهم أكثر بإضعاف قدرات العدو القتالية».

(رويترز)

الصومال: 15 قتيلًا من حركة الشباب

أعلن الجيش الصومالي، أمس الاثنين، أنه قتل 15 من مسلحي حركة الشباب، خلال عملية أمنية في إقليم جوبا الشرقية جوبوي البلاد. ونقلت إذاعة صوت الحيش (حكومية) عن مصدر أمئي قوله، إن «فرقة 16 من قوات نواب الخاصة، أطلقت عملية أمنية شملت قرى وبلدات تخضع لسيطرة مقاتلي حركة الشباب بإقليم جوبا السفلى، وأسفرت عن مقتل 15 من مقاتلي الحركة».

(الأناضول)

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

الأحد 19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
قنوات بيرو | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحرية العامة والخصوصية في تركيا.

وحولت حكومة «العدالة والتنمية» نظام الحكم في تركيا إلى برلماني عام 2017 وقد استفاء شعبي، ودخل النظام حين التنفيذ مع انتخابات 2018، مستفيدة من الأجواء التي تلت المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016، وتعهده الحكومة الحالية مكتابة دستور جديد، مبدية اتفاقًا على إمعارضة، شرط عدم تغيير نظام الحكم الرئاسي.

الملف النووي بيد حكومة رئيسي

أميركا تدرس معاقبة النفط الإيراني

تدرس الولايات المتحدة خيارات تهدف إلى حث إيران على مواصلة التفاوض النووي، أو معاقبة صادرا لها النفط إلى الصين، إذا لم تقم بهذا الأمر

واشنطن، طهران - العربي الجديد

تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي ستتفاوض رسمياً مع الحكومة الإيرانية الجديدة التي سيشكلها الرئيس إبراهيم رئيسي، بشأن الاتفاق النووي، تشديد العقوبات على بيع طهران نفطها إلى بكين إذا فشلت المتحدة قد فضّلت من أجل تسريع المفاوضات للتوصل إلى اتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أخيراً، إن هذه العملية ليست إلى أجل غير مسمى. ستعمل إلى مرحلة سيتم فيها تغيير حساباتها.

وفي طهران، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن الجولة السابعة من المفاوضات النووية في فيينا ستستأنف في ظل الحكومة الجديدة. يشار إلى أن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي سيتسلم السلطة في 3 أغسطس/آب المقبل.

ورداً على تصريح لمساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية رئيس الوفد الإيراني المشارك في مفاوضات فيينا عباس عراقجي بأن مفاوضات إحياء الاتفاق ينبغي أن تنتظر الحكومة الجديدة في إيران، قال خطيب زادة إن «مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي ضمت إلى الأمام بقوة وجديدة في إطار 6 جولات، وقد صاحبها التأخير بسبب عدم التنفيذ من قبل أميركا، وينبغي أن تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد لطبيعة المفاوضات إلى الأمام». وأضاف «بطبيعة الحال فإن السياسات العامة للدولة هي المحددة من قبل قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) والمؤسسات العليا، والحكومة ووزارة الخارجية تتفان القرارات، والمهم هو ضمان مصالح الشعب وتنفيذ القرارات العليا للدولة».

وشدد خطيب زادة على أنه «متى عادت الولايات المتحدة الأميركية إلى التزاماتها في إطار الاتفاق 2015 (الصادر عن مجلس الأمن) والاتفاق النووي، سنقوم نحن بالتحقق من ذلك، ومن الطبيعي أن إيران بالتحقق من ذلك، ومن الطبيعي أن إيران ستعود بعدها إلى تنفيذ كامل التزاماتها علينا الصبر لتتشكل الحكومة الجديدة، وتستأنف المفاوضات بذلك، وكرر رفض بلاده بحث أي موضوع غير الاتفاق النووي.



خطيب زادة، على الجانب الأميركي، الحثك قراره السياسي، تصح كيارجمان من

مسؤول أميركي: مبيعات النفط الإيرانية للصين هي الجائزة

الجانب الأميركي أن يتخذ قراره السياسي، وفي إيران أيضا في ضوء الانتخابات وانتقال السلطة للحكومة الجديدة فقد كان المفترض بحث ودراسة بعض الأمور». وقال الخليلق بالتزامات أميركا لم ينجز. وحينما قالت إيران لاطراف الأخرى إن الجولة السابعة ستعقد في ظل الحكومة الجديدة، سعت أميركا لربط هذه القضية الإنسانية بمفاوضات الاتفاق النووي، وهذا نهج خاطئ؛ من شأنه أن يؤدي إلى خلق صعوبات أمام جميع المسارات لو نفذت أميركا اليوم الأوروبية ودول أخرى، المعتقلين بصورة ظالمة وبذرائع فارغة، بعد أولوية إيران.

المغرب: عجز الميزانية يفاقم المديونية

الرباط - مصطفى فماس

يفترض في الحكومة العمل على المدى المتوسط على كبح ارتفاع مديونية الخزنة، التي كانت في حدود 65 في المائة قبل الأزمة، مشيراً إلى أن المؤسسات المالية الدولية توصي بالعودة إلى نوع من التوازن بعد الأزمة. وتسجل المديونية أنه بالنظر لحصة الدين الخارجية المضمونة من قبل الدولة للفاخرة المؤسسات والشركات العمومية والجماعات المحلية، والتي تستقر في حدود 15.4 في المائة من الناتج العمومي المحلي، مقارنة بنسبة 16,2 في المائة بمتوسط سنوي بين 2015 و2010، سيرتفع الدين العمومي إلى 92,7 في المائة، بعدما كان في حدود 92,5 في المائة في العام الماضي. في تقديمه للميزانية الاقتصادية الاستشرافية للعام المقبل، يؤكد المديوب السامي في التخطيط، أحمد العلمي الخليلق، على أن «مستوى مديونية بلادنا لا يزال قابلاً للتحكم فيه، وبالتأكيد هناك حلول ممكنة لتخفيف عبئها على المداينة، التكنولوجية لبلادنا أو على الأقل ابتكار تدبير النجح لإيراداتها، مؤكداً على أن يتم فتح نقاش حول هذه المسألة التي قد تكسب، في رأينا، أهمية اتية في الوقت الحالي».



(Getty)

قفرة ببيعات السيارات الصديقة للبيئة
على السيارات الرياضية الهجينة، شحنت هيونداي وكيا ما مجموعه 145,781 سيارة صديقة للبيئة في الأشهر الخمسة الأولى، بزيادة من 100,691 وحدة، في الفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً لبيانات من اتحاد مصنعي السيارات الكوري (KAMA). وقالت الشركتان إن زيادة المبيعات الخارجية للبرنامج القائمة من سيارات هيونداي سانتا فيه الرياضية، وتوسان الرياضية متعددة الاستخدام، وكيا سولينتو الرياضية، دفعت الصادرات لمدة خمسة أشهر.

لقطات

دعوة للإسراع باعتماد ميزانية 2021
بحسب المجلس الرئاسي الليبي إلى الإسراع باعتماد مشروع الميزانية العامة للبلاد لعام 2021، في ظل أزمة بيت حكومة الوحدة الوطنية ومجلس النواب، وقال المجلس الرئاسي، في بيان، أول من أمس، أنه من الضروري الإسراع في اتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد الميزانية للوفاء بالتزامات التي تعهدنا بها أمام المواطنين لسدّ احتياجاتهم، خصوصاً الأساسية منها وفقاً لما ورد بمخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي، في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. وأضاف أنه يتابع بقلق شديد حالات التفاضل بين اللجنة المالية بمجلس النواب واللجنة المالية بحكومة الوحدة الوطنية بشأن بعض التعديلات المالية على مشروع الميزانية المقترحة للعام المالي 2021، وذلك لوضوح إلى توافق يودي لاعتمادها.

مخاطر تهدّد الزراعات الصيفية في الأردن
يهدد الأردن كغيره من دول العالم تضرراً ملحوظاً في مناخه، من خلال ارتفاعات غير متوقعة في درجات الحرارة صيفاً، وتأخر موسم الأمطار مع تراجع نسبة الهطول الصطري، ما أدى إلى انخفاض كبير في مخزون المياه الجوفية ونسب الأسطح المائية، ومن ثم اختلال واضح في الدورات الزراعية، وتغير في مواقيها السنوية. وبحسب الأرقام الأخيرة، سجل الموسم الصطري الأخير في الأردن تراجعاً عن سابقه بما يتعدى 60 في المائة، ما أدى إلى تراجع المخزون المائي في البلاد، ودفع المملكة إلى توقيع اتفاقية مع إسرائيل للتزويد بمياه من مخبئ من المياه، كما سجلت درجات الحرارة ارتفاعاً غير مسبوقة خلال السنوات الماضية، لاسيما أحيالاً 50 درجة مئوية.

مصر توجّه لزيادة سعر البنزين تجنّباً لفضب الشارع

الطاهرة، العربي الجديد

عتة 72 دولاراً للبرميل (الدولار = نحو 15,7 جنياً)، وتأخرت اللجنة في إعلان أسعار البنزين لنجذب الغضب في الشارع بالتزامن مع إجازة عيد الأضحى، على غرار ما حدث في إبريل/نيسان الماضي، حين أعلنت الزيادة الجديدة في الأسعار عقب انتهاء شهر رمضان؛ وسط ترجّحات بزيادة جديدة في سعر البنزين، لترتفع سعر بنزين (80 أوكتان) من 6,50 إلى 6,75 جنيهات للتر، وبنزين (92 أوكتان) من 7,75 إلى 8 جنيهات للتر، وبنزين (95 أوكتان) من 8,75 إلى 9 جنيهات للتر. وتقضي المعادلة السعرية لأسعار البنزين في مصر

بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10% (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي السعر العالمي للبرميل للنفط، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، ومقدار التغير في عناصر الكلفة. ويأتي ذلك في وقت توقعت مصر أن يبلغ متوسط سعر البرميل من خام «برنت» 60 دولاراً في موازنة العام المالي 2021-2022. ويفرض وزارة المالية المصرية رسماً ثابتاً بقيمة 30 قرشاً على كل ليتر مبيع من البنزين بانواعه، 25 قرشاً على كل ليتر من السولار، وهو بمثابة «ضريبة مقطوعة» تفرضها الحكومة على المنتجات

اقتصاد

الفتاة الشجاعة وثور وول ستريت

مصطفى عبد السلام

من الصعب أن تزور مدينة نيويورك، مركز المال والأعمال في العالم، ولا تتجول في حي «ول ستريت» المالي العريق الذي يضم أكبر وأشهر وأقوى بورصة وسوق مال في العالم. فالحق الواقعي للمنطقة المليئة بالمباني هو مقر كبار المضاربين والبيزنس، ووجهة ما يُلقب عليهم جيتان لال والثروات وقناصي الصفقات وكبار الأثرياء والمليارديرات. حي لا يعرف سوى لغة المال والبرنس وتلخاات السحاب ومقار البنوك والشركات الكبرى، وأرصدة مرتابه تبدأ بملايين الدولارات وربما المليارات. حي يرفع من بشاء من المستثمرين والمضاربين ويذل أعناق مليارديرات كبار كانوا ملء السمع والبصر، ثم أفسسوا بين ليلة وضحاها ليحسوا من المشردين بعد أن كانوا من أصحاب الباقات البيضاء.

حي خلق شعبية جارفة للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حينما قفزت أسعار الأسهم في السنوات الثلاث الأولى من فترة حكمه التي شهدت نجاحات اقتصادية ملحوظة وخلقت فرص عمل وضخ الاستثمارات ضخمة وإزديت أرباح الشركات ومعها أسعار أسهمها وأرصدة حائزها في البنوك. لكن في السنة الأخيرة كثر الحي المالي عن أنيابه لترامب، وأنت تتجول في شوارع حي وول ستريت ترى سوق أرباح شاهقة بناها أصحابها ربما لا تظهر مدى الثراء الفاحش. أرباح لا تعرف بدخالها سوى الأرقام والمكاسب والخسائر.

وفي محيط «حي وول ستريت المالي» يلتف نظرك وجود تماثيل يقفان في وسط الشارع الأولى لفتاة يطلق عليها «الفتاة الشجاعة»، في مقابل ثور وول ستريت البرونزي الضخم الذي يقع خلف البورصة الفتاة تقف أمام مقر مبنى البورصة مباشرة، شامخة قوية تظهر ملامحها التحدي وتضع قبضتها على خصرها ويلتف حولها السياح لالتقاط الصور، فتاة تنظر باستعلاء، وتحد للثور الهائج الذي يرمز لهؤلاء المضاربين الذين يتحكمون في أكبر بورصات العالم. وربما لإظهار القوة الاقتصادية للولايات المتحدة، لكن الحقيقة هو يرمز لكل ما يمثله وول ستريت من رأسمالية متوحشة وثراء فاحش على حساب ملايين المواطنين.

وول ستريت حي يعبر عن طبقة أصحاب المصالح المائبة ليس فقط في نيويورك أو الولايات المتحدة بل في كل دول العالم، طبقة تحمل قلباً حديدية لا تعرف الرحمة ولم تجرب العوج والتشرد من قبل. وول ستريت هو رمز للرأسمالية المتوحشة حول العالم التي تدس فقر، العالم كل يوم ولا تعرف سوى قنص الصفقات. وربما تقف الفتاة الشجاعة لتذكّر بوحشية ممارسات المترددين على مقر بورصة نيويورك الذين يرفعون شعار «أنا وثروتي ومن بعدي الطوفان».

سيداتني ساداتني

حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخلط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويوميانه

الجمعة 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com |
 [YouTube](#) |
 [Facebook](#) |
 [Instagram](#) |
 [Twitter](#)

التلفزيون العربي
 Alaraby Television

منتدي دمتنتي

منتدي دمشق الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

[Syria Television](#) |
 [syrtelevision](#) |
 [syr_television](#) |
 [TelevisionSyria](#) |
 [SyrTelevision](#)

اقتصاد

مخاوف من تفاقم أزمة اقتصادي

ارتفاع أسعار الأضاحي في فلسطين

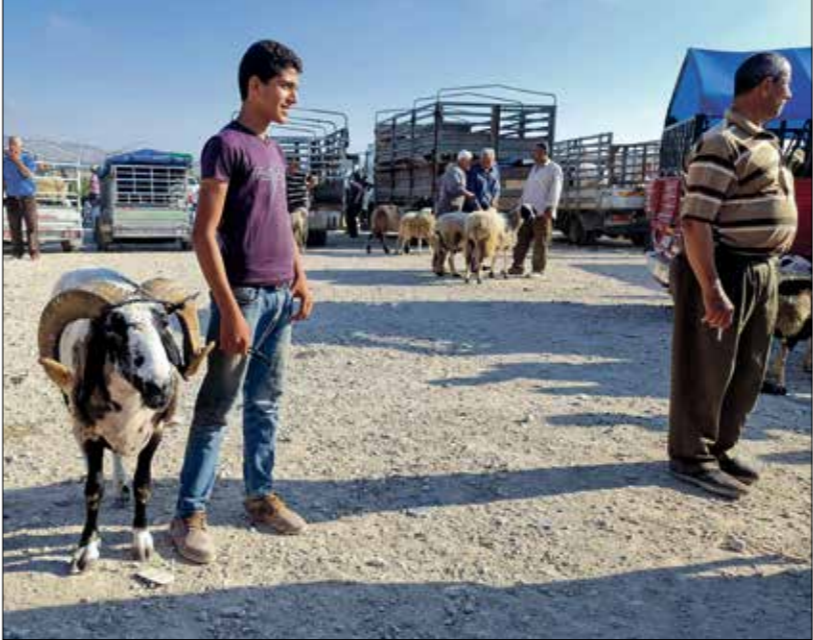
رام الله . **سامر خويره**

يؤمّل تاجر المواشي عبد الله حمدان، من إحدى البلديات الشرقية لمحافظة نابلس، شمالي الضفة الغربية، على عيد الأضحي، خصوصا في يومه الأول بعوض التراجع الكبير في شراء الأضاحي منه، إذ لم يبيع حتى اليوم ربع الكمية التي كان يبيعها في العام الماضي، بسبب ارتفاع الأسعار من جهة، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى. ويأتي ذلك في وقت لجأ فيه كثيرون إلى الاشتراك بنظام الحصص «شبع العجل» أو محلات الأضاحي العالمية، إذ يكون سعر الأضحية مقبولا مقارنة بسعرها داخل فلسطين.

ويعرّض حمدان، في حديثه لـ«العربي الجديد»، تراجع الإقبال إلى ارتفاع سعر الأضحية هذا العام مقارنة بالعام الماضي، بنحو دولارين لكلكيلوغرام الواحد، إذ يراوح سعر كيلوغرام الخروف الحي بين 36 شيكلا و40، أي ما يعادل 52ناتير أردنية أو 11.7 دولار، إذ إنّ سعر الخروف بوزن 65 كيلوغراما، يصل

تحقيق

الواحد، كما حرمت التجار من أي تسهيلات مادية لتخفيف تجارة المواشي، ما يؤدي إلى عجز كبير في الربح»، على حدّ قول حمدان. أما عازم الشاسي، الذي يعمل في تجارة المواشي منذ نحو ثلاثين عاما، ويملك مزرعتي أعغام وعجول، فيؤكد أنّ ارتفاع أسعار المواشي كان بشكل عام على مستوى العالم، ولا يقتصر على فلسطين، أسوة بكثير من القطاعات التي تضرت جراء الإعاقات وتقليص حركة التجارة البحرية بسبب كورونا والشروط المسددة التي فرضتها حكومة الاحتلال على عمليات الاستيراد بشكلأ إلى 100، بالإضافة لعدم دفع وزارة المالية ما يعرف بـ«الاسترداد الضريبي» للمزارعين، من قيمة الضريبة التي تجبئها السلطنة الفلسطينية منهم. يقول حمدان: «هذه المهنة أصبحت تشكل عبئا اقتصاديا على العمول، بسبب الارتفاع الباهظ في أسعار الإغنام، ويقول الشاسي: «يشتري 7 أشخاص شراء عجل يصل وزنه إلى ما بين 400 كيلوغرام و450، إذ يمتلك الشخص الواحد مبلغا لا يزيد عن 1200 شيكل، أي نصف المبلغ اللازم لشراء خروف».



سعر الخروف بوزن 65 كيلوغراما يبلغ نحو 2500 شيكل (العربي الجديد)

بمعدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

التضخم في السودان..

بمسدّد التضخم مسدخرات السودانيين ويقوّض موارد الاقتصاد الوطني، وسط ربع في المرتبة على الارتفاع القياسي للتضخم، بعد أن قفرت أسعار السلع بنسبة أكثر من 400% في الفترة الأخيرة، الأمر الذي يقاوم معيشة السودانيين ويجعلها الأسوأ على مدار التاريخ، حسب مراقبين. ويواصل الغلاء في السودان الصعود، على الرغم من أن الحكومة استغادت من إعفاءات لنسبة كبيرة من ديونها الخارجية، وأكدت بيانات حكومية، أول من أمس، أن معدل التضخم ارتفع إلى 412,75 بالمائة خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، بزيادة 33,96 نقطة عن شهر مايو/أيار الماضي، وهي أعلى نسبة للتضخم في العالم ونكر الجهاز المركزي للإحصاء (كومي)، في بيان له، أن معدل التغيير السنوي سجل زيادة في مجموعته الأغذية والشروبات بنسبة أوصفت إلى أكثر من 249 بالمائة في شهر يونيو/حزيران الماضي.

كما سجل المعدل الأساسي، بدون مجموعة الأغذية والمشروبات، أكثر من 643 بالمائة، حين سجل معدل التضخم للسلع المستوردة في سلة المستهلك أكثر من 230 بالمائة.
الشارع يطفي
وبسبب قفزات معدل التضخم شارت موجة غضب في الشارع السوداني بسبب الغلاء المتواصل وغير المتوقع، إذ يقول مؤلف قطاع خاص، محمد الطميد، لـ«العربي الجديد»، إنه خلال الشهور الماضية رأينا زيادة في السلع لم نعهدها من قبل. ويشير إلى أن الذهاب إلى محال البقالة لشراء الاحتياجات المنزلية، أصبح أمرا كارثيا، مضيفاً: «في اليوم أترجع سم ارتفاع الأسعار مرتين». ويقول إن «زيادة الأسعار أصبحت تحدث يوميا، وفي حالات مرتين في اليوم». ويتابع الطيب أنه يضطر إلى العمل في موقع عمل آخر مساء لكسب مخرات تعينه على شراء احتياجاته الأساسية ميمنا أنه يضطر إلى زيادة ساعات العمل أو العمل عن بعد لكسب نقود إضافية، ويضيف: «لكن كل ما اجمعه ينتهي عند بوابة البقالة»، ما كسبه موظف القطاع الخاص في عدة أشهر بيده وحش التضخم والزيادة المتواصلة في أسعار السلع، حسب الطيب.

وفي نفس السياق، يؤكد صاحب بقالة جنوبي الخرطوم، حسن إسحاق، أن معدلات ارتفاع أسعار السلع أصبحت كبيرة، مشيرا إلى أن الزيادات أصبحت متوالية بصورة يصعب اللحاق بها. ويقول إن معدل تغير الأسعار أصبح مريكا لهم بعامه، وفي مظهر مضطرون إلى رفع الأسعار بسبب زيادة التكلفة والنقل ورفع تجار الجملة للأسعار.

وفي نفس السياق، يؤكد صاحب بقالة جنوبي الخرطوم، حسن إسحاق، أن معدلات ارتفاع أسعار السلع أصبحت كبيرة، مشيرا إلى أن الزيادات أصبحت متوالية بصورة يصعب اللحاق بها. ويقول إن معدل تغير الأسعار أصبح مريكا لهم بعامه، وفي مظهر مضطرون إلى رفع الأسعار بسبب زيادة التكلفة والنقل ورفع تجار الجملة للأسعار.

وفي نفس السياق، يؤكد صاحب بقالة جنوبي الخرطوم، حسن إسحاق، أن معدلات ارتفاع أسعار السلع أصبحت كبيرة، مشيرا إلى أن الزيادات أصبحت متوالية بصورة يصعب اللحاق بها. ويقول إن معدل تغير الأسعار أصبح مريكا لهم بعامه، وفي مظهر مضطرون إلى رفع الأسعار بسبب زيادة التكلفة والنقل ورفع تجار الجملة للأسعار.

وفي نفس السياق، يؤكد صاحب بقالة جنوبي الخرطوم، حسن إسحاق، أن معدلات ارتفاع أسعار السلع أصبحت كبيرة، مشيرا إلى أن الزيادات أصبحت متوالية بصورة يصعب اللحاق بها. ويقول إن معدل تغير الأسعار أصبح مريكا لهم بعامه، وفي مظهر مضطرون إلى رفع الأسعار بسبب زيادة التكلفة والنقل ورفع تجار الجملة للأسعار.

يعيش السودانيون تحت وطأة التضخم منذ سنوات؛ إذ ارتفع أكثر بعد عام 2011، بسبب تمويل عجز الموازنة عبر طباعة نقود جديدة، وتقليص الدعم وتعويد الجنيه، إلى أن وصل في يونيو/حزيران الماضي، إلى معدل 412,75 بالمائة خلال شهر، بزيادة

خفّضت وكالة «ستاندرد آند بورز» التصنيف الائتماني السبادي للكوييت، ما أثار مخاوف في الوساط الاقتصادية

الكوييت . **خالد الخالد**

أثار قرار وكالة «ستاندر أند بورز» تخفيض التصنيف الائتماني لسبادي لدولة الكويت إلى المرتبة (+A)، مع نظرة مستقبلية سلبية، من المرتبة (-AA-)، مخاوف في الأوساط الاقتصادية من تداعيات التصنيف، وقد جاء القرار بعد ت تخفيض أجرته الوكالة في مارس/آذار 2020 من المرتبة (AA) إلى المرتبة (-AA-)، مع نظرة مستقبلية مستقرة، لتثير عاصفة من الانتقادات داخل الكوييت وجهت إلى الحكومة والبرلمان، في ظل الخلاف السياسي الكبير بينهما، والذي أثر على

القرارات الاقتصادية. وأشارت الوكالة إلى أن تخفيض التصنيف الائتماني لدولة الكويت يعكس الافتقار المستمر إلى استراتجية تمويل شاملة، على الرغم من العجز الكبير المستمر للحكومة. وبسبب المعارضة البرلمانية، لم تتمكن الحكومة حتى الآن من تمرير قانون يمنحها سلطة إصدار الدين، أو الوصول الفوري إلى مخزونها الكبير من الأصول المتراكمة. كما أن وتيرة الإصلاحات الهيكلية في الدولة لا تزال بطيئة».

أشارت الوكالة إلى أن تصنيفها الائتماني لدولة الكويت لا يزال مدعوماً «بارتفاع احتياطيات الدولة المالية والخارجية المتراكمة، مما يخفف من الطبيعة غير المتوقعة للاقتصاد»، وافتترضت الوكالة على الحكومة «مستكون قادرة على التغلب على المعارضة البرلمانية»، ربما من خلال إصدار مرسوم أميري يسمح باستخدام صندوق احتياطي الأجيال القادمة إذ لم تكن الخيارات الأخرى متاحة. وقال مصدر مسؤول لـ«العربي الجديد» إن الحكومة الكويتية قد تضطرّ إلى إصدار مراسيم

القرارات الاقتصادية. وأشارت الوكالة إلى أن تخفيض التصنيف الائتماني لدولة الكويت يعكس الافتقار المستمر إلى استراتجية تمويل شاملة، على الرغم من العجز الكبير المستمر للحكومة. وبسبب المعارضة البرلمانية، لم تتمكن الحكومة حتى الآن من تمرير قانون يمنحها سلطة إصدار الدين، أو الوصول الفوري إلى مخزونها الكبير من الأصول المتراكمة. كما أن وتيرة الإصلاحات الهيكلية في الدولة لا تزال بطيئة».

تأكل المدخرات وتقويض موارد الاقتصاد. وعلى الرغم من أن الحكومة استفادت من المساندة الدولية وحصلت على إعفاءات

ضرورة في فترة عطلة مجلس الأمة الحالية، لكن الثمن السياسي سيكون كبيرا وأكثر سوءاً من الثمن الاقتصادي الذي تدفعه الكويت حالياً. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«العربي الجديد»: «صانع القرار في الكويت يرى القضية الاقتصادية ثانوية رغم تحذيرات الخبراء، لأن التحذيرات السياسية بين الحكومة والبرلمان أكبر بكثير، وهو ما يلق الجميع» وتعاين الكويت من خلافات حادة بين الحكومة والبرلمان، أدت إلى تعطل عمليات الإصلاح، الاقتصادي التي تحاول الحكومة تمريرها، وإبرازها فرض ضريبة القيمة المضافة، وإقرار قانون للدين العام، وقال

مختلفين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

مختلفين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

مختلفين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

مختلفين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

رئيس مركز الشمال للدراسات الاقتصادية، جاسم السعدون، إذا استمر الحال على ما هو عليه، فباعتقادي أن مؤسستي التصنيف (مويديز - فيتش) ستخرجان بالنتيجة نفسها، بمعنى أنه ستكون هناك سلسلة من التصنيفات الائتمانية السلبية، ما دينا مصيرنا على أن نتحفظ بإدارة تكاد تكون مشلولة، إن هذا سيستمر». وأوضح السعدون أن المشكلة تتمثل في عدم وجود رؤية واحدة في مواقف الأطراف المختلفة، مشيراً إلى أن «وزير المالية يصرح باتجاه

الحكومة والبرلمان، أدت إلى تعطل عمليات الإصلاح، الاقتصادي التي تحاول الحكومة تمريرها، وإبرازها فرض ضريبة القيمة الانتقائية على السلع الأغلفة وضريبة القيمة المضافة، ثم يقوم وزير آخر في نفس الوقت بإبراج السلمون والروبيان في البطالة التويزية»، وكانها في حكومتين مختلفتين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

رئيس مركز الشمال للدراسات الاقتصادية، جاسم السعدون، إذا استمر الحال على ما هو عليه، فباعتقادي أن مؤسستي التصنيف (مويديز - فيتش) ستخرجان بالنتيجة نفسها، بمعنى أنه ستكون هناك سلسلة من التصنيفات الائتمانية السلبية، ما دينا مصيرنا على أن نتحفظ بإدارة تكاد تكون مشلولة، إن هذا سيستمر». وأوضح السعدون أن المشكلة تتمثل في عدم وجود رؤية واحدة في مواقف الأطراف المختلفة، مشيراً إلى أن «وزير المالية يصرح باتجاه

الحكومة والبرلمان، أدت إلى تعطل عمليات الإصلاح، الاقتصادي التي تحاول الحكومة تمريرها، وإبرازها فرض ضريبة القيمة الانتقائية على السلع الأغلفة وضريبة القيمة المضافة، ثم يقوم وزير آخر في نفس الوقت بإبراج السلمون والروبيان في البطالة التويزية»، وكانها في حكومتين مختلفتين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».

رئيس مركز الشمال للدراسات الاقتصادية، جاسم السعدون، إذا استمر الحال على ما هو عليه، فباعتقادي أن مؤسستي التصنيف (مويديز - فيتش) ستخرجان بالنتيجة نفسها، بمعنى أنه ستكون هناك سلسلة من التصنيفات الائتمانية السلبية، ما دينا مصيرنا على أن نتحفظ بإدارة تكاد تكون مشلولة، إن هذا سيستمر». وأوضح السعدون أن المشكلة تتمثل في عدم وجود رؤية واحدة في مواقف الأطراف المختلفة، مشيراً إلى أن «وزير المالية يصرح باتجاه

الحكومة والبرلمان، أدت إلى تعطل عمليات الإصلاح، الاقتصادي التي تحاول الحكومة تمريرها، وإبرازها فرض ضريبة القيمة الانتقائية على السلع الأغلفة وضريبة القيمة المضافة، ثم يقوم وزير آخر في نفس الوقت بإبراج السلمون والروبيان في البطالة التويزية»، وكانها في حكومتين مختلفتين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارة واضحة للنفقات الهائلة»، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البعل، لـ«العربي الجديد»، إن «الكوييت تمتلك ثالث أكبر صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم خفض تصنيفها».



ارتفاع كبير في أسعار مختلف السلع (الشرق الشاذلي/فترانس برس)

يتطلب تدخل قويا من الدولة، بتحقيق قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية الأخرى، وتثبيت أسعار بعض السلع الأساسية، ولا يمكن للدولة أن تفعل هذا إلا إذا كان لها فائض أو احتياطي من العملات الأجنبية تتحكم به في السعر التجاري للعملة، أو تتحكم به في تكلفة استيراد السلع الأساسية». وخلال الأشهر الماضية، أجرت الحكومة الانتقالية إصلاحات اقتصادية، شملت تحرير أسعار المشتقات المترويلة، وتحرير سعر العملة المحلية، وإلغاء السياسات الجمركية، ورفع الدعم تدريجيا عن بعض السلع والخدمات، وإعفاء عدد من السلع الضرورية من الجمارك كليا. وجاءت تلك الإصلاحات استجابة لوصفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وحسب مراقبي، فإن ضغوط صندوق النقد الدولي، وما ترتب عليها من قرارات حكومية في السودان، ساهمت في ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية.

ويضع خبير اقتصادي أول بوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، السوداني أبو بكر التجاني الحاج، «وصفة اقتصادية» بمزيج بين السياسة المالية التي تضعها وزارة المالية والسياسة النقدية التي يضعها بنك السودان المركزي، وتلتصق بالوصفة في «خفض الإنفاق الحكومي وحصره في مجالات إنتاج السلع والخدمات وإزالة الترهل الوظيفي في أجهزة الدولة المختلفة وزيادة رسوم الجمارك والضرائب على السلع الكمالية».

وأفترح الحاج رفح نسبة الاحتياطي القانوني للبنوك التجارية لدى البنك المركزي، لإضعاف قدرتها على الإفراض، وحصره في مجالات الإنتاج السلعي والخدمي، وقيام النظام المصرفي ببيع أوراق مالية للجمهور، لسحب أكبر قدر ممكن من السيولة النقدية في الاقتصاد، ومعدلات فائدة مجزية، ويرى الخبير الاقتصادي هيثم محمد فتحي، أن الاقتصاد السوداني يواجه في الوقت الراهن مصاعفات عديدة تتمثل في الارتفاع

بمعدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

بمعدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

مؤشرات الأسواق

بمعدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من معدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذي فاقم عيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

أظهرت البيانات الصادرة عن شركة إيداع ومقاصة الأوراق المالية الصينية المحدودة أن سوق الأوراق المالية الصينية اتخذت 1.55 مليون مستثمر جديد في يونيو/ حزيران، وارتفع الرقم بنسبة 0.4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حسبما ذكرت البيانات، وأظهرت البيانات أنه حتى نهاية يونيو وصل عدد المستثمرين في سوق الأوراق المالية الصينية إلى 189 مليوناً. وأغلقت الأسهم الصينية على انخفاض يوم الجمعة، إذ انخفض مؤشر شانغهاي المركب بنسبة 0,71 في المئة، إلى 3539,3 نقطة وأغلق مؤشر شنشن المركب منخفضا 1,3 بالمئة، إلى 14972,21 نقطة.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية الكورية (KSD)، ويمثل هذا أيضاً أكبر مبلغ نصف سنوي منذ بدء تتبع البيانات في عام 2011، ويتخطى 198,32 مليار دولار لكامل عام 2020. يعكس الرقم مشتريات ومبيعات الأسهم التي تمت من خلال مؤسسة الإيداع في الخارج، وكانت قيمة الأسهم الأميركية المتداولة من قبل المستثمرين الكوريين الجنوبيين في الأعلى عند 193,97 مليار دولار، بزيادة 67,5% عن النصف السابق من العام، بما يمثل 93,4% من الإجمالي.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية الكورية (KSD)، ويمثل هذا أيضاً أكبر مبلغ نصف سنوي منذ بدء تتبع البيانات في عام 2011، ويتخطى 198,32 مليار دولار لكامل عام 2020. يعكس الرقم مشتريات ومبيعات الأسهم التي تمت من خلال مؤسسة الإيداع في الخارج، وكانت قيمة الأسهم الأميركية المتداولة من قبل المستثمرين الكوريين الجنوبيين في الأعلى عند 193,97 مليار دولار، بزيادة 67,5% عن النصف السابق من العام، بما يمثل 93,4% من الإجمالي.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية الكورية (KSD)، ويمثل هذا أيضاً أكبر مبلغ نصف سنوي منذ بدء تتبع البيانات في عام 2011، ويتخطى 198,32 مليار دولار لكامل عام 2020. يعكس الرقم مشتريات ومبيعات الأسهم التي تمت من خلال مؤسسة الإيداع في الخارج، وكانت قيمة الأسهم الأميركية المتداولة من قبل المستثمرين الكوريين الجنوبيين في الأعلى عند 193,97 مليار دولار، بزيادة 67,5% عن النصف السابق من العام، بما يمثل 93,4% من الإجمالي.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

وفقاً للبيانات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية الكورية (KSD)، ويمثل هذا أيضاً أكبر مبلغ نصف سنوي منذ بدء تتبع البيانات في عام 2011، ويتخطى 198,32 مليار دولار لكامل عام 2020. يعكس الرقم مشتريات ومبيعات الأسهم التي تمت من خلال مؤسسة الإيداع في الخارج، وكانت قيمة الأسهم الأميركية المتداولة من قبل المستثمرين الكوريين الجنوبيين في الأعلى عند 193,97 مليار دولار، بزيادة 67,5% عن النصف السابق من العام، بما يمثل 93,4% من الإجمالي.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

أظهرت بيانات أسس، الجنوبية في الأسهم الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طرفة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات دولار أميركي في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة.

اقتصاد

تقرير

لطالما شهدت المصارف حول العالم هجرة لموظفيها، وخصوصاً الكبار منهم، لأسباب مختلفة، والدور هذه المرة على العملاق السويسري «كريدى سويس» الذي يشكو مسؤولون سابقون وحاليون فيه من بيئة عمل وصفوها بـ«السامة»

هجرة عقول المصارف

ترهيب و تنمر في «كريدى سويس»

روايح - **العربىة الجديد**



رصد مراقبون في الآونة الأخيرة أن مجموعة الاستثمار المصرفى العالمية الانتشار السويسرية الاصل والمقر، «كريدى سويس غروب ايه-جى» CREDIT SUISSE GROUP AG، تخسر من كبار موظفيها في فرع الشرق الاوسط بسبب «بيئة العمل السامة». على حد وصف بعض المتضررين، فمنذ بداية عام 2019، تشير المعلومات إلى أن ما لا يقل عن 5 من كبار المصرفيين وأكثر من 20 مدير علاقات مبتدئ قد تركوا العمل لدى المجموعة في الشرق الاوسط وأفريقيا، علما أن بينهم من كان يُشرف على نحو 6 مليارات «دولار» من اصول العملاء لكن المقصود «دساقية» بيئة العمل هنا؛ يُستخلص من رُبيدة تحقيقٍ أجرته «بلومبيرغ» في هذا الملف، أن «الغاية تُبرّر الوسيلة»، فما دام أسلوب المسؤؤل الأعلى يحصد عشرات مليارات الدولارات من الأرباح لشركة، لا بأس إن كان هذا الأسلوب سيئا معكراً لمُراجِ مرؤوسيه حتى لو تقدموا باستقالاتهم؛ فالنتيجة النهائية إيجابية للمستثمرين؛ العمل كان لاقفاً في إجماع دائرة المبيعات في مايو/أيار الماضي، توجه الرئيس التنفيذي الأعلى للمجموعة في الشرق الاوسط، برونو ضاهر، بكلامٍ غير معتاد حيث اعترف من الضاهرين، مبرعاً عن أسفه لأنه قال سابقاً إنه سويجّه مسرعا إلى رؤوس مصرفيه كما كان يحسثوا الأداء، مبررا ذلك بأن تعبيره أن ما مجازيا على سبيل الاستعارة إعرابه من الندم بدأ فدُشما لأنه جاء متناقضا تماما مع نهجه المعتاد. فواء كواليس الشركة التي تصدات نفسية حتى لمجرد تذكر تجربتهم في العمل تحت قيادة ضاهر الذي قُدمت بحقه 3 شكاوى خلال السنوات الخمس الماضية، يدعى سوء المعاملة، إما منه أو من أشخاص عمولا معه، التي ضاهر ذات مرة علما سويسريا في سلة المهملات وتوجّه بتقديرات أدت إلى شكاوى من موظفيه.

بيد أن أسلوب ضاهر الإداري، رغم ذلك، ساهم في بناء أعمال تجارية بقيمة 75 مليار فرنك سويسري تعادل 82 مليار دولار أميركي، وجعل المجموعة المصرفية قوة إقليمية في الشرق الاوسط على مدى 15 عاما، كما جذب إليه زهرة مخلصنة من المساعدين الذين تنوعوا من «ميريل لينش»، وتمكّن من ترسيخ علاقات عميقة مع أهم أفراد العائلات المالكة والديريين التنفيذيين في دول الخليج، إلا أن بعض الموظفين ضاقوا بإدائه زعرا، والأرض بدأت تتحرك من تحت إمبراطوريته، فكان العمل الذي إنجزه هرمون «التستوستيرون» والذي ميّز صناعة التمويل الحديثة أصبح موضع مسامحة على التحويل متزايدا، في الوقت الذي يكافح فيه المسؤولون التنفيذيون في «كريدى سويس» من أجل المحافظة بأفضل المواهب والنجاح في المنافسة من سلسلة أخطاه، بما في ذلك انهيار عمرة «غرينسيل كاينيتال» GREENSILL CAPITAL، وهي شركة سوابق في استراتيجية إدارة اصول وقّرة بنحو 10 مليارات دولار كان ضاهر وفرعيه قد دعمها بقوة الأداء الإداري هذا كان سببا في خسارة 5.5 مليارين كبار وأكثر من 20 مدير علاقات عامة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا خلال أقل من 3 سنوات وعلى نطاق أوسع، تعهد رئيس مجلس الإدارة، فرانسيس هورثا أوسورويو، بإجراء مراجعة عالية لاستراتيجية الشركة بعد توليه المنصب في أعقاب الانهيار من الكوارث التي حلت بالمجموعة، إذ أدى انهيار شركة الوساطة المالية «اركوس» ARCHGOS CAPITAL MANAGEMENT إلى تكبد البنك خسائر بقيمة 5.5 مليارات دولار، وذلك إثر انهيار «غرينسيل» الذي قد يرتب أعباء على العملاء من ملياراتهم الخاصة.

ترهيب وتنمر... وشكاوى

لاستجلاء الصورة من كذب، استدرحت «بلومبيرغ» 26 شخصا قالت إنهم على

مجهولا، وقال مصرفيون سابقون وحاليون ذلك موظفون سابقون وحاليون وعملاء بعض البنوك المصرفية في الشرق الاوسط، و«بولينكس باير غروب»UBS GROUP LTD AG و«يوليس باير غروب»JULIUS BAER GROUP LTD و«غولدمان ساكس غروب»GOLDMAN SACHS GROUP INC. تأديبر عقابية بحقهم.

الإدارة تنفي «الزعماء»
ضاهر امتنع عن التعليق عبر صحافي الشركة، فيما أصدر «كريدى سويس»

نقيا تاما عندما طُلب منه التعليق على الروايات الواردة في تحقيق «بلومبيرغ»، وأيضا بشدة ما اعتبرته «مراعم لا أساس لها من الصحة أو كاذبة أو مجتزأة تماما لديهم خيارات محتملة للعمل في مصارف أخرى تعتمد التوسع في المنطقة، بما في ذلك «يوسبي إس غروب»UBS GROUP AG و«يوليس باير غروب»JULIUS BAER GROUP LTD و«غولدمان ساكس غروب»GOLDMAN SACHS GROUP INC.

ضاهر القوية منذ عام 2006، مشيدا بفرعيه الذي حصد الفوز في العديد من جوائز القطاع، في حين ثمت مراجعة الأعمال بشكل منتظم من خلال الامتثال والتدقيق، واثبتت النتائج فعالية وكفاءة الموظفين وثقافة العمل».

«أما صهي أو ذنب»

وحتىب بعض المتضررين، فإن ضاهر غالبا ما يبلغ موظفيه بأنهم إما معه أو

تهديد بالترحيل من المكافآت وتشويه صورة من يريد المغادرة

ضده وتمنئ لهم التوفيق في العثور على وظيفة في مكان آخر، فيما يتذكر بعض الموظفين السابقين التهديدات بتدمير حياتهم المهنية، مثل نشر ردود فعل سلبية في السوق أو بدء تحقيقات مع موظفين مغادرين لمحاولة استرداد المكافآت ومما يزيد الأمور تعقيدا أن تشهير البعض في المنطقة تنتهي غالبا بحوالي شهر أو

ضغط التضخم على النمو يقلق أسواق المال



السهم الأوروبية لجهة نحو أكبر عمليات بيع لهذا العام (Getty)

للتب - **العربىة الجديد**

يسود القلق اوساط مستثمري أسواق المال على اختلاف أنواعها، نتيجة الضغوط التضخمية التي تُهدّد تعافي النمو العالمي الذي يجد مخاطر متجددة فرفضها تحوّرات فيروس كورونا الذي أغلق غالبية الدول التي تحاول بحذر فتح أجهانها وحدودها لاستفادة من موسم السياحة والاصطياف.

فالأسمه الأوروبية تتجه نحو أكبر عمليات بيع لهذا العام، فيما تراجعت العقود الأجلة لمؤشرات الأسهم الأميركية إذ التي انتشار المحور، «دلنا» يقفاله على الانتعاش الاقتصادي العالمي، وارتفعت سننات الخزنة جنبا إلى جنب مع الدولار من

أكثر من فقدان الوظيفة، لبقول العديد من الموظفين إنهم تعرضوا لضغوط بشأن احتمال الاضطرار إلى نقل عائلاتهم بعد سنوات من الاستقرار والتجنر.

فرقا ظاهر «التماسب»
وتضم الدائرة الداخلية لفرق عمل ضاهر الاساسي سابقا وحاضرا، 5 من كبار المسؤولين هم:

1 - راج سيغال، رئيس دائرة أفريقيا لمدة 15 سنة. هو بمثابة ساعد ضاهر الأيمن. انضم إلى «كريدى سويس» في عام 2007.
3 - فادي عديد: العضو الإداري المنحذب، يعرفان بعضهما منذ 26 عاما إذ عملا في السوق أو بدء تحقيقات مع موظفين مسؤول السوق لدول مجلس التعاون الخليجي ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لفرع لبنان. عمل في المجموعة مدة 14 سنة قبل أن يغادرها قبل أشهر، مع وينسم بسلوك مهذب مع جميع الموظفين



شكا موظفون من اسلوب ترهيب ولتفر من برنوا ضاهر وكبار مساحيه (Getty)

2 - ساميتا جفري:رئيسة قسم الاستثمارات والمبيعات في الشرق الاوسط وأفريقيا وتركيا- تعمل منذ 14 سنة، وتقود الاستثمارات الاستثمارية واستراتيجية المبيعات للعملاء الأترياء في المنطقة. اشخاص يعرفونها قالوا إنها تتراس اجتماعات المبيعات الاسبوعية. لكنها غالبا ما تمهد الطريق لضاهر. وقد سبق أن انضمت 16 عاما في «ميريل لينش» قبل أن تتركها في وقت سابق هذا العام.
4 - كريستيان زوين: العضو المنحذب، مدير العلاقات في الإمارات. عمل في المجموعة 13 سنة، وهو زميل مقرب آخر من ضاهر منذ أيام «ميريل لينش»، وقد غادر البنك في وقت سابق هذا العام.
5 - بولين كاهيل: العضو المنحذب لإدارة استراتيججة التوظيف لسلم الشراوات الدولية. تعمل في المجموعة منذ 14 سنة، وقد انتقلت إليها من «ميريل لينش» في عام 2006. يقول من يعرفها إنها زميلة رئيسية لضاهر، ومسؤوليتها التعامل مع التوظيف والتسريح.

إشارة «نهائية» من الصين بتريليونى دولار

يكين - **العربىة الجديد**

بيئة تنظيمية ودية ومجموعة كبيرة من الرساميل الحرجسة على الاستثمار في أحد أسرع اقتصادات العالم نمو، لكن الآن، يبدو أنّ القوة الطاغية وراء مئات الشركات المألفة قيمتها تريليونى دولار قد أوقفت مسارها. فتكون هناك أي شركات صينية مدرجة في الولايات المتحدة خلال 5 إلى 10 سنوات مقبلة، باستثناء ربما القليل من الشركات الكبيرة ذات الفوائض الثانوية. ومن شأن الحملة الصينية التي دفع باتجاهها قرار شركة «بيدى غلوبال» DIDI GLOBAL INC للمضي قدما في الإتراج في بورصة نيويورك رغم اعتراض الجهات التنظيمية، أن ترسل في الواقع موجات صادرة في الأسواق. فقد انخفضت، في الآونة الأخيرة، أسهم مجموعة من الشركات الصينية المخدولة في الولايات المتحدة بنسب وصلت إلى 30% تقريبا من أعلى مستوياتها على الإطلاق.



مؤسس العملاق الصيني، جلى بابا، جاك ما وول سربيت عام 2014 (Getty)

رؤية

السعودية والإمارات منافسة اقتصادية بطعم السياسة

سهام محط الله

ظهر الخلاف السعودي الإماراتي داخل تحالف أوبك+ علناً على السطح عندما دعا وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان الإمارات يوم 04 يوليو/تموز 2021 إلى تقديم شيء من التنازل وقليل من العقلانية بغية التوصل إلى اتفاق بشأن زيادة الإنتاج المشروط بتعميد اتفاقية خفض سقف الإنتاج الحالية حتى ديسمبر/كانون الأول 2022 بدلاً من إبريل/نيسان 2022.

وكانت الإمارات مصرةً على ضرورة الفصل بين قضيتي زيادة الإنتاج النفطى وتمديد الاتفاقية الحالية غير العادلة من وجهة نظرها، وتحديدًا من ناحية نقطة الأساس المرجعية لحصص الإنتاج التي لا تُكفّرها من استغلال سوى 30 في المائة من طاقتها الإنتاجية، ولا سيّما بعد قيامها بالعديد من المشاريع الاستثمارية بمليارات الدولارات لزيادة طاقتها الإنتاجية من الذهب الأسود الذي سقطت بسببه الحكومات وشُرّكت على يديه العديد من الشعوب. قبل أن تأتي جائحة كورونا على الأخضر واليابس، كانت حصة الإمارات من إنتاج النفط محددة بـ3.2 ملايين برميل يومياً وفقاً لنظام حصص «أوبك +» ثم انكسرت حصتها إلى 600 ألف برميل فقط مباشرة بعد توخّل أعضاء تحالف «أوبك +» إلى اتفاق خفض إنتاج النفط بمقدار 9.7 ملايين برميل يومياً بداية من مايو/أيار 2020 حتى نهاية يوليو/تموز 2020. ثم تخفيف خفض الإنتاج في 7.7 ملايين برميل يومياً حتى نهاية 2020، وصولاً إلى التخفيض الحالي المقتر بـ5.8 ملايين برميل يومياً والذي كان من المفترض أن ينتهي في إبريل/نيسان 2022.

وبعد الخلاف العلني بين السعودية وروسيا من ناحية والإمارات من ناحية أخرى تخفّض أُنفاق «أوبك +» يوم الأحد 18 يوليو/تموز 2021، عن زيادة حصة الإمارات إلى 3.5 مليون برميل يومياً، إضافة إلى زيادة حصة منتجين آخرين مثل العراق والسعودية وروسيا.

وقبل اتفاق الأحد انتهجت الإمارات سياسة التعمّت إزاء المقترح السعودي الروسي بشأن تمديد اتفاق إنتاج النفط بالرغم من غياب الحاجة الملّحة والعاجلة لتعزيز الإنتاج من أجل تغذية شرايين الإنفاق الحكومى والصناعة والاستثمارات والعديد من المشاريع التنموية الأخرى مقارنة بأعضاء آخرين ضمن تحالف «أوبك+» كالجزائر، والعراق وإيران وليبيا، ولكن عندما يتسرب الإنفاق الذي تفرضه السياسة والمصالح الجيوسراتيجية إلى طاوله التفاوض، تكون الأولوية من نصيب الخيارات التي تملئها الرؤية المستقبلية للدولة على حساب الاهتمام بأواصر الأخوة والجوار والتلاحم.

لقد انفتحت الإمارات ملايين الدولارات لشركات العلاقات العامة وجماعات ضغط في الولايات المتحدة بهدف تحميل صورتها الخارجية التي سُئمت بفعل الأخطار في حرب اليمن، وتورّط دبي في عمليات غسل الأموال وكذا لمنظمة الشفافية الدولية، فحسب كتاب جماعي صادر عن مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي في 7 يوليو/تموز 2020 بعنوان «دور دبي في تسهيل الفساد والتدفقات المالية العالمية غير الشريفة»، افقت الإمارات أكثر من 20 مليون دولار على جماعات الضغط الأميركية في عام 2018 في شكل 3168 نشاطا سياسيا والاتصال بـ200 من أعضاء الكونغرس و18 مركز أبحاث والعديد من وسائل الإعلام الأمريكية البارزة. كما قامت بتحويل أكثر من 3 ملايين دولار في شكل تبرعات غير قانونية للحملات الانتخابية لترشيح الرئاسة الأمريكية، فيلاري كلينتون وديانل ترابم في عام 2016.

وفي بداية رحلة تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيونى، أعلنت الإمارات دعم تأسيسها صندوق استثمار بقيمة 10 مليارات دولار بهدف دعم الاستثمارات في اسرائيل، ولا سيّما في قطاعات الطاقة والغذاء والصحة والزراعة (علماً أن إدارة بايدن قد جُمّدت هذا الصندوق في الشهر الجارى)، وبمليعة الحال يتطلّج استمرار هذا المسخا المالي غطاءً مالياً يستطيع النفط أن يسدّ جزءاً معتبراً منه.

قسط كبير من الخلاف السعودي الإماراتي سببه الترشّيات والترامكات التي تشكّلت نتيجة انسحاب الإمارات من اليمن، فطار التطبيع الإماراتى الإسرائيلى السريع، الملف اللبناني، وقمة «اللا» التي تُؤجّت بإبها، الحصار على قطر، فلا يخفى على أحد

التناقض الصارخ بين مواقف الرياض وأبوظبي في العديد من الخيارات الاستراتيجية، إذ يحاول كل بلد سحب السطاط من تحت أقدام الآخر في لعبة النفوذ السياسى والتنافس الاقتصادى. في 5 يوليو/تموز 2021، جات الجريدة الرسمية السعودية «أم القرى» بأخبار غير ساّزة للإمارات من خلال منشور وزارى تضمّن تعديلات تحرم من خلالها المملكة كل السلع المنتجة في المناطق الحرّة، وكذا تلك التي يتمّ إنتاجها باستخدام مكّونات إسرائيلية من الاختيارات المجرّكة، كما تضمّن ذلك المنشور استبعاد المملكة لكل السلع التي يتمّ إنتاجها بعمالة تقلّ عن 25 بالمئة من العمالة الخليجية، أو تلك التي تقلّ نسبة القيمة المضافة فيها عن 40 بالمئة بعد عملية التصنيع من الاتفاقي المجرمكي لمجلس التعاون الخليجي، وهي خطوة سعودية جريئة وصيغت بـ«ضرب الإمارات تحت الحزام»، وجاءت لتكمل الخطوة السابقة التي اتخذتها المملكة في فبراير/شباط 2021 وأعلنت من خلالها حرمان الشركات متعدّدة الجنسيات التي لها مقرّات خارج السعودية، من الحصول على العقود الحكومية بحلول عام 2024، ولم تُفوّت المملكة الفرصة أيضاً لأسئلة لعاب الشركات العالمية من خلال إفترانها بالحصول على إعفا، كامل من الضرائب لمدة 50 عاماً في حال انُستت مقرّات لها بالرياض، وكلها خطوات هامة تخطوها المملكة في طريقها نحو تخيمته الإمارات من مركزها الريادى كوجهة عالية للأعمال والتجارة بالمنطقة العربية. ترى السعودية أن كل الشركات الأجنبية والمستثمرين الأجانب بمثابة أحجار على رقعة الشطرنج ينبغي تحريكها بأسلوب يجعل من الرياض المحور الاستثمارى والمالى والسماحي الرئيسى في المنطقة استعداداً لرحلة ما بعد النفط، ولكن جدير بالذكر أنّه في الوقت التي تتفوّق فيه الإمارات على كافة الأصدقاء لا سيّما في البنية التحتية الإلكترونية والاستثمار السىماحي والتكنولوجيا المالية لا تزال السعودية تخطط لخطواتها الأولى نحو الحلاق بركب التعمّم المدروس الذي حقّقته أبوظبلى التي وصلت حالياً إلى مقترق طرق حاد، يتوقّف مصيرها فيه على ما ستُتخذّه من قرارات.

آراء

الديكتاتور الزاهد

ممدوح حمادة

الزهد خصلةٌ لم يَمُنَّ الله بها على الديكتاتوريين العرب، فكلمهم من جماعة الأرصدة الذين يتعاملون مع أوطانهم كأنها شركات مدرةٌ للأموال. ولكن شياخ في العالم عن حكام ديكتاتوريين كثيرين أنهم زهاد، ويتخفى بهم قسم من رأيتنا العام على أنهم بناءً أوطان، ويقارونهم مع الديكتاتوريين العرب للحد من شأن وظائفنا الشيعيين، فهذا مات ولم يترك إرثاًهنا بيتنا وآخر لم يكن يملك إلا سرواله الذي يرتديه، وغير ذلك من هذه المناجح، وهذا الأمر هو، بهذا الشكل أو ذاك، مديح للديكتاتورية. فالانقراض على إمانة الفساد، بتجاهل الاستبداد الذي يميز حكم هؤلاء الزاهدين، والذي أوردى بحياة مئات الآلاف، وروما الملايين، من مواطنيهم، ومتجاهلين الخراب الاقتصادي الذي تسبب به كل منهم في أثناء حكمه، وكل الولايات الأخرى الكثيرة، يعتبر معادلة ناقصة. فالزاهد ما تسمي تونغ في الصين منذ قرابة مئتا عاماً يسبق إنكلترا في إنتاج الفولاذ، وظف شعبه كله من أجل تحقيق هذا الهدف، فتحوّلت البلد برمتها إلى أفران لصهر الفولاذ، ولم يبق في البيوت مالاغ ولا خبز، ولا ساكناين، ولا أي أدوات معدنية، فكلها صارت مواد خاماً من أجل إنتاج الفولاذ.

وقربوا لهذا العدد الهائل من الأفران، لم يبق في البيوت خشبٌ، لا أبواب ولا نوافذ ولا سقف، وكلها زيمت حطيا في الأفران، والأشكى من ذلك أنه تشتغل بالبحرين جميعاً في هذا الموضوع، ما تسبب في عدم زراعة الأرز الذي تسبب بدوره المجاعة منذ عدة سنوات، وما تم إنتاجه من الفولاذ بطبيعة الحال كان ذا نوعية سيئة، لا يصلح لشيء، ومثل ماو خروشوف في الاتحاد السوفييتي في ضفته من الأرز التي أراد أن يتفوق فيها على أميركا. ولكن الصبغة أننا عند مراجعة المعلومات نكتشف أنهم لم يكنوا من الزهاد قط، فمار تسمي تونغ كان لديه حرمكلا يكاد يفوق الذي يتخذهون عنه في عهد هارون الرشيد، وقد كان يقبع في قصره الحفلات، ويأتي بقرق الرقص في أسبوع تقريبا، وكان يقنعنا من بين الرفاقص الجميلن ويضما إلى حريمه هذا وما يحدثنا به طبييي، لي جيسويي، أما ستالين الذي يقولون إنه لم يكن يملك بيتاً ومات ولم يورث لابنته سفيلتانا بيتنا، وعاش بقية حياته بالإنجار فهذا أيضاً غير صحيح، لأن عدة بيوت فخمة كانت تحت تصرف ستالين، وفي الاتحاد السوفييتي لم يكن هناك ملكية شخصية للمقارات، وكانت كلها تعتبر مستأجرة من الدولة، ولكنها يمكن أن تنتقل إلى الورثة، وعندما مات ستالين، كانت ابنته سفيلتانا تعيش في شقة من أربع غرف، يقف فيها حتى عام 1966، حيث غادرت إلى الهند، ومن هناك هربت إلى الولايات المتحدة، وقي أولادها في شقتها تلك، كان منزل أيضاً زاهدا ومتشفا، ولكن لا أحد يأتي عن ذكره، عندما تحدث المقارنات مع طغاة الشرق لأسباب معروفة، فهو ليس المثال المطلوب الاحتذاء به.

ليس مهما على الإطلاق إن كان سروال الطاغية أو قيمصه مهترتا أو جيدا. كما فعل مار في قسية الفولاذ التي تكاد تكون مسريحة هزلية؟ هل سيتمكّن القانون من محاسبتها؟ هل سيجزو قاض أو محام على الوقوف ضده في المحكمة؟ ستعند قيمة الدولة من فاعلية مؤسساتها، لا من سراويل حكاهما وممتلكاتهم، وليست مئة ألف يموت البيكتاتور وفي جيبه خمسين ليرات، فما حاجته لتلك اليرات أصلا، إذا كان البلد كله دكنا يملكه هو؟

أنتحر على المحبين بزهد الطغاة أن يعثروا على آخرين يقارنون بطلاننا بهم، أشخاص عندما انتهت مدة حكمهم، بحسب الدستور، على سبيل المثال، رفضوا إجراء استفتاء لتعديلهِ، وتحويل حكمهم حكماً ابدياً، أن يبعثوا عن رؤساء، عندما يفشلون بقدمون استقالتهم، وقد رأيتنا مناجح في العالم من هذا القبيل جيدا و يتحدث بها طلائنا.

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

ههنا الحبل

قاد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حزب الأديبان (الحاكم) إلى فوز كبير في الانتخابات التيسابية التي جرت أخيراً، حسب النتائج المعلنة، وهو ما يُقدّمه بقوة التأييد الشعبي لقيادة الدولة من جديد، ويُعرِّض شخصيته ووطنياً وإفريقيّاً، وهناك تحفظ بسبب واقع الحرب في إقليم التغرّاي الذي لم تشمله صناديق الاقتراع، وهو في قبضة المعارضة المسلحة، كما أن هناك انتقادات فرعية أخرى بشأن نزاهة التصويت، لكنها لا تستطع من حقيقة فوز أبي أحمد والتصويت الواسع له.

وهناك إشكالات طرأت في دوره رئيساً للحكومة في العهد الديمقراطي الجديد لإثيوبيا، والرجل الذي أعطى رسالتا قوية إلى العهد المدني الجديد للفرق الإفريقي، تحت امل بناء عصر ديمقراطي مستقرّ في إثيوبيا، ينعكس إيجاباً على المستقبل المدني، وإخراج القرن الإفريقي من الصراعات القبلية المهلكة، وإطوارها السياسية المتخلفة، ولعبة الآخرين في أرضها، في ظل حكم نمولي دكتاتوري في إرتيريا، وصراعات تهدد الأمل الصومالي، وهو ما أثاره خياره العسكري

عودة أبي أحمد والأمن المائي العربي

ههنا الحبل

لمواجهة تمرّد التبحرّاي ذوي النفوذ القديم، والذي تقلص بعد تمكن أبي أحمد من أجهزة الدولة، وتكاد الشهادات تتواتر بأن قلب الصراع كان على النفوذ السياسي الذي فقدته القوة المعارضة في التبحرّاي، بعد العهد الذي سبق الديمقراطية الوليدة في إثيوبيا. غير أن تنظيم حياة الشعوب في سبيل سلامها ونهضتها، وهو ما تمخّداً وبتعكس علينا في الوطن العربي.

ولذلك لا يُمكن أن نلغي هذا السجل اليوم لابي أحمد، فضلاً عن قضايا أخرى أثرت على صورة الرجل في حماسته للنهضة والسلام والديمقراطية في إفريقيا. ولكننا نشهد اليوم تركية شعبية له، وهو ما يُعيد طرح الأسئلة الكبرى في تقدير رحلة ايبس أبايا الحالية، والسياسية المشتركة الجسود مع الساحة الإفريقية القديمة، هو حالة عقابية لابي أحمد، لفهم مستقبلها

إثيوبيا، والرجل الذي أعطى رسالتا قوية إلى العهد المدني الجديد للفرق الإفريقي، تحت امل بناء عصر ديمقراطي مستقرّ في إثيوبيا، وينعكس إيجاباً على المستقبل المدني، وإخراج القرن الإفريقي من الصراعات القبلية المهلكة، وإطوارها السياسية المتخلفة، ولعبة الآخرين في أرضها، في ظل حكم نمولي دكتاتوري في إرتيريا، وصراعات تهدد الأمل الصومالي، وهو ما أثاره خياره العسكري

المطلب الاحتذاء به.

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

شعار حزب العمال الشيوعي الصيني

آراء

هل السلفية في تراجع؟

محمد ابو رحمان

توافق الخبراء والباحثون المسلمون في جلسة السلفية بين التجربة الحزبية والعمل الدعوي(ضمن مؤثر الإسلاميون بعد عشرة أعوام من الربيع العربي)» الذي يعتقد معهد السياسة والمجتمع بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ايرت»، على أن الحالة السلفية تستحق مزيداً من الدراسات والأبحاث والقراءة التحليلية. لأنها أكثر تركيباً وتعقيداً مقارنةً بالتجارب الإسلامية الأخرى، مثل الإخوان المسلمين، وحزب التحرير، وغيرهما.

الفرق في أن السلفية «مدرسة دينية» في الأساس، تستند إلى منظومة صلبة تقوم على حمادة الهوية السنية، في بعدما التاريخي (امتداد أهل الحديث)، وصولاً إلى الواقع المعاصر. لذلك لا تختلج في جماعة أو حركة اجتماعية أو دعوية فقط. هي أشبه بالإنجيل؛ ما بين ثقافة دينية، وجماعات ومجموعات متنوعة ومتعددة، وفي أحيان كثيرة، مقابلة ومتعارضة في تقديراتها، وخاصةً في المواقف السياسية. ناشئ الخبراء في المؤثرات التحولات التي حدثت للحركات السلفية، منذ الربيع العربي، قبل عشرة أعوام، خصوصاً في الأعوام الأخيرة، وإذا كان من الصعب إجمال المشهد السلفي واختزاله في صيغة واحدة أو اتجاه معين، إلا أن هناك ملاحظات جديرة بالوقوف، وقواسم مشتركة في حالات عربية عديدة، خصوصاً التي تناولتها الأوراق الحزبية، كالحالتين الكويتية والمغربية، وتتموج هيئة تحرير الشام في سورية، فيما تناولت الورقة الخلفية وورقتي صورة عامة الأونة الأخيرة.

وعلى الرغم من أن السلفيين لدفا بقوة إلى المشهد السياسي بعد الربيع العربي، كما فعلوا في تأسيس حزب النور في مصر، وحدث حراك سلفي غير مسبوq باتجاه العمل الحزبي (كما حدث في تونس واليمن)، فإن هناك تجارب سلفية سياسية سابقة، خصوصاً في الكويت، كما يذكر الباحث الكويتي مبارك ال جري، منذ الستينيات من القرن الماضي، وتعرّض في الثمانينيات، إذ شارك السلفيون في تأسيس جماعة إحياء التراث، وفي الانتخابات، استناداً إلى اجتهادات عبد الرحمن عبد الخالق، الذي

ناقض، في حينه، جل التيار السلفي في

الموقف من المشاركة السياسية. صحيح أن هناك اتجاهاً آخر كان يقوده محمد سرور بن نافي زين العاديين، يرفض (هو الآخر) أن يخرج السلفيون من السياسة، لكنه كان اتجاهاً متأخراً بالفكر القطبي، وكلاهما (الاتجاهان الكويتي والسوروي)، اتجاها سلفية الحركية التي تجلّت لاحقاً في الحالة السعودية مع حركة الصحوة (سفر الحوالي وسلمان العودة ورفاقهما). مع الربيع العربي، انقلب المشهد السلفي رأساً على عقب، وانقلبت التأثير والإلهام من السعودية إلى التجربة السلفية المصرية، وفي سورية واليمن وباقى الدول العربية، لكن ما بدا أنه تحول جوهري سلفي تأثر بعد عامين فقط(2013) بما حدث في مصر، وفي سورية واليمن وباقى الدول العربية، فتعرض السلفيون لمخاض آخر، كان أكثر تأثيراً من الربيع العربي ذاته، وسيبقى ظلالاً واسعة وعريضة لاحقاً على جلّ التيارات السلفية.

هنا تتداخل العوامل والمتغيرات والتأثيرات وتتعدّد في إعادة تشكيل المشهد السلفي ورسمه وتطغى حالة من السهولة الهائلة بين السلفيات (التقليدية، الجهادية، الحركية) في الدول التي شهدت حروباً داخلية، وتحديداً اليمن وسورية، فيتحوّل أغلب السلفيين إلى العمل المسلّح، تحت راية «أهل السنة» وفي ظلّ تأثير طاع للمساللة الطائفية في هذه البلاد، فلم تعدّ تمثّر في كلالا لثنتين بين سلفي جامي وأخر حركي وثالث جهادي، المجمع بينهم موقفاً ضد إيران والأطراف المؤيدة لها، ويدخل السلفيون في معرّة أهوية وجديدة». المفارقة أنّه في الوقت الذي انقسم فيه السلفيون تجاه ما حدث في ليبيا ومصر، فإنّ التمسّ الحامي (بؤيد إعادة الحكام) توظفه السلطات في مواجهة الإسلاميين (الكويت، والمجرين، واليمن، وسورية)، ويبدو أنّ شرط المسألة الطائفية ما زالت ترجّح كفة الخطاب السلفي، الأكثر وضوحاً وصراحةً وافتقاراً للخبرة، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها النور المصري، تتمثّل في قدرة السلفيين التقليديين هناك على ردم التناقض بين

السلفية «مدرسة دينية»، تستند إلى منظومة صلبة تقوم على حماية الهوية السنية، في بعدها التاريخي وصولاً إلى الواقع المعاصر

ظهر اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية

الأمريين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، فعلاً، إلى المتغير السعودي، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الأف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها النور المصري، يتبسّأ يتمثّل في تحوّل السلفية إلى العمل المسلّح، تحت راية «أهل السنة» وفي ظلّ تأثير طاع للمساللة الطائفية في هذه البلاد، فلم تعدّ تمثّر في كلالا لثنتين بين سلفي جامي وأخر حركي وثالث جهادي، المجمع بينهم موقفاً ضد إيران والأطراف المؤيدة لها، ويدخل السلفيون في معرّة أهوية وجديدة». المفارقة أنّه في الوقت الذي انقسم فيه السلفيون تجاه ما حدث في ليبيا ومصر، فإنّ التمسّ الحامي (بؤيد إعادة الحكام) توظفه السلطات في مواجهة الإسلاميين (الكويت، والمجرين، واليمن، وسورية)، ويبدو أنّ شرط المسألة الطائفية ما زالت ترجّح كفة الخطاب السلفي، الأكثر وضوحاً وصراحةً وافتقاراً للخبرة، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الجزائر والمغرب.. الانزلاق نحو الهاوية

حسان زهرا

يدخل جناح الأمة الغربي أخطر مراحلها التاريخية. وقد تم أخيراً تجاوز الخطوط الحمراء في العلاقات المتوترة أصلاً بين الجزائر والمغرب، بإعلان المغرب، لأول مرة في تاريخه، دعمه تقسيم دولة شقيقة وجارة، هي الجزائر، من خلال مقاربة غير منهجية لدعم تقرير مصر منطقة القبائل» التي تقع شرقي العاصمة الجزائرية، مع قضية «تقرير مصير الصحراء الغربية» الذي ترعفه الجزائر منذ أكثر من 45 سنة... تدخل المنطقة بذلك رسمياً في أخطر لعبة يمكن أن تلعب على الإطلاق، وهي تحريك الإثنيات والهويات الناشئة، ضمن أدوات الصراع الجديدة.

يشنّ المغرب العربي أنفاسه، إذا، وقد دخلت المنطقة كلها، بعد خراب المشرق العربي، إلى سماء مجلس الأمة الجزائري العرفية (التي كانت للبرلمان) في حالة الانزلاق نحو الهاوية التي تعني أن الأمة اليوم تقف على بركان يعلو، وقد حدثت معه تصاعد في الغضب، وذلك أن النظام في الجزائر، ومع جلّ العلقة السياسية والنخب الملققة وأغلبية الشعب، تتوافقاً جميعاً في ردهم على اتصال، على اعتبار دعوة المغرب عبر المذكرة التي وزعها خلال اجتماع لدول عدم الانحياز على سفراء الدول الأعضاء في تيمبويرة، يومي 13 و14 يوليو/ تموز الجاري، على أنّها خطوة «خطيرة للغاية» وغير مبسوطة للعواقب، في حق الجزائر، وأنّها أيضا تجاوزت خطوط الحمراء» التي ظلت تحكم العلاقات الجزائرية- المغربية، وأنّها «سلوك خطير يدفع نحو الفتنة» التي سنتقلّب إلى داخل المغرب المعترف بها دولياً، في إشارة إلى إمكانية تحريك المغرب على الحركات الانفصالية المغربية على عمار منطقة الريف، بل اعتبرت الأحزاب السياسية ما حصل من السفير المغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الذي وزع خريطة الجزائر منقوصة من منطقة القبائل، صراحة، بأنه بمثابة إعلان جهمة على الجزائر دولة وشعباً.

نحن، إذا، من دون مبالغة، أمام أخطر أزمة في تاريخ البلدين منذ حرب الرمال التي اندلعت عام 1963، أي بعد عام من استقلال الجزائر.



تصدر عن شركة فضات صديا ليند (Fadate Media Ltd)

وللمفارقة، أدت تلك الحرب إلى وقف تمزّد مسلح في منطقة القبائل نفسها التي ثار لها اليوم «الانفصال» بعدما ترك رجال القبائل السلاح وجرهم ضد نظام احمد بن بلة، وانضموا إلى قوات الجيش الوطني الشعبي الجزائري في الدفاع عن حرمة التراب الوطني ووحدة في مواجهة الهجوم المغربي.

غير أنّ هذه الأزمة يمكن أن تكون أخطر من حرب الرمال نفسها، وربما أخطر حتى من أزمة الصحراء الغربية أيضاً، التي تغخّرت قضية «تقرير مصير الصحراء الغربية» في معسكرية بين البلدين، على هامش الأزمة في موعنتي أمقلا 1 وأمقلا 2 وغيرهما، وأخطر حتى من عملية «كاب سلفي» عام 1978 في أثناء مرض وفاة الرئيس هواري بومدين، وكان غضبها دفع منطقة القبائل إلى التمرد المسلح، كما أنّها أهدت بكثير عن أجواء قرار إغلاق الحدود بين البلدين عام 1994 عقب تفجيرات في مراكش. ذلك أن الأجواء في الجزائر، بعد ذلك حدث هذه الأيام، مشحونة للغاية شعبياً ورسمياً، لأنها ارتبطت لأول مرة بالمش مباشرة بتصاعد سلامة الترابية الجزائرية بهذا الشكل، الأمر الذي أدى، في هذه الأثناء، إلى ارتفاع أصوات كثيرة داخل الجزائر لظرد السفير المغربي، وإعلان المغرب الصريح لما باتت دعوة المغرب عبر الريف الديقراطية»، بل هناك من يتحدث في الجزائر صراحة عن حتمية الردّ «بقوة وعزم»، بكل احتمالات الردّ المفتوحة.

ولا تبدو الأزمة الحالية تشبه في شيء ما سبقها من أزمات على من العقود الماضية، لأنّ المسابقات الدولية المرافقة لها تجعلها في غاية الخطورة، وخارج إمكانية أن تكون فعلاً منعزلاً يمكن تصحيحه دبلوماسياً، حيث وإن كانت الخارجية التي دفعت أمثال الأبناء الثريين في بيئاتهن عن الأزمة، وطلابت بتوضيحات رسمية، ذلك أن ما يحصل اليوم هو نتيجة سلسلة من التطورات المتتابعة، سببت الأزمات السياسية، بدأت بمحاذنة اقتحام قوات الجيش الوطني منظمة الكرتكات، جنوبي الصحراء، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وما أعقبها من إعلان جهمة «بوليساريو» نهاية اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع عام 1991، وبالتالي استمرار الكفاح الحربي، مع استمرار الرض القبائلي لجميع الأسماء المقترحة لنخب المبعوث الشخصي

من دون مبالغة، نحن أمام أخطر أزمة في تاريخ البلدين منذ حرب الرمال التي اندلعت في 1963

يحتاج الأمر إلى عقول زريئة، وإلى استحضار التاريخ والمصير المشترك، وإلى اواصر المحبة بين الشعبين

التي كانت دائماً وأبداً أرضاً جزائرية خالصة، ولم يكن يوماً متنازعا عليها، فقد مارس أهل القبائل فعليا حقهم في تقرير المصير مع بقية الشعب الجزائري، عندما شاركوا في استفتاء الاستقلال في يوليو/ تموز 1962، إذ أن المرور إلى الخطة «ب» للإجهاز جيش البلدين، عبر تحريك الوثيقة بين الجانبين بحقل كل شبر من أرض الجزائر الحالية، بما فيها منطقة القبائل التي دفعت أمثالاً غالية، لكي تكون وتنفق جزائرية إلى الأبد.

كما أن التوسل بالحقا الجزائرية، في المقام، فهي هذه الهبة من دعم نظام مغربي، ظلّ يُبنتع بالسيف، على الرغم من كل الخلافات والاختلافات، حركة انفصالية في الجزائر، معروفة بعدائها للعروبة والإسلام عداً ووجدياً، علاوة على عائلتها وعلاقتها الوثيقة مع إسرائيل، والأمر الذي يرفضه الجزائريون أن تسقط دولة شقيقة وجارة، تشترك معها في كل شيء تقريباً؛ في الدين واللغة والتاريخ المشترك، بل وفي النضال

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية بوصفها من مفيد الفكر الجهادي، ما أدى لظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرة على مكافحة الإسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية.

ما زالت بالضرورة، هناك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنّ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوحيدة تراجعحت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية، ما يفشّر، مثلاً، مؤثر الشيشان (2016) الذي عدّ العقيدة الأشعرية المتفخّل الشرعي للمجتمعات السنية في مواجهة السلفية.

في خضم هذه العواصف والتحوّلات، ترى هبة رؤوف عزت مع هشام جعفر، أن هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثياً وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحراً وتفكيراً للحالة السلفية، وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعمييم إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤديها هبة عزت بالتساؤل عن الجيل السلفي الجديد، خاصة إذا انتبهنا إلى أنّ أغلب المشايخ السلفيين الذين أتروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً رحلوا، كإبن باز، وابن عثيمين، واللباني، وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور فعلاً، إلى الأجيال السبعين، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الأمريين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، فعلاً، إلى المتغير السعودي، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

والكفاح جنباً إلى جنب من أجل الاستقلال، لتكون الدولة الثامنة بعد إسرائيل التي تعترف بالحركة الانفصالية.
إنه أمر مخيف للشجن حقاً، حتى وإن ذهب بعض الغايرة إلى اعتبار ذلك انتقاماً من نعمت النظام العمسوري في الجزائر لفصل الصحراء عن المغرب، ودعم جهمة «بوليساريو» بالمال والسلاح والدبلوماسية، ذلك أنّنا بدأه الآن قد فتحنا على أنفسنا أبواب جهنم، حقيقة وليس مجازاً. ولن يكون الانزلاق نحو الهاوية بعدها صعباً على الإطلاق، إذ يكفي أن يتخصّص كل نظام ميزانية معينة لدعم الحركات الانفصالية، في البلد الآخر، حتى يبدأ مشروع تفكيك الممّتد الذي ترعاه الصهيونية العالمية.

قد تأكد، علينا، أن مشروع التخريب العربي نفذت بالفعل، من المشرق العربي إلى مغرب، ولن تكون الأبيادي الصهيونية التي سوف تراهن على المكوّنات الإنيتية عبر العربية، وفي مقدمها المكون الأمازيغي، على غرار الكردي في المشرق، بعيدة أبداً عن صناعة هذا الخراب المرتقب، فقد تمكن المغرب والجزائر معاً، بفضل ما يمتلكانه من خبرة في تجاوز تداعيات حركات كيريين داخلية، بلدون، من تجاوز خراب كبير كان يمكن أن يجرد من المغرب الهمة ومدونات الجزائر الساحرة إلى مدن أشباح على طريقة حلب وبغداد، وهو ما يكون قد اغاظ أعداء الأمة كثيرا، خصوصاً أنّ البلدين يعذان من أوقى البلدان العربية، وأكثرها كثافة سكانية، وأوفرها إمكانيات اقتصادية، فكان لا بدّ إذا من المرور إلى الخطة «ب» للإجهاز جيش البلدين، عبر تحريك الوثيقة بين الجانبين بحقل كل شبر من أرض الجزائر الحالية، بما فيها منطقة القبائل التي دفعت أمثالاً غالية، لكي تكون وتنفق جزائرية إلى الأبد.

كما أن التوسل بالحقا الجزائرية، في المقام، فهي هذه الهبة من دعم نظام مغربي، ظلّ يُبنتع بالسيف، على الرغم من كل الخلافات والاختلافات، حركة انفصالية في الجزائر، معروفة بعدائها للعروبة والإسلام عداً ووجدياً، علاوة على عائلتها وعلاقتها الوثيقة مع إسرائيل، والأمر الذي يرفضه الجزائريون أن تسقط دولة شقيقة وجارة، تشترك معها في كل شيء تقريباً؛ في الدين واللغة والتاريخ المشترك، بل وفي النضال

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية بوصفها من مفيد الفكر الجهادي، ما أدى لظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرة على مكافحة الإسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية.

ما زالت بالضرورة، هناك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنّ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوحيدة تراجعحت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية، ما يفشّر، مثلاً، مؤثر الشيشان (2016) الذي عدّ العقيدة الأشعرية المتفخّل الشرعي للمجتمعات السنية في مواجهة السلفية.

في خضم هذه العواصف والتحوّلات، ترى هبة رؤوف عزت مع هشام جعفر، أن هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثياً وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحراً وتفكيراً للحالة السلفية، وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعمييم إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤديها هبة عزت بالتساؤل عن الجيل السلفي الجديد، خاصة إذا انتبهنا إلى أنّ أغلب المشايخ السلفيين الذين أتروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً رحلوا، كإبن باز، وابن عثيمين، واللباني، وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور فعلاً، إلى الأجيال السبعين، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الجزائر: لاحترام إجراءات الوقاية من كورونا في العيد

شدّت اللجنة الوزارية للفنوتى التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر، على وجوب احترام الإجراءات الوقائية والالتزام بها في خلال صلاة العيد وذبح الأضحية، تفادياً لزيادة انتشار فيروس كورونا الجديد. وأوضح أنه ينبغي من بين الإجراءات «تخفيف صلاة العيد وخلبثتها، كما هو الشأن في صلاة الجمعة»، والحرس على التباعد الجسدي والالتزام بالكمامات وتعقيم اليدين وتجنّب المصافحة، كما استخدام السجادات الخاصة، وتجنّب التجمّع والتزاحم، مع تعزيز تعقيم والنظافة والتهووية في المساجد.

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية بوصفها من مفيد الفكر الجهادي، ما أدى لظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرة على مكافحة الإسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية.

ما زالت بالضرورة، هناك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنّ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوحيدة تراجعحت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية، ما يفشّر، مثلاً، مؤثر الشيشان (2016) الذي عدّ العقيدة الأشعرية المتفخّل الشرعي للمجتمعات السنية في مواجهة السلفية.

في خضم هذه العواصف والتحوّلات، ترى هبة رؤوف عزت مع هشام جعفر، أن هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثياً وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحراً وتفكيراً للحالة السلفية، وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعمييم إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤديها هبة عزت بالتساؤل عن الجيل السلفي الجديد، خاصة إذا انتبهنا إلى أنّ أغلب المشايخ السلفيين الذين أتروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً رحلوا، كإبن باز، وابن عثيمين، واللباني، وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور فعلاً، إلى الأجيال السبعين، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الأمريين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، فعلاً، إلى المتغير السعودي، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

(كاتت وزيرا أردني سابق)

والكفاح جنباً إلى جنب من أجل الاستقلال، لتكون الدولة الثامنة بعد إسرائيل التي تعترف بالحركة الانفصالية.
إنه أمر مخيف للشجن حقاً، حتى وإن ذهب بعض الغايرة إلى اعتبار ذلك انتقاماً من نعمت النظام العمسوري في الجزائر لفصل الصحراء عن المغرب، ودعم جهمة «بوليساريو» بالمال والسلاح والدبلوماسية، ذلك أنّنا بدأه الآن قد فتحنا على أنفسنا أبواب جهنم، حقيقة وليس مجازاً. ولن يكون الانزلاق نحو الهاوية بعدها صعباً على الإطلاق، إذ يكفي أن يتخصّص كل نظام ميزانية معينة لدعم الحركات الانفصالية، في البلد الآخر، حتى يبدأ مشروع تفكيك الممّتد الذي ترعاه الصهيونية العالمية.

قد تأكد، علينا، أن مشروع التخريب العربي نفذت بالفعل، من المشرق العربي إلى مغرب، ولن تكون الأبيادي الصهيونية التي سوف تراهن على المكوّنات الإنيتية عبر العربية، وفي مقدمها المكون الأمازيغي، على غرار الكردي في المشرق، بعيدة أبداً عن صناعة هذا الخراب المرتقب، فقد تمكن المغرب والجزائر معاً، بفضل ما يمتلكانه من خبرة في تجاوز تداعيات حركات كيريين داخلية، بلدون، من تجاوز خراب كبير كان يمكن أن يجرد من المغرب الهمة ومدونات الجزائر الساحرة إلى مدن أشباح على طريقة حلب وبغداد، وهو ما يكون قد اغاظ أعداء الأمة كثيرا، خصوصاً أنّ البلدين يعذان من أوقى البلدان العربية، وأكثرها كثافة سكانية، وأوفرها إمكانيات اقتصادية، فكان لا بدّ إذا من المرور إلى الخطة «ب» للإجهاز جيش البلدين، عبر تحريك الوثيقة بين الجانبين بحقل كل شبر من أرض الجزائر الحالية، بما فيها منطقة القبائل التي دفعت أمثالاً غالية، لكي تكون وتنفق جزائرية إلى الأبد.

كما أن التوسل بالحقا الجزائرية، في المقام، فهي هذه الهبة من دعم نظام مغربي، ظلّ يُبنتع بالسيف، على الرغم من كل الخلافات والاختلافات، حركة انفصالية في الجزائر، معروفة بعدائها للعروبة والإسلام عداً ووجدياً، علاوة على عائلتها وعلاقتها الوثيقة مع إسرائيل، والأمر الذي يرفضه الجزائريون أن تسقط دولة شقيقة وجارة، تشترك معها في كل شيء تقريباً؛ في الدين واللغة والتاريخ المشترك، بل وفي النضال

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية بوصفها من مفيد الفكر الجهادي، ما أدى لظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرة على مكافحة الإسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية.

ما زالت بالضرورة، هناك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنّ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوحيدة تراجعحت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية، ما يفشّر، مثلاً، مؤثر الشيشان (2016) الذي عدّ العقيدة الأشعرية المتفخّل الشرعي للمجتمعات السنية في مواجهة السلفية.

في خضم هذه العواصف والتحوّلات، ترى هبة رؤوف عزت مع هشام جعفر، أن هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثياً وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحراً وتفكيراً للحالة السلفية، وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعمييم إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤديها هبة عزت بالتساؤل عن الجيل السلفي الجديد، خاصة إذا انتبهنا إلى أنّ أغلب المشايخ السلفيين الذين أتروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً رحلوا، كإبن باز، وابن عثيمين، واللباني، وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور فعلاً، إلى الأجيال السبعين، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

مجتمع

الولايات المتحدة: تبرّع إضافي لوكالة «أونروا»

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تبرّعها بمبلغ قدره 135,8 مليون دولار امريكي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بعدما أعادت دعمها للوكالة في إبريل/ نيسان الماضي، وباتّي إعلان التبرّع إلى جانب توقيع واشنطن وإطار عمل للتعاون بحدّد الأهداف والأولويات المشتركة لتعزيزت المساعدة الإنسانية والتنمية البشرية وحماية اللاجئين وإشارات الوكالة إلى أنّ التمويل الإضافي يدعم من إنبتها الرئيسية التي تحضّن معظمها لتشغيل أكثر من 700 مدرسة و140 عيادة صحية أوّلية.

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية بوصفها من مفيد الفكر الجهادي، ما أدى لظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية بحجّم التأثير السلفي، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرة على مكافحة الإسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية.

ما زالت بالضرورة، هناك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنّ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوحيدة تراجعحت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية، ما يفشّر، مثلاً، مؤثر الشيشان (2016) الذي عدّ العقيدة الأشعرية المتفخّل الشرعي للمجتمعات السنية في مواجهة السلفية.

في خضم هذه العواصف والتحوّلات، ترى هبة رؤوف عزت مع هشام جعفر، أن هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثياً وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحراً وتفكيراً للحالة السلفية، وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعمييم إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤديها هبة عزت بالتساؤل عن الجيل السلفي الجديد، خاصة إذا انتبهنا إلى أنّ أغلب المشايخ السلفيين الذين أتروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً رحلوا، كإبن باز، وابن عثيمين، واللباني، وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور فعلاً، إلى الأجيال السبعين، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الأمريين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، فعلاً، إلى المتغير السعودي، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين

الأمريين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، فعلاً، إلى المتغير السعودي، خصوصاً في الأعوام الأربعة الأخيرة، مع سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ منحت السعودية، تاريخياً، حاضنة للدعوة السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال منات الألاف من العاملين في السعودية وعشرات الألاف من الطلاب العرن المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة، وبواسطة التأثير السعودي في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّت المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أذى الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عمّا إذا كان التراجع السلفي، في مجتمعات عديدة، مرزء إلى العوامل الذاتية في أوساط السلفية وعلاقها بمجتمعاتها التقليديةين هناك على ردم التناقض بين



زور العبدالعواسي (راس)

عيد مرهق في الضفة الغربية

إرام الله - فاطمة منسلح

وسط موجة من الحز الشديد، يحلّ عيد الأضحى في الضفة الغربية المحتلة، في حين أنّ الأوضاع الأمنية السياسية والصحية لا تفل وطأة، ويرى الفلسطينيون أنّهم يعيشون واحدة من أسوأ الظروف في السنوات العشر الأخيرة، وهذا ما سلخنت «العربي الجديد» في جولة استطلعت فيها آراء الناس عن عيد العيد الكبير، أمام بسطة الصغرة التي أقامها في قلب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، وقف الشاب محمد زيد غير مبال بإقبال الناس على شراء بعض الجوارب الجديدة للعيد، يقول بلهجة ساخرة: «أني حركة الشراء كانت صعبة، مشيراً إلى أنّها «في ماذا اصنع لهم؟ وهل هناك عيد أصلاً»، يؤكد أنّ حركة الشراء كانت صعبة، مشيراً إلى أنّها «في حرفة الإعتاش»، وقبل أن يكمل الشاب الذي ملّ غلة البلد، كلامه، قاطعته ناديا قريب، لنتباحث مع عرفة الإعتاش».

سيفي بسطة بعض الجوارب، وأخبرت المرأة التي تعمل في مهنة التدريس وتعمل أطقها الثلاثة بعد وفاة زوجها، «العربي الجديد»: «اشترينا ملاين العيد للاطفال، يقول وسط رده، «فقال إنّ «الحال مستورة بالنسبة إلّي... الحمد لله»، على الرغم من إشارته إلى أنّ «الإقبال على الشراء ضعيف جداً... وكان الله

نحو 2,5 مليون مسلم قبل عامين، وللعام الثاني

على التوالي، بدأ المشهد مختلفاً تماماً عن ذلك المعتاد في جبل عرفة الذي كان يحجّ بمئات آلاف الحجّاج الذين يصعدونه بلائس الأحرام البيضاء.. وأمس، وصل الحجّاج الذين باتوا ليالهم السابقة في منى، في حفلات ضمت مجموعات صغيرة، وقد التزموا بالكمامات الواقية وحافظوا على

مسافات واضحة بينهم تطبيقاً لقواعد التباعد

اجتماعي أو الجسدي. وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير

الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، في دول عدّة على المواقع الدينية المزمعة.

لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

الاجتماعي أو الجسدي.

وتسمعي السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تمي

مجتمع

الغلاف

للعام الثاني على التوالي، يحلّ عيد الأضحى وسط الأزمة الصحية العالمية، فينغصّ فيروس كورونا الجديد ومنتجّواته فرحة العيد. إذ ما زالت أعداد الإصابات والوفيات تتصاعد على الرغم من كل حملات التحصين، وإلى جانب الأزمة الصحية، تأتي تلك المعيشية الاقتصادية لتزيد الوضع

أزمات تنغص فرحة

احتفال بلا نكهة في تونس

تونس - بسمة بركات

خرمت عائلات تونسية كثيرة من قضاء عيد الأضحى مع العائلة، وسط استمرار تفشي فيروس كورونا الجديد في البلاد، بل تدهور الوضع الوبائي أخيرا بشكل ملحوظ. كذلك، كثير من الاستعدادات للعيد الكبير، فيما يتفق عدد من التونسيين على أنّ «عيد هذا العام بلا نكهة» فيظاهر الاحتفال غابت كذلك الفرحة المعتادة في مثل هذه المناسبة. ويضاف إلى أزمة كورونا ارتفاع أسعار الأضاحي بشكل غير مسبوq وتدهور القدرة الشرائية بالتسوية إلى تونسين كثيرين، إلى جانب حلول العيد في وسط الشهر وليس في آخره أي في موعد صرف الرواتب، ويحل العيد هذا العام، في حين أنّ كُثرا مصابون بـكوفيد-19 وآخرين مشغولون بإصابة قريب وغيرهم مجزونون بفقدان عزيزٍ خطفه الوباء بالتالي، لا يمكن تجاهل الوضع الصحي الذي يلقي بظلاله على المشهد عموما.

وقبل العيد، تأخر باعة مستلزماته من أوان وسكاكين ذبح وقحح وغيرها، عن موعدهم الاعتيادي، في حين خصر بيع تلك المستلزمات في مساحات وأماكن محدّدة. لكنّ الإقبال أتى ضعيفا بخلاف العادة. يُذكر أنّ الترويج لتلك السلع كان يحصل في الأسواق الأسبوعية والشعبية التي تمنع بالتسوّقين، لكنها سُعت بحكم الظروف الصحي والحجر المفروض في محافظات عدّة. وفي غياب الأسواق، غابت أجواء التحضير للعيد. ومع إحدى المساحات التي خصّصت لبيع الأضاحي في الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة، أتى الباعة من مختلف محافظات البلاد المعروفة بتربية الخرفان، لا سيما القيروان وسيدي بوزيد وسليانة وزغوان. وبخلاف العادة، بدت الأضاحي متوقّفة فيما المسترون قلة. وفي أحیان كثيرة، كان الرّباتن يسألون عن الأسعار قبل أن يمضوا في حال سبيلهم. وهؤلاء القليلون الذين كانوا يبتاعون الأضحية، فعلاوا ذلك بعد مفاوضات طويلة مع الباعة من أجل تخفيض السعر.

وتلك الأجواء المحفونة المسيطرة تسببت في مناوشات بين الباعة والرّباتن، فأكّل متضرّرا. وقد وقعت مناوشة في الباعة والربّاتن، فالتى قصدت أحد الأسواق مع ابنها وُوجهت تخرّب أنّ «المانع طلب 700 دينار، تونسي نأحو 250 دولارا أميركيا) لقاء الخروف، فاستفترتني هذا الرّقم» مؤكدة أنّ «الخروف كان صغيرا جدا» تصيف لـ«العربي

عادات تختفي وأخرى تصمد في ليبيا

طرابلس - العربي الجديد

في وقت يشكو فيه الليبيون من غلاء أسعار الأضاحي، كثرت أسواق الأغنام قبيل عيد الأضحي في مديان العاصمة وعلى طرقاتها، وكذلك في مدن ومناطق البلاد المختلفة. لكنّ الإقبال على الشراء بدأ خجولا، فيما يؤكّد لبيون اختفاء تدريجيا لعدد من التقاليد المرتبطة في الاحتفال بهذا اليوم، وليبيا تعيش معها لأول من الاستقلال، بعد أكثر من ستّة أعوام من الحرب والفوضى اللذين طاولتا معظم مناطها، لا سيما في المدن الكبيرة، وتسببتا في موجات نزوح كبيرة، إلى جانب غياب الفاعلون والأمن وانتشار المجموعات المسلحة التي مارست أشكالاً مختلفة من الانتهاكات في حقّ المواطنين، الأمر الذي خلّف مشات المغفوقين والمختطفين والمختبئين في سجون سرّية.

بعض معالم عزوّة على الاحتفال بالعيد مع أسر إخوته في مسقط رأسه في مدينة بقرن الجميلة، غربي البلاد، وعلى الرغم من أنّ بقرن ليست من مدن التي شهدت معاركه، فإنّ عزوّة يؤكّد لـ«العربي الجديد» أنّ «أثار الفوضى والحرب طاولت حتى المدن التي لم تشهد حربيا، بصيف: «نحن ثلاثة اشقاء اضطررنا ظروف العمل إلى السكن في مدن كبيرة، فباعدت الأوضاع بعضنا عن بعض، لذا حرصنا على الاجتماع في عيد الفطر الماضي، وكذلك في عيد الأضحي هذا، مع أسرتنا على إعادة التواصل ما بيننا بعد أعوام من التباعد» ويحكي عزوّة عن عادات عيد الأضحي في الجبل الغربي، خصوصا حينّ العيد الذي يُعرف بين سكان جبل نفوسة باسم «عروم يعضرن»، ويؤكّد أنّ الأسر

مؤكدة أنّ «الخروف كان صغيرا جدا» تصيف لـ«العربي



هل يعزل والدهما فيه العنابة على أضحية بسعر مقبول؟ (مر نصف السجودالي، الأناضول)

عمار أنّه «على الرغم من أنّ سكان الحي خليط من أسر تختلف في أصولها، فإنّ ذلك لم يمنعهما من إعانة بعضها البعض في ذبح أضاحي العيد». أمّا فضيل الدين، وهو من كبار السنّ في منطقة تبة غربي بنغازي، فيعتبر عن استيائه من اختفاء عادات كثيرة مرتبطة بالأعياد، لكنّه في الوقت ذاته يشيد بتحمسك الأسر الليبية بما تبقى من تلك العادات ويتواريها لإبنائها. ويقول الدين لـ«العربي الجديد» إنّ «اجتماع الأسر في العيد كان من أهمّ وسائل التعارف بين الأبناء، لكنّ الأعراف تغيرت اليوم إذ يقبل الناس على الاحتفال بالعيد في المصايف وكلّ أسرة لوحدها، فيما اللقاءات بين الإخوة تكون عارضة بهدف المعايدة والقاء التحية». هذا الأمر يؤكّده نعيمة الشويشين، المؤلفة في قرية العطايا السياحية شرقي طرابلس، إذ تقول إنّ «المصايف والاستراحات الخاصة على البحر حُرّجت أيام العيد الثلاثة قبل أسبوعين وأكثر» مشيرة إلى أنّ «الاحتفال بالعيد على شاطئ البحر ظاهرة جديدة بدأت تبرز قبل أربعة أعوام على حدّ أقصى».

ويواصل الدين حديثه عن تراجع العادات للبدمة في أيام العيد، مشيراً إلى «ظاهرة جديدة حدّت من مظاهر الفرح المترسّخة في الثقافة الليبية، فاسر كثيرا، لا سيما في المدن، صارت تحمل أضاحيها إلى الجزارين وتعود بلحونها في أكياس»، وهو ما يعده «ترابحا في العلاقات الاجتماعية والتخالف»، ويتابع الدين أنّ «تفة أسرا صارت تتكتفي، في خلال السنوات الأخيرة، بشراء كميات صغيرة من اللحوم لحفلة شواء، بدلا من شراء أضحية وذبحها».

وتسدو العادات الخاصة بيوم عيد الأضحي أكثر حضورا واستمرارية في الجنوب الليبي، لا سيّما العتمش بوجبة «القات» التي تحرض على تناولها أسر أهل الجنوب بمعظمها، جماعيا في بيت الأب على مادّة الغداء. هذا ما يشير إليه الحبيب القابدي من مدينة سبها، علماً أنّ وجبة الفطور تؤخّل إلى ما بعد الذبح عادة. ويقول لـ«العربي الجديد» «أتناول وجبة فطور خفيفة قبل الانتحاق بصمارة العيد. ثمّ تنتظر إمام المسجد ليذبح أضحيتنا قبل أن نذبح نحن أضحيتنا، وتكون وحيثنا منبأ». يضيف أنّ «وجبة الفطور تكون القليلة بحسب التسمية المحلّية، وهي تقوم على طهي قلب الأضحية ورتبتها وكبدها معا».



هل يعزل والدهما فيه العنابة على أضحية بسعر مقبول؟ (مر نصف السجودالي، الأناضول)

تكديراً. فكثُر عدلوا هذا العام عن شراء الأضاحي التي تُعدّ من ضروريات الاحتفال، ليُعتزّهم مادياً. وهذا التعرّث مرتبط في أحوال كثيرة، بما تسبّب فيه الفيروس. ثمّ تأتي أزمات أخرى لا تقل أهميّة، منها الأمنية والعسكرية والسياسية، لتعكر كذلك أجواء «العيد الكبير»

العرب بالعيد الكبير

تقاليد منقوصة وسط الضغوط في مصر

القاهرة - صفية عامر

مع حلول عيد الأضحى، يعيش المصريون في ظروف اقتصادية صعبة، إلى جانب الإجراءات الاحترازية المستمرة لمواجهة وباء كورونا للعام الثاني على التوالي، الأمر الذي قلّل من بهجة العيد على مستوى البلاد. ويبدو أنّ غلاء أسعار الأضاحي في مصر هذا العام، دفع مواطنين كثيرين إلى العزوف عنها أو اللجوء إلى مشاركتها بهدف تخفيف الأعباء.

أزهار وسبع، موظفة في إدارة المرور، تقول لـ«العربي الجديد»: «لم نعد نشعر بفرحة العيد كما في السابق. المسؤولية زادت والغلاء أدركنا، في حين أنّ كورونا لم يترك لنا فرصة». تصف أنّ «الأسعار ارتفعت عن العام الماضي»، لافتة إلى أنّها اعتادت مع أشقائها على الاشتراك في شراء الأضحية.

من جهتها، تقول منى الطواب، الموظفة في وزارة الزراعة، لـ«العربي الجديد»: «نويت شراء أضحية، لكنني فوجئت بأنّ الأسعار ارتفعت. لذا اعتدت على والدتي التي أرسلت لي نصيبي من الأضحية كعادتها». تصيف أنّ «العيد هدية لنا، لذا وجبت الفرحة بالتالي سوف نخرج لتناول الأيس كريم (الملتقات) فأتى شيء بسيط يجعل أولادي فرحين، يكون كافيا». ولا تخفي الطواب أنّها تشعر بؤثر اليوم، إذ «لدي أبنه في الثانوية العامة وأعصابنا مشدودة. أميئتي في شراء الأضحية».

أما عصام عادل، وهو طبيب استشاري في أمراض الباطنة والقلب والسكري، فيقول لـ«العربي الجديد»: «استركت مع والدي وعني وإخوتي في شراء الأضحية، فالأسعار ترتفع في كل عام». يضيف أنّ «العيد هذا العام مختلف.

فأنا كنت أتمنى زيارة بيت الله الحرام، لكنّ ذلك لم يتسنّ لي بسبب وباء كورونا. كذلك فإنّ والدتي توفيت قبل شهرين بعد إصابتها بكوفيد-19، وغيابها أثر على فرحتنا جميعا». ويتابع عادل: «لكنّ العيد يبقى فرحة للأطفال في الأساس، وأميئتي اليوم هي انحسار أزمة كورونا وحلّ مشكلة النمل، والشفاء العاجل لكل مريض، والرحمة والمغفرة لكل أمانات».

وتفة كثيرين يواجهون ضغوطاً نفسية في العيد، بسبب الغلاء المعيشي الذي يتزايد عاماً بعد عام، وعيدا بعد عيد. فيقول مجدي فحشي، وهو مدرس، لـ«العربي الجديد»، إنّ «العيد حالياً بشكل ضعفاً اقتصاديا وضعفاً نفسياً فظليعين، وصار عبئا على رب الأسرة، نظرا إلى متطلباته،

محاولات لإسعاد الأطفال في الشمال السوري



عيد البشر

بحلّ عيد الأضحي خجولا بعض الشيء في مناطق الشمال السوري، وإنّ أصغر كتخرون على تجاوز الأزمات والصعوبات المعيشية اليومية رغبة منهم في إسعاد أطفالهم واسترجاع بعض من الذكريات الجميلة. لكنّ تفة حلما يتشاركه النازحون السوريون، سواء أكانوا يقيمون في مخيمات أو منازل مستأجرة، وهو العودة إلى منازلهم ومدنهم وقراهم لقاءً مع أحبائهم وأقاربهم وأصدقائهم، وإن لم يكن ذلك ممكنا في الوقت الحالي على أقلّ تقدير.

عبد السلام يوسف هو مدير مخيم أهل النج المشيد على مقربة من معزة مصرين شمالي إدلب. يخبر لـ«العربي الجديد» أنّ «لا فعاليات للأسف في داخل المخيم، بسبب فقدان الناس الأمل بالعودة إلى قراهم وبلداتهم». لافتا إلى أنّ «أحو خسة في المائة من أهالي المخيم فقط اشتروا ثيابا جديدة وعلويات وما إليها، في حين أنّ الفرحة غائبة بشكل عام عن بقية الأهالي الذين باتوا عاجزين عن تأمين قوت يومهم. ويأتي ذلك مع استمرار تراجع مساعدات المنظمات الإنسانية».

من جهته، يقول سعد زيدان، وهو رب أسرة فحّر قبل نحو عامين من الريف الغربي لمعزة النعمان، إنه لا يجد ما يفرحه بحلول العيد، «على الرغم من أنّي أحاول التغلب على الواقع المرير من أجل أطفال الخسة»، يضيف لـ«العربي الجديد» «أنا كرت أسرة مهجرة، لا يعني له العيد شيئا، بل يخلفني أعباء مادية ونفسية آتا في عني عنها. لكنّ شعاعى، وهذا ما يعطي للعيد معنى».

إلى مكان واحد، ما يتيح لهم استرجاع بعض طقوس العيد، أقلّه زيارة بعضهم البعض. في هذا الإطار، تقول السبعينية يسرى سليمان، المقيمة في مخيم قرب بلدة دير حسان في الريف الشمالي لإدلب، لـ«العربي الجديد»: «اعتدنا العيد هنا بعدى لنا نرحنا من ريف حمص الشمالي كلّ ما تبقى لنا مهجري ريف إدلب، إلا أنّ تفة نارحين كانوا أوفر حظا، إذ تتجروا مع عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم

ومنها احتياجات المنزل واللحوم. وفي العيد، لا بدّ من شراء ملابس للأطفال. لكن، طالما أنّ الميزانية لا تسمح، فأنا المالبس وإنا اللحوم. وهذا حالنا دائما. وفيما نأمل بالأفضل في كلّ عام، نجد أنفسنا ندور في الساقية نفسها».

في الإطار نفسه، يقول أحمد إمام، وهو محاسب وأمين مخزن، لـ«العربي الجديد»: «إنّ العيد بالنسبة إليّ هو لقاء العائلة. لكنّ الضغط الاقتصادي كبير بسبب رغبة الأولاد في الخروج، إلى جانب العبدية وشراء اللحوم وملابس العيد، علماً أنّ الأسعار ترتفع فيما الراتب ثابت، وهذا ما يجعل الأمر مرهقا».

من جهة أخرى، تتشكل الإجراءات الاحترازية التي تفرضها أزمة كورونا في البلاد كما في العالم، للعام الثاني على التوالي، عمنا إضافيا على المصريين. فيقول رامي بدوي، وهو محاسب في الشركة المصرية للأدوية، إنّ «هذا العيد مختلف عن أيّ عيد سابق، بسبب ظروف المعيشة». يضيف، متحدّثا لـ«العربي الجديد»: «والأسف لـ أضخ بسبب ارتفاع الأسعار، في حين تأثرت أجواء العيد سلبا بكورونا».

فحقن تحاول قدر الإمكان الالتزام بالإجراءات الاحترازية، منها التباعد الاجتماعي». يدورها، تقول زوجته: «أحاول كربة منزل وأمّ خلقت جوّ مبهج ومناقب للاحتفال، للتعويض عن قلة التجمعات».

وتبدو ظروف عصام سيف أكثر نقلا من ظروف سواء، هو الذي كان يعمل مديراً للمبيعات في شركة في القطاع الخاص قبل أن يُجبر على الاستقالة بسبب تصفية الشركة يقول لـ«العربي الجديد»: «الركت عملي بعد تصفية الشركة قبل أيام، بالتالي فإنّ هذا العيد يحلّ مختلفا، لكنّه يشير إلى أنّ «العيد هو أنّ ننجح أميائتي». والضغوط لم تؤثر فقط على أرباب العائلات والأهل، إنّما طاولت كذلك الأبناء، وتقول والدتي (17 عاما)، وهي لتلميذة في الثانوية العامة، لـ«العربي الجديد»: «لا أشعر بالعيد، فقط ضغوط ومذاكرة، اختار اللغة العربية كان صعبا ومن خارج المنهج، بخلاف اختبار اللغة الإيطالية».

تضيف: «أنا خائفة وموتورة، وكلّ ما أمله هو الانتهاء

كناوس الثانوية العامة».

فالمزمل كله متوتر بسببي. ولا أجواء عيد ولا استقبال للزائرين بالإضافة إلى ما تفرضه أزمة كورونا». ولا تخفي أنّ «أميئتي اليوم هي الانتحاق بكنية الفنون الجميلة وإن كنت أشكّ في تحقّق ذلك».

وقد حرصت على تحضير بعض الحلويات التي لا

خلال فترة العيد، الأمر الذي يعرفها الاحتفال. كذلك وفرحة لكنّ فرحة الأطفال والأحفاد تبقى الأهمّ كلّ ما أروجه هو الاجتماع بالولادي وبماتي تحت سقف واحد كما هي العادة في خلال أعيادنا. أحسن الحظ أنّ ابنتي في وعدد من الجيران يسكنون في المخيم نفسه معي، وهذا ما يعطي للعيد معنى».

أما عن أبو محمد، وهو رب أسرة من منطقة جبل الزاوية في إدلب، فيقول لـ«العربي الجديد» إنّ «قصفت قوات النظام المكرر على قريتي حمدي من العيد»، والحال نفسها تندسج على محمد صاهي الذي يقيم مع زوجته وظلته والديه في قرية مدينة الدانا، بعد نزوحهم من مدينة معزة النعمان. فالظروف لم تسمح له بالاستعداد للعيد وإن كانت الأسباب مختلفة. ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ

«أهلي ينتقلون إلى منزل جديد في منطقة أخرى في حلبو العيد من دونها بالنسبة إليّ ما زال تفة عيد وفرحة لكنّ فرحة الأطفال والأحفاد تبقى الأهمّ كلّ ما أروجه هو الاجتماع بالولادي وبماتي تحت سقف واحد كما هي العادة في خلال أعيادنا. أحسن الحظ أنّ ابنتي في وعدد من الجيران يسكنون في المخيم نفسه معي، وهذا ما يعطي للعيد معنى».

أما عن أبو محمد، وهو رب أسرة من منطقة جبل الزاوية في إدلب، فيقول لـ«العربي الجديد» إنّ «قصفت قوات النظام المكرر على قريتي حمدي من العيد»، والحال نفسها تندسج على محمد صاهي الذي يقيم مع زوجته وظلته والديه في قرية مدينة الدانا، بعد نزوحهم من مدينة معزة النعمان. فالظروف لم تسمح له بالاستعداد للعيد وإن كانت الأسباب مختلفة. ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ

«أهلي ينتقلون إلى منزل جديد في منطقة أخرى في حلبو العيد من دونها بالنسبة إليّ ما زال تفة عيد وفرحة لكنّ فرحة الأطفال والأحفاد تبقى الأهمّ كلّ ما أروجه هو الاجتماع بالولادي وبماتي تحت سقف واحد كما هي العادة في خلال أعيادنا. أحسن الحظ أنّ ابنتي في وعدد من الجيران يسكنون في المخيم نفسه معي، وهذا ما يعطي للعيد معنى».



▲ رحلة جديدة

قد تكون زيارة الملكة العربية السعودية مرتبطة بالسباحة الدينية لكنّ الزيارة إلى هناك لم تعد مرتبطة بملفوس الحج والعمرة. فتنوع النشاطات الترفيهية، خصوصاً مع تغيير قواعد استقبال الزوار، وإطلاق التاشيرات السياحية. حول الملكة لكان جديد لجذب السائحين من مختلف الثقافات. قد يسأل الزائر عن الأسباب التي تجعل من السعودية مكاناً لفضاء عطلة، باختصار يمكن القول إنّ هناك 4 أسباب أولها خوض تجربة في عالم مختلف من التقاليد والعادات، ثم التعرف على شعبها وما يتمتع به من طيبة وكرم، كما تنوع الرحلات من مدينة إلى أخرى، والسبب الرابع هو التعرف على المطبخ العربي الأصلي، إضافة إلى هذه الأسباب، فإن النشاطات الترفيهية وتنوع المهرجانات الفنية، والنشاطات الرياضية، تجعل زيارة السعودية رحلة ممتعة لأفراد العائلة. (فاين نورالدين/ فرانس برس)

جزيرة العرب تراث خلف الرمال



▼ جزر المالديف السعودية

نعم، تحتوي المملكة العربية السعودية على جزر المالديف، كما يطلق عليها السكان. لأنها تضم عددا من الجزر في البحر الأحمر، تشبه جزر المالديف، بالقرب من بلدة أمّج، تنطلق رحلة أخرى لتخوض نشاطات رياضية مختلفة. لا يمكن الوصول إلى هذه الجزر الا عن طريق البحارة المحليين، وبعد الانطلاق من قرية أمّج بنحو ربع ساعة تقريبا، يتهاها الزوار لخوض تجربة السباحة مع الدلافين، أو حتى الغوص واكتشاف الشعب المرجانية النادرة. بعد الانتهاء، من رحلة الغوص، يسعى الزوار لاكتشاف قرية أمّج، فرغم صغر حجمها، الا انها من أبرز المواقع السياحية في المملكة، لأنها تمتاز بأجواء استوائية متنوعة وجميلة، إضافة إلى احتوائها الكثير من المساحات التقليدية، والشوارع الضيقة المرصوفة بالحجر، ناهيك عن وجود العشرات من المتاحف، ينصح الزوار بالاستمتاع بمنظر غروب الشمس، لأنه وببساطة ساحراً جداً. ويمكن ركوب العربات القديمة، والتجول على الشواطئ الرملية، والاستمتاع بالأجواء الهادئة. (أنجو كوبر/Getty)



▼ العلا بجعلها المذهل

يمكن اعتبار العلا، المكان ذي الجمال الطبيعي غير العادي، من التراث الثقافي وذات الشعب الطيب، إنها إحدى المناطق الواجهة في شمال غرب منطقة الحجاز بالملكة العربية السعودية. من زارها، يصفها بأنها مكان مميز بجمال مذهل، ومناظر طبيعية المنحدرات والأخاديد القديمة، تبدو وكأنها من كوكب آخر. لا يوجد تلوث ضوئي، لذا يمكن رؤية كل نجم في السماء تقريباً. باتت العلا اليوم، المكان الأبرز والأكثر شهرة لزيارة السياح، تشتهر العلا بتاريخها وبيوتها المترامية، والتي يعود تاريخها لأكثر من 2000 عام. يسكنها حالياً 5000 مواطن سعودي، لإيرالون يعيشون وفق التقاليد العروثة القديمة، الأصيلة، ولذا من أراد تجربة الحياة التقليدية، سيجد ما يحتاجه في العلا. تاريخياً، لعبت العلا دوراً هاماً، حيث تضم المدينة النبطية القديمة، وكانت ممراً هاماً لحركة التجارة. تضم العلا، القرية التراثية، والتي كانت مقراً للسكان القدامى، ويمكن للزوار تأمل الطريقة التي عاش بها هذا المجتمع قبل مئات السنين من خلال التنزه في شوارعها. (Getty)



▶ مهادن صالح

لايست مجرد موقع تراثي تم وضعه في على لائحة التراث العالمي، أو مكان جدير بالزيارة والتقاط الصور، إنه موقع يروي التاريخ والحضارة القديمة. فقد كانت مهادن صالح العاصمة القديمة للحضارة النبطية القديمة، يتم مقارنتها بالبتراء في الأردن، نظراً للتشابه المعماري فيما بينهما. تقع هذه الوجهة السياحية على بعد 40 دقيقة تقريباً شمالي شرقي محافظة العلا، وتعتبر ملاذاً لعشاق الآثار، يطلق عليها اسم مدينة الحجر. تشتهر المدينة بمقارمها النبطية المنحوتة في الحجر والبالغ عددها نحو 130 قبراً، وتحتوي على دلالات كثيرة للطريقة التي عاش بها سكانها خلال القرن الأول ميلادي، عند المدخل الرئيسي للموقع، تقع محطة مدائن صالح لسكة حديد الحجاز، والتي سرعان ما أصبحت مركز الزوار، تم تشييدها في عام 1907، وتتكون من 16 مبنى وتتضمن ورشة عمل كبيرة (محمرك من حقبة الحرب العالمية الأولى)، تضم المادن أيضاً قصر الصانع الذي يجمع ما بين الفن المعماري النبطي والعربي التقليدي، وهو عبارة عن واجهة غير مزخرفة نسبياً، تضم غرف دفن داخلية بسيطة، وتقوشا فوق المدخل، بني قصر الصانع حوالي عام 50 بعد الميلاد، وتم استخدامه لمدة 50 عاماً، قبل أن يطفى الرومان على ملوك الأنباط. (Getty)



▲ ايها الاستثنائية

بعيداً عن أجواء الصحراء الحيطية بالملكة، يمكن للزائر الاستمتاع بغطاء نباتي قد لا يصادفه بأي منطقة أخرى في العالم العربي، إنها أياً الواقعة في الطرف الجنوبي لساحل البحر الأحمر، والتي تتميز بتنوع معالمها الطبيعية مثل جبل السودة، كما تعتبر أياً العاصمة الفنية ثقافياً لمنطقة عسير، تضم المنطقة الكثير من المباني الملونة ذات التراث السعودي، ولنا تعتبر المكان المثالي لمشاهدة الهندسة المعمارية القديمة، خصوصاً بيوت الطين التي يعود بناء البعض منها إلى أكثر من 300 عام. كما تضم آثاراً تعود إلى مئات السنين، من أبرزها، قصر شدا الطيني، الذي أصبح الآن متحفاً، محبو التنسوق، سيكتفون على موعد لاكتشاف الأسوار التقليدية، والبضائع المصنوعة يدوياً، من الكحل الأسود والحنة، إلى عالم البهارات والخلاط العشبية، مروراً بالسلال، والحقائب وغيرها الكثير من المصنوعات التقليدية. (إيريك لافورغ/Getty)

MEDIA

حريات

هاجم الآف المتظاهرين المناهضين لقيود احتواء جائحة كورونا وجهود السلطات لفضر التضييق و«تصريح الأمان»، محطة «سيغما تي في» التلفزيونية المصرية، واحرقوا سيارات امام مقرها في بنغوسيا، مساء الأحد، وقد ما أعلنت المحطة.

قضت محكمة تبسة، شرقي الجزائر، بالسجن عامين غيابيا في حق الصحفي عادل صياد، العامل بإذاعة «تبسة» المحلية، مع اصدار امر بالقبض عليه وآخر بتعليق عمله، بسبب مناشورات عاش موقع «فيسبوك»، بحسب ما أعلنت الصحافي في منشور.

انفجرت عبوة ناسفة في سيارة انجرت لمراسك قناة «الجزيرة مباشر»، قصي الالحمد، وشفيفة مهند الاحمد، المصور في القناة ذاتها، في مدينة عفرين، شمال حلب السورية، ما ادت إلى إصابة مسنّب بجروح طفيفة، وقد صادف مرور لحظة انفجار العبوة.

قررت النيابة العامة المصرية حبس الكاتب الصحافي عبد الناصر سلامة، رئيس تحرير «الاهرام» الأسيف، على ذمة اتهامه بالاضمام لحملة ارهابية ومشاركته في تحريف اهدافها ونشر اخبار كاذبة، بعد كتابته منشورات دحا فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي التي انتقد.

تعود «إن إس أو غروب» الإسرائيلية التي تنتج برامج تجسس ضد سياسيين وصحافيين وناشطتين، إلى الواجهة، مع تحقيق استقصائي تعاونت فيه وسائل إعلامية لفضح الانتهاكات التي تسبب بها الشركة

NSO الإسرائيلية: فضائح التجسس لا تنتهي

للثأ - العربي الجديد

وقع أكثر من 180 محرراً وصحافياً ومراسلاً استقصائياً حول العالم (من بينهم صحافيون عرب) صحة للتجسس من قبل حكومات استخدمت برمجية «بيغاسوس» الذي طورته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية NSO Group، بحسب ما كشف تحقيق صحفي جديد نشر بالتعاون مع 17 وسيلة إعلامية دولية، بالتعاون مع صحيفة «لوموند» الفرنسية و«ذا غارديان» البريطانية و«واشنطن بوست» الأمريكية، وتُضاف هذا التحقيق إلى سلسلة تحقيقات أخرى كشفت سابقاً عن ضلوع الشركة الإسرائيلية في تفويض حرية الصحافة والتجسس على الناشطين وتعرض حياتهم للخطر، وتسزيت قائمة أرقام هواتف محمولة لأشخاص خضعوا للمراقبة المحتملة من قبل عملاء NSO، وهي شركة إسرائيلية تصنع برامج التجسس وتبيعيها إلى الحكومات، وتمتجها الرئيسي «بيغاسوس» قادر على اختراق الهاتف، واستخراج جميع البيانات المخزنة على الجهاز، وتفعيل ميكروفونه للتصنت على المحادثات. وخلال السنوات السابقة اصرت NSO على الحكومات التي تتبع لها «بيغاسوس» ملزمة تعاقدياً باستخدام أداة التجسس القوية فقط لمحاربة «الجرائم الخطيرة والإرهاب»، وتتيح هذه البرمجية للمستخدمين الوصول إلى جميع البيانات المخزنة على جهاز الشخص المستهدف، ما قد يؤدي إلى الكشف عن المصادر السرية للمراسلين والصحافيين، بالإضافة إلى السماح بقرأة رسائل الدردشة الخاصة بهم، وجمع دفتر عناوينهم، والاستماع إلى مكالماتهم، وتنتج تحركاتهم الدقيقة، وحتى تسجيل محادثاتهم عن طريق تنشيط ميكروفون الجهاز.

وخلال السنوات الثلاث الماضية أُنهت مجموعة «إن إس أو» مراراً بأنها تؤدي دور الأنظمة الاستبدادية، لكنها دائماً ما تزعم أن برامجها تستخدم فقط للحصول على معلومات استخبارية لمحاربة شبكات إجرامية وراهبية. إلا أن التحقيق الأخير يفوض صحتها جحداً، يستند التقرير إلى قائمة وصلت عليها منظمة «فوربيد ستنوزين» والعفو الدولية، تتضمن 50 ألف رقم هاتفي يعتقد أنها لأشخاص تعتبرهم NSO موضع اهتمام منذ عام 2016، وتضم القائمة أرقام ما لا يقل عن 180 صحافياً و600 سياسي و85 ناشطاً حقوقياً و65 رجل أعمال... وفق التحليل الذي أجرته المجموعة التي حددت العديد من الأرقام في المغرب والسعودية والمكسيك.

ويشير التحليل التفصيلي للبيانات إلى أن الحكومات العربية التي استهدفت صحافيين بهذه الأداة، هي الإمارات العربية المتحدة، والمغرب، والملكة العربية السعودية، والبحرين. وتكشف التحقيق إلى دولاً أخرى استخدمت البرمجية، وهي أندريجان، والمجر، والهند، وكازاخستان، والمكسيك، ورواندا.

كذلك تعرّض الصحافي المغربي عمر الراضي، للرقصة من قبل عميل لـNSO يعتقد أنه تابع للحكومة المغربية طوال عامي 2018 و2019، وكانت ولاه خلف، وهي أول امرأة تتولى رئاسة تحرير صحيفة «فاينانسيل تايمز» هدفاً محتملاً طوال عام 2018، إذ تم تضمين رقمها في القائمة، ويشير تحليل البيانات المسرية إلى أنّ هاتفيها اختير كهدف محتمل من قبل الإمارات. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن البرنامج استخدم لاستهداف هواتف شخص امرأتين كانتا مفرجتين من الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قُتل في قضية السعودية في إسطنبول عام 2018 وذلك قبل وبعد اغتياله، وقالت جانبها، نذت الحكومة الفرنسية بما وصفته به «وقائع صادمة للغاية»، وقال الناطق باسم الحكومة غابريال أتال، ما ثبتت صحتها، فهي خطيرة للغاية». وأضاف «نحن ملتزمون بشدة بحرية الصحافة، لذا فمن الخطير جداً

صحيفة «ذا غارديان» البريطانية إن التحقيق أشار إلى «التهاد واسع النطاق ويستمر» ببرنامج التجسس الذي وصفته بأنه برنامج خبيث يصيب الهواتف الجواله ليتيح استخلاص رسائل نصية، وصور، ورسائل بريد إلكتروني، وتسجيل مكالمات، وتنشيط ميكرات الصوت سراً. وظهر التحقيق أنّ جهازاً أمنياً مغربياً استخدم البرنامج للتجسس على نحو 30 شخصاً، هم صحافيون ومسؤولون

في مؤسسات إعلامية فرنسية، واستناداً إلى التحقيق واسع النطاق، نرد على لائحة أهداف «بيغاسوس» أسماء الكثير من المسؤولين عن وسائل إعلام فرنسية وصحافيين يعملون في غرف تحرير «لوموند»، و«لوكانار انشيتيه»، و«لوفينغور» وكالة «فرانس برس» ومجموعة قنوات «فرانس تيليفزيون».

وكتبت صحيفة «لوموند» أنّ منظمة العفو الدولية ومنظمة «فوربيد

العفو الدولية ومنظمة «فوربيد

المستقلة والحراك الاجتماعي».

تشمل القائمة أيضاً رقم الصحافي المكسيكي سيسيليو بينيديا بيرتو، الذي قُتل بعد أسابيع قليلة من ظهور اسمه في الوثيقة، إضافة إلى أرقام هواتف صحافيي منظمات إعلامية من حول العالم بينها وكالة «فرانس برس» و«وول ستريت جورنال» و«سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«الجزيرة» و«فرانس 24» و«راديو فري يوروب» و«ميديايارت» و«ال بايس» و«أوستشمنند برس» و«لوموند» و«بلومبيرغ» و«ذا إيكونوميست» و«رويترز» و«فويس أوف أميركا» و«ذا غارديان»، وسكتشف أسماء شخصيات أخرى مدرجة في القائمة التي تشمل رئيس دولة ورئيسي حكومة خلال الأيام المقبلة، والتي صحافيون من «بروجيكت بيغاسوس» بعض أصحاب هذه الأرقام واستحصلوا على 67 هاتفاً لإجراء تحاليل عليها في مختبر تابع لمنظمة العفو الدولية، وتؤكد اختراق أو محاولة اختراق برنامج تجسس المجموعة الإسرائيلية 37 جهازاً بما فيها 10 هواتف في الهند. واكتشف مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية، الذي يمكنه الكشف عن تأثير «بيغاسوس» آثار برامج التجسس على الهواتف المحمولة لـ15 صحافياً واقفوا على فحص هواتفهم.

أما بالنسبة إلى الهواتف الأخرى، كانت النتائج غير قاطعة، ويعود ذلك في معظم الأحيان إلى أنّ أصحاب الأرقام غيروا هواتفهم، وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» أنّ «هناك ارتباطاً ضعفاً قوياً بين الوقت الذي ظهرت فيه الأرقام في القائمة والوقت الذي وضعت فيه تحت المراقبة».

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2020، أفاد «ستينزين لاب» التابع لجامعة «تورونتو» الكندية، باختراق أجهزة الاتصالات النقالة التابعة لعشرات الصحافيين في شبة الجزيرة القطرية، بواسطة برنامج مراقبة منطوق، وفي عام 2019، قال تلميذ «واتساب» أيضاً إن بعض مستخدميه في الهند تمّ التجسس عليهم بواسطة هذا البرنامج. لكنّ مجموعة «إن إس أو» كما هي الحال دائماً، «نفت بشدة الاتهامات الباطلة» الواردة في التحقيق، وكتبت على موقعها الإلكتروني أنّ التقرير «مليء بافتراضات خاطئة وتقرّيات غير مؤكدة، وقدمت المصادر معلومات غير مبنية على أساس واقعي» منسيرة إلى أنها تفكر في رفع دعوى تشهير.

و«إن إس أو» ليست الشركة الإسرائيلية الوحيدة التي يشتبه في أنها تزود حكومات أجنبية ببرامج تجسس مع عدم مراعاة لحقوق الإنسان، وحصولها على الضوء الأخضر من وزارة الدفاع الإسرائيلية. فقد استخدم برنامج «ديفلينز تونغ» الذي طورته مؤسسة «سايتو تيك إل تي دي» ضد نحو 100 سياسي وعارض وصحافي وناشط، كما أكد الخبير المناهض، خذراء في «ميكروسوفت» واستتينزين لاب» وقدمت شركات إسرائيلية المنشأ على غرار «تايس سينسيتيز» و«فيرنت» وتكولوجيا للنظرية السرية في أوزبكستان وكازاخستان، وكذلك للوات الأمنية في كولومبيا، كما قدرت منظمة «برايفسي إنترنشنال» غير الحكومية عام 2016.

منوعات

انفجرت عبوة ناسفة في سيارة انجرت لمراسك قناة «الجزيرة مباشر»،

قصي الالحمد، وشفيفة مهند الاحمد، المصور في القناة ذاتها،

في مدينة عفرين، شمال حلب السورية، ما ادت إلى إصابة مسنّب بجروح طفيفة، وقد صادف مرور لحظة انفجار العبوة.

قررت النيابة العامة المصرية حبس

الكاتب الصحافي عبد الناصر سلامة، رئيس تحرير «الاهرام»

الأسيف، على ذمة اتهامه بالاضمام لحملة ارهابية ومشاركته في تحريف اهدافها ونشر اخبار كاذبة، بعد كتابته منشورات دحا فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي التي انتقد.

تعود «إن إس أو غروب» الإسرائيلية التي تنتج برامج تجسس ضد سياسيين وصحافيين وناشطتين، إلى الواجهة، مع تحقيق استقصائي تعاونت فيه وسائل إعلامية لفضح الانتهاكات التي تسبب بها الشركة

NSO الإسرائيلية: فضائح التجسس لا تنتهي

وقع أكثر من 180 محرراً وصحافياً ومراسلاً استقصائياً حول العالم (من بينهم صحافيون عرب) صحة للتجسس من قبل حكومات استخدمت برمجية «بيغاسوس» الذي طورته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية NSO Group، بحسب ما كشف تحقيق صحفي جديد نشر بالتعاون مع 17 وسيلة إعلامية دولية، بالتعاون مع صحيفة «لوموند» الفرنسية و«ذا غارديان» البريطانية و«واشنطن بوست» الأمريكية، وتُضاف هذا التحقيق إلى سلسلة تحقيقات أخرى كشفت سابقاً عن ضلوع الشركة الإسرائيلية في تفويض حرية الصحافة والتجسس على الناشطين وتعرض حياتهم للخطر، وتسزيت قائمة أرقام هواتف محمولة لأشخاص خضعوا للمراقبة المحتملة من قبل عملاء NSO، وهي شركة إسرائيلية تصنع برامج التجسس وتبيعيها إلى الحكومات، وتمتجها الرئيسي «بيغاسوس» قادر على اختراق الهاتف، واستخراج جميع البيانات المخزنة على الجهاز، وتفعيل ميكروفونه للتصنت على المحادثات. وخلال السنوات السابقة اصرت NSO على الحكومات التي تتبع لها «بيغاسوس» ملزمة تعاقدياً باستخدام أداة التجسس القوية فقط لمحاربة «الجرائم الخطيرة والإرهاب»، وتتيح هذه البرمجية للمستخدمين الوصول إلى جميع البيانات المخزنة على جهاز الشخص المستهدف، ما قد يؤدي إلى الكشف عن المصادر السرية للمراسلين والصحافيين، بالإضافة إلى السماح بقرأة رسائل الدردشة الخاصة بهم، وجمع دفتر عناوينهم، والاستماع إلى مكالماتهم، وتنتج تحركاتهم الدقيقة، وحتى تسجيل محادثاتهم عن طريق تنشيط ميكروفون الجهاز.

وخلال السنوات الثلاث الماضية أُنهت مجموعة «إن إس أو» مراراً بأنها تؤدي دور الأنظمة الاستبدادية، لكنها دائماً ما تزعم أن برامجها تستخدم فقط للحصول على معلومات استخبارية لمحاربة شبكات إجرامية وراهبية. إلا أن التحقيق الأخير يفوض صحتها جحداً، يستند التقرير إلى قائمة وصلت عليها منظمة «فوربيد ستنوزين» والعفو الدولية، تتضمن 50 ألف رقم هاتفي يعتقد أنها لأشخاص تعتبرهم NSO موضع اهتمام منذ عام 2016، وتضم القائمة أرقام ما لا يقل عن 180 صحافياً و600 سياسي و85 ناشطاً حقوقياً و65 رجل أعمال... وفق التحليل الذي أجرته المجموعة التي حددت العديد من الأرقام في المغرب والسعودية والمكسيك.

ويشير التحليل التفصيلي للبيانات إلى أن الحكومات العربية التي استهدفت صحافيين بهذه الأداة، هي الإمارات العربية المتحدة، والمغرب، والملكة العربية السعودية، والبحرين. وتكشف التحقيق إلى دولاً أخرى استخدمت البرمجية، وهي أندريجان، والمجر، والهند، وكازاخستان، والمكسيك، ورواندا.

كذلك تعرّض الصحافي المغربي عمر الراضي، للرقصة من قبل عميل لـNSO يعتقد أنه تابع للحكومة المغربية طوال عامي 2018 و2019، وكانت ولاه خلف، وهي أول امرأة تتولى رئاسة تحرير صحيفة «فاينانسيل تايمز» هدفاً محتملاً طوال عام 2018، إذ تم تضمين رقمها في القائمة، ويشير تحليل البيانات المسرية إلى أنّ هاتفيها اختير كهدف محتمل من قبل الإمارات. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن البرنامج استخدم لاستهداف هواتف شخص امرأتين كانتا مفرجتين من الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قُتل في قضية السعودية في إسطنبول عام 2018 وذلك قبل وبعد اغتياله، وقالت جانبها، نذت الحكومة الفرنسية بما وصفته به «وقائع صادمة للغاية»، وقال الناطق باسم الحكومة غابريال أتال، ما ثبتت صحتها، فهي خطيرة للغاية». وأضاف «نحن ملتزمون بشدة بحرية الصحافة، لذا فمن الخطير جداً

صحيفة «ذا غارديان» البريطانية إن التحقيق أشار إلى «التهاد واسع النطاق ويستمر» ببرنامج التجسس الذي وصفته بأنه برنامج خبيث يصيب الهواتف الجواله ليتيح استخلاص رسائل نصية، وصور، ورسائل بريد إلكتروني، وتسجيل مكالمات، وتنشيط ميكرات الصوت سراً. وظهر التحقيق أنّ جهازاً أمنياً مغربياً استخدم البرنامج للتجسس على نحو 30 شخصاً، هم صحافيون ومسؤولون

في مؤسسات إعلامية فرنسية، واستناداً إلى التحقيق واسع النطاق، نرد على لائحة أهداف «بيغاسوس» أسماء الكثير من المسؤولين عن وسائل إعلام فرنسية وصحافيين يعملون في غرف تحرير «لوموند»، و«لوكانار انشيتيه»، و«لوفينغور» وكالة «فرانس برس» ومجموعة قنوات «فرانس تيليفزيون».

وكتبت صحيفة «لوموند» أنّ منظمة العفو الدولية ومنظمة «فوربيد العفو الدولية ومنظمة «فوربيد المستقلة والحراك الاجتماعي».

تشمل القائمة أيضاً رقم الصحافي المكسيكي سيسيليو بينيديا بيرتو، الذي قُتل بعد أسابيع قليلة من ظهور اسمه في الوثيقة، إضافة إلى أرقام هواتف صحافيي منظمات إعلامية من حول العالم بينها وكالة «فرانس برس» و«وول ستريت جورنال» و«سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«الجزيرة» و«فرانس 24» و«راديو فري يوروب» و«ميديايارت» و«ال بايس» و«أوستشمنند برس» و«لوموند» و«بلومبيرغ» و«ذا إيكونوميست» و«رويترز» و«فويس أوف أميركا» و«ذا غارديان»، وسكتشف أسماء شخصيات أخرى مدرجة في القائمة التي تشمل رئيس دولة ورئيسي حكومة خلال الأيام المقبلة، والتي صحافيون من «بروجيكت بيغاسوس» بعض أصحاب هذه الأرقام واستحصلوا على 67 هاتفاً لإجراء تحاليل عليها في مختبر تابع لمنظمة العفو الدولية، وتؤكد اختراق أو محاولة اختراق برنامج تجسس المجموعة الإسرائيلية 37 جهازاً بما فيها 10 هواتف في الهند. واكتشف مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية، الذي يمكنه الكشف عن تأثير «بيغاسوس» آثار برامج التجسس على الهواتف المحمولة لـ15 صحافياً واقفوا على فحص هواتفهم.

أما بالنسبة إلى الهواتف الأخرى، كانت النتائج غير قاطعة، ويعود ذلك في معظم الأحيان إلى أنّ أصحاب الأرقام غيروا هواتفهم، وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» أنّ «هناك ارتباطاً ضعفاً قوياً بين الوقت الذي ظهرت فيه الأرقام في القائمة والوقت الذي وضعت فيه تحت المراقبة».

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2020، أفاد «ستينزين لاب» التابع لجامعة «تورونتو» الكندية، باختراق أجهزة الاتصالات النقالة التابعة لعشرات الصحافيين في شبة الجزيرة القطرية، بواسطة برنامج مراقبة منطوق، وفي عام 2019، قال تلميذ «واتساب» أيضاً إن بعض مستخدميه في الهند تمّ التجسس عليهم بواسطة هذا البرنامج. لكنّ مجموعة «إن إس أو» كما هي الحال دائماً، «نفت بشدة الاتهامات الباطلة» الواردة في التحقيق، وكتبت على موقعها الإلكتروني أنّ التقرير «مليء بافتراضات خاطئة وتقرّيات غير مؤكدة، وقدمت المصادر معلومات غير مبنية على أساس واقعي» منسيرة إلى أنها تفكر في رفع دعوى تشهير.

و«إن إس أو» ليست الشركة الإسرائيلية الوحيدة التي يشتبه في أنها تزود حكومات أجنبية ببرامج تجسس مع عدم مراعاة لحقوق الإنسان، وحصولها على الضوء الأخضر من وزارة الدفاع الإسرائيلية. فقد استخدم برنامج «ديفلينز تونغ» الذي طورته مؤسسة «سايتو تيك إل تي دي» ضد نحو 100 سياسي وعارض وصحافي وناشط، كما أكد الخبير المناهض، خذراء في «ميكروسوفت» واستتينزين لاب» وقدمت شركات إسرائيلية المنشأ على غرار «تايس سينسيتيز» و«فيرنت» وتكولوجيا للنظرية السرية في أوزبكستان وكازاخستان، وكذلك للوات الأمنية في كولومبيا، كما قدرت منظمة «برايفسي إنترنشنال» غير الحكومية عام 2016.

صحافيون وناشطون عرب من بين المخترقين (جاءت هجوز فرانس برس)

إدانات أوروبية

بعد انتشار التقارير حول استخدام «بيغاسوس»، من إنتاج «إن إس أو» لاختراق الهواتف المحمولة لمجموعة من الصحافيين والمسؤولين الحكوميين وناشطي حقوق الإنسان حول العالم، ليل الأحد وأمس الإثنين، توالت الإدانات، والتي لم تقتصر هذه المرة على الجهات المعنية بحرية الصحافة، بل امتدت إلى جهات سياسية. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الإثنين، إن استخدام برامج التجسس لاستهداف الصحافيين غير مقبول على الإطلاق. وأضافت خلال زيارة إلى براغ، «إنها مشكلة خطيرة للغاية». وأعلن تقدّمه بشكوى أمام النيابة العامة في باريس، حتى يتسنى للقضاء، إجراء تحقيق مستقل في هذا التجسس الواسع الذي أتمد عليه المغرب في فرنسا». وأضاف «أبعد من العواقب القانونية، من نقل القول إن هذا الاعتداء على الحريات الأساسية الذي تقوده قوة أجنبية ضد صحيفة مستقلة، يتطلب رداً حازماً من السلطات الفرنسية بما يتجاوز الإانة».

هنوعاء | فنون وكوكفيل

فيلم

بفكف - **علفا ابو مرففك**

تصدف ففلم «الأطفاء الصفنون» شباك الفؤافر فى الصفن؁ مءقفاً أرفسافا قفباسفة هف الأعلى منذ مطلع العام الءالف؁ وففسب منصفة الفؤافر الصفففة «ماوفان» ءقق الففلم ءلال الأسفوع الأول من عرضة إفرادات بلغت 422 ملفون فوفان (65.2 ملفون ءولار) منفوقاف على ففلم «1921» الؤى ءاف فى المرففة الفائفة بقفمة 18.2 ملفون ءولار؁ وففلم «الرفاء» فى المرففة الفائفة بقفمة 6 ملالفن ءولار؁ وهفا ففلمان بمءدان الؤرفب الشفوعى الصففى بمنأسافة الفؤرف المئوفة الأولى لفأسفسه؁ ءنور أءاف الففلم ءول مكاففة ففروس كوروفنا فى فؤرة الوفاء؁ مءففة ووهان؁ ءءفءوا فى مسففشفى الءطوفى الؤى قامف به الكوارف الطفبة «ءفففنجان» الؤى اسفففل لإصافبف الأولى مطلع عام 2020؁ وهو من إنافء شرففة «فوفنا ففلم» وأرفا ءنور لاف؁ وءطففل عءء من الفؤاففن الصفففن البارففن؁ منهن؁ ءان هان فوف؁ الؤى أءى ءور مءفر المسففشفى؁



ءنور أءاف ففلم «الأطفاء الصففنون» ءول مكاففة ففروس كوروفنا فى فؤرة الوفاء بمءففة ووهان؁ ءءفءوا فى مسففشفى «ءفففنجان» الؤى اسفففل لإصافبف الأولى بالففروس

الأطفاء الصففنون

ءلقة كوروفنا المرفرفة فى ووهان

وءو با وف؁ بالإضافة إلى المءلففن فوفان ءنوفان؁ ولف ءففن؁ فسففنء سفنارفو الففلم إلى أءاف ءققفة ءلال مرفرفة ووهان المرفرفة فى مكاففة الففروس؁ وففظهر الءور الءطوفى الؤى قامف به الكوارف الطفبة قبل إءلان ءالة الطوارف فى الءال؁ وبركف على مءوعفة من الأطفاء فى المسففشفى المءففص بالأمراض المءففة؁ والؤى لم فكن مهففا لاستففبال أءءاء كبفر من المصاففن؁ ما اسءءعى اسفففار الكافر

الصففن ءءاول عبف الففلم ءلفق روفبة مضافة بشاف مكاففة الوفاء

الناءمة عن الإصافبة بالففروس؁ على الرغم من الإفرادات الكبفرة الؤى ءققها الففلم؁ ففان نفافا أءفءوه مءرفر ءءافة ءلعب على وءر العاففة؁ لفففوفف ءافافف الؤرفب الشفوعى الصففنى فى مكاففة ففروس كوروفنا؁ بعءوا عن ءقففة الأءاف وساساوففبفا فى مءففة ووهان؁ ورفرى هؤلاف أن الصفن ءءاول من ءلال هءا العمل ءلفق روفبة إفباففة مضافة بشاف مكاففة الوفاء؁ وسبب بسبب الأفافباف الرئوففة الؤى ءءفل



فسففنء سفنارفو الففلم إلى مرفرفة ووهان المرفرفة فى مكاففة الففروس (كوسففو/فوفو/Getty)



الففرفب

إن ارءنا أن اسففم إلى وءهفة نظر أءرف؁ بعءاف عفف لكك الءاففة الؤى فطرءها ففلم «الأطفاء الصففنون»؁ فلعلنا نءء ضافنا فى ففلم الءاف الصففى المنصف فى فوفوف الؤى طرف؁ العام المص؁ والؤفا بفءل ءنواف «الففرفب»؁ ففففف ففوفوف فى مءففة هءا؁ ما ءءء فى مءففة ووهان الصففى؁ منذ مرفف ففها الءرف الءام؁ ءفن رفءم؁ مرففا علم النظم السوفافى ءوءولة الؤرفب الوافء وكفقففة ءءكمها بالفمها.

قراءة

Sweet tooth... ءلك الطفولة المرفرفة

عقار فراس



لعم مظهر اطفاف لكهم ءالاف هففة (فالفكس)

بانفهم مصدر الوفاء الؤى اطاف بفصف البشرفة؁ فى الوقف نفسه؁ الءواء موءو ءففم؁ ولا بف من اصطفامها هءا الموقف المءاففف من الأطفال الؤى هو ما مكسب المسلسل ءافبففة البشرفة؁ ءفن ءوفا نءرفق ما سفقوفون به؁ كفف سفصفرفون كاطفال وكءفواناف فى مواءة الءرف؁ فى الوقف نفسه؁ إلى أى ءء سفصفل هءا الطففب ءرفرك «العفف» ففنا ءفن البشرف؁ عفف فصل إلى ءء الصفء والءافى بعء الرؤوس الؤى فمكن ءلففها على الءار؁ ففرفا المسلسل نموءفا لءلاف البشرفة... بفاف بطبع البعفء «الفافض»؁ وفءم بفءاف بفء البشر؁ ما بعء لالأرض ءوائفها؁ إن ءفففر الءشءار والمسافاف الءرفء؁ وبتلاففى الءلوف؁ ولم بعء البشر هم «سارءة» الكوكب؁ بل ضفافا أفعلهم؁ هءة الفرفة الءطروفة الطففبة؁ نفق على وءة الففففف من «الءطور المءزلف»؁ ءاف الؤى بففففر ءالفا بفن القرافصفه الءفوففن الؤفن سفءءءون الءففل المءزلف الؤى ءرفن؁ ءاف الؤى برافن الءففرفون على مسفففله المرفب؁ وقءرته على ءفف الءطور إلى الأماف عبف ءءفل ءففنا؁ ومرففا عن ءرفى ءفوفائفها؁ لكن الأءلاف إن مسفففل

بانفهم مصدر الوفاء الؤى اطاف بفصف البشرفة؁ فى الوقف نفسه؁ الءواء موءو ءففم؁ ولا بف من اصطفامها هءا الموقف المءاففف من الأطفال الؤى هو ما مكسب المسلسل ءافبففة البشرفة... ءفن ءوفا نءرفق ما سفقوفون به؁ كفف سفصفرفون كاطفال وكءفواناف فى مواءة الءرف؁ فى الوقف نفسه؁ إلى أى ءء سفصفل هءا الطففب ءرفرك «العفف» ففنا ءفن البشرف؁ عفف فصل إلى ءء الصفء والءافى بعء الرؤوس الؤى فمكن ءلففها على الءار؁ ففرفا المسلسل نموءفا لءلاف البشرفة... بفاف بطبع البعفء «الفافض»؁ وفءم بفءاف بفء البشر؁ ما بعء لالأرض ءوائفها؁ إن ءفففر الءشءار والمسافاف الءرفء؁ وبتلاففى الءلوف؁ ولم بعء البشر هم «سارءة» الكوكب؁ بل ضفافا أفعلهم؁ هءة الفرفة الءطروفة الطففبة؁ نفق على وءة الففففف من «الءطور المءزلف»؁ ءاف الؤى بففففر ءالفا بفن القرافصفه الءفوففن الؤفن سفءءءون الءففل المءزلف الؤى ءرفن؁ ءاف الؤى برافن الءففرفون على مسفففله المرفب؁ وقءرته على ءفف الءطور إلى الأماف عبف ءءفل ءففنا؁ ومرففا عن ءرفى ءفوفائفها؁ لكن الأءلاف إن مسفففل

فبءب الأطفاف مءفرا لءءفء كوكب الأرض وفبب اصطفافهم

السلطاف الصفففة المسؤوفة على نففى الءاففة فى العالم؁ وكءلك الءافء على ءءافة الإءراءف الصارمة الؤى آءءها الؤرفب بفق المءواففن فى أعباف الأفافاف الءوفة لمسألة الءرفب الصفى الإءرافى الؤى طاول مئاف المالفن من السكان؁

ءول هءة الءففباف؁ قال الناقد الفنى المءفم فى هونء كوئفغ؁ ءانغ لو ءونء؁ عن الصفففة الؤرفبفة والإءفاء بمصورة أساسفة على إشارفة المشاعر والعاففة لءى المشاهفءن؁ ففان الففلم أءفل الءافب الأهم فى مءالءفه ءرالففة لءافءة كوروفنا؁ وهو البءء الواففى؁ فى الأعمال السففمائفة لا فمكن أن بفءا من الءطوة ءمء قء بفاف من الءطوة الفائفة؁ فسفف مضمفرا لءصفءف روابفك ءفن وإن ءسبفب فى بكاف مالفن المشاهفءن»؁ وأضاف؁ «بففى الإطلاف على ءوقءء عرض الففلم الؤى ءزام عن اءففافاف الصفن بالءرفى المئوفة الأولى لفأسفس المرفب الشفوعى؁ فقضا عن إشراف لءفة الصءة الوطنفة الؤرفب الشفوعى الصففنى فى مكاففة الففروس كوروفنا؁ بعءوا عن ءقففة الأءاف وساساوففبفا فى مءففة ووهان؁ ورفرى هؤلاف أن الصفن ءءاول من ءلال هءا العمل ءلفق روفبة إفباففة مضافة بشاف مكاففة الوفاء؁ وسبب بسبب الأفافباف الرئوففة الؤى ءءفل

ولفء ءانغ؁ إلى أن العءفء من المشاهفءن؁ ءوففوا أن فءصفوا على إءافاف من الففلم ءول الإصافباف الأولى بالففروس فى مءففة ووهان؁ وسبب ءاخر الأفءراف بها؁ ءور وطفب العفون الصففنى لى ون لفانغ؁ الؤى كان أول من ءءر من الففروس؁ قبل أن ءلقف فوففا من السلطاف بفءة إشارفة الشافاف والإضراف بالنظام العام (فوفى الطففب فى وقف لافء مصافباً بالففروس) من ءهفة؁ قال المءفم السففمائف ءففانغ مفع؁ إن الففلم روفبة بانورامفة للمرفرفة الؤى ءافها ءفبش الأطفاء فى مءففة ووهان ضد ففروس كوروفنا؁ إن كان مسففشفى «ءفففنجان» ءلف المواءة الأولى مطلع العام الماصف؁ وأضاف فى ءءففة مع «العربى الءفء» أن العءفء من الصفففن لم فكونوا على ءرابة بما ءءء فى لك الأءفاء ءالء المسفففى؁ وكفف كاففب الأطفاء من أجل إنءاف الءاف من فكى الموء؁ هءة التفاففل المصفرة الؤى رصفها الففلم؁ رغم مرفرفها سافمءف بشكل كبفر فى الأسفقرار الصفى الؤى ءلعب فبه الصفن الءوم؁ على ءء وصفه؁ وإشار إلى أن القاففن على الففلم ءءولاف قفلا صفا عففه مع ءففر الرؤفة البارز؁ ءوئع نان شان؁ الؤى لعب ءورا فففسفا فى مكاففة ففروس كوروفنا فى الصفن؁ وأسففموا لآراءه وءرفبته؁ وبعء إءافء العمل؁ وءهوا بعواف العءراف الأولى من الكوارف الطفبة لءصور العرض الأولى؁ وقء ءافن من ءفسر منهن مسءفسرفون لك اللءافاف الصصفبة الؤى عافشوها أثناء الفففار الوفاء؁

فى ءفام ءءففة؁ قال ءففانغ إن الءطوة المءفلة فبب أن ءففصف على الففرفب للففلم فى الءارف؁ لأن العءفء من الشفوف الأءرى لءفها صورة مشفوفة عن ءقففة الوصف فى بلءنا؁ وءلك بسبب الروافب الغربفة الءافءة الؤى تسوق فى إطار المءافاف السفساسفة مع الصفن؁ وأعرب عن املة فى أن فلفس الففلم مشاعر المشاهفءن على الأءلاف لغافهم وءفسافهم؁ مءففرا أن الإنساففة القافس الءفمى المءشرف بفن البشر الؤى لا فمكن للفسافة والسفساسفن أن بفالوا منها؁

مءابفة

برفءنفا سففرز: لنف أءنفى

اعلنء المغنفة الأمرفكة برفءنفا سففرز؁ فف برفءنفا سففرز؁ فف ءفوففة لها علم «السففرام»؁ أنها لنف ءءقم أف عرض علم المسارء فى ظل ءءكم والءها بها

اعلنء المغنفة الأمرفكة برفءنفا سففرز؁ ءففى إسءار أءرف وفى الشهر الماصف؁ ءافنء المغنفة القضاة الأمرفكى ءفففر وضعفا؁ قائلة أنها نءفف من إزالة لوفب رففى رفم رفءفبفا فى إءباب مرفء من الأطفال؁ كما قالء أنها كانء ءرفم على ءناول عقاففر ءءلها؁ شعفر بفالة «سكن» وفقالء برفءنفا سففرز أنها إءفرء على آءاء عرض ءفف الءففء بفاقامة بعوفى قضاائفه؁ ولم فسف لها باءف ءفوصفة ءففى عءء ءفففر ملافبها؁ كما كانء ءففم من قفافة سفرفارها؁ وأضاف؁ «نظام ءءم الءرموم فؤلفنى بشءة هءة الوصاففة قفلء اءلامف؁ لءا ءفل ما لءى هو الأصل؁ والأصل هو الشفء الوءف فى هءا العلم الؤى صعب قءله»؁ ومع ءاف مزال الناس بفالوفن»؁ وءققء سففرز؁ الأرفع الماصف؁ نصرا كبفرا فى مرفكها القانوففة بعءما ءءمء قافسفة بفوفان ءففبها؁ ءافمافا ءافا؁ وقء طلب الءامفى؁ الؤى عففءه المءكمة الأشرف برفءنفا سففرز لسنوات طوفة؁ مع ءلك؁ أشار والءها إلى أنه لن فءرافع طوعاف مهامءه؁ وكءلك قفلء شركة الإرفارة المائفة بعءها ءفافافها؁ ووصولاف إلى عام 2007



هف بسففر لافم ءففى الفففاف بسففر عرض الصففنار البارز (فففى/Getty)

إضاءة

ءامر ءسنى والشهرة المسءعارة

وهو الءءء الؤى كان بفرفص على ءصوفره بفقه ونشره على صفءاه الموفقة على منصاف الفوافل؁ ءعبفرا عن امءفانه ءمهوره؁ الءوم لافففص ءسنى ءفوفمة ءشهرة؁ لكن؁ ببءو أنه برفض أن ءعبف عن الأضواء؁ وإءلك؁ ءءءء منذ أيام عءء ءصوفره عرضاف لاءءاف الافلم «من أنا» فى القاهره؁ ءاففة المراففاف اللوافف بفصن بالفسففرفا والبموم والإءعام عءد رؤفءه؁ وسواء كان ءاففهن الوصول برفاءة إلى ءفمهن المفضل صاحب البرفب الطافى علمهن؁ أو ءءسء ءور فى مسرففة مرفرفة هءفها إءفاء «النءم الرومانس الؤى لا فقاوم»؁ فى ءائرة الضواء؁ بففى ءالة الءءل ءول ءقففة أنه الفغان العربى الوءف الؤى ءاصءه هءة الظاهره إءما ءلّ ءلقة لالءفاء؁ ءفوصافا أن الففة العمرفة الؤى ءفهار بسبب ءامر «الءما» ءلعب مرفراففاف صغفراف؁ فقول عنهن مفرفة صالح؁ الكائفة والمسففارة الرئوففة الأرءففة؁ إنهن بفررن فى مرففة عمرفة ءءففهن إلى الءافة لعفب قصة رومانسفة رافبفا فى المسلسلاف والأفلام؁ وءصفه؁ «الءففافص النمامفة لمرفلة المراففة ءءفف كما كبفرا من الهرموفاف فى الءفسم؁ فءلعبهن بففرن بالفرفزة بالمل إلى الءفس الءرف» ورفرض مفرفة ءسمة ءلالاف ارءماء المراففاف وإمافهن فى أفضان الففانفن بالفءاب؁ بفقر ما هو هوس برففن بفقففة لإبافء ءافنهن؁

كفف بسففنء من الءءل ءول اسمه فى ءرفسء رومانسفه المءرفضه؁ الؤى نفققها المراففاف على ذلك طرفة اءفواله لءفرفة رؤءفه بسمة فوسفل؁ المغنفة المءزلة رفرفة منه؁ ءففما صرءء بانفها فى طرفةا للءلاف بسبب المءفباف؁ ما ءفعه لمصاففها برسالة علمفة أمام المءهور «مرفب ءرفء السوشفال مءفبا» بفءة «بءك با مشهورة؁ لءة أيام»؁ المءرف فى ءاففة ءسنى؁ الؤى برى نفسه الورفب العربى ءفم الووب المرافل مافكل ءافسون؁ أنه بسفففر ءفلة قءفمة كان بلءا إليها ءفوم الءاف الفرففون فى ءمانفنفاف القرن الماصف؁ ءلففص باسففار مءفباف مهفوفاف مءففهن الإنسال من آءاف الءفمة العسكرفة؁ وبكافه فى مءافن الءرففر؁ وطرفه إبان ءورة بفافر/ كانون الفائف 2011؁ وقراءه بان فكون ممءلا إلى ءافب الفغا؁ مثل «قءوه» عبء الءفم ءافف؁ وضع نفسه فى مفرافاف مع عمرو ءفاب؁ ءول من منمها له أءقفة أن فكون ءفم مصر الأول؁ وهى مفرافاف فؤفءها مءهورهما فى سافه ءرف مففوفة على مواء الفوافل

وضع ءامر ءسنى نفسه فى مكان منافسة ومفراففة مع عمرو ءفاب



اعلنء عام 2019 للمرة الأولى لعلف؁ شافها الصفى (فففى/فففى/Getty)

مفرللك؁ الؤى كانء على علاقة عاففة معة قبل سنوات؁ كما فقام ءملة ءعم كبفره لها عبف شءكاف الفوافل بعنوان «فرفى برفءنفا» (ءرفرا برفءنفا)؁ (فراس برس)

عن إرفارة ءفافة ابءفه؁ وءلطفى سففرز بءعم كبفرن من الءمهور ءفوصافا من مصفبها الؤفن بفمءمون ءءما لها ءارف قافة الءكمة؁ وأفصاف من مشاهفر؁ بففمن كرفسففنا أءفلمفرا؁ وماءوفنا؁ وءاسففن

الؤى كان من المرفر أن ءلوفى السفطرة المشرففة لرى مءفكافها مع والءها؁ ءلك؁ اسففقال لرفى روفولف؁ الؤى ءولى إرفارة أعمال برفءنفا سففرز لسنوات طوفة؁ مع ءلك؁ أشار والءها إلى أنه لن فءرافع طوعاف مهامءه؁ وكءلك قفلء شركة الإرفارة المائفة بعءها ءفافافها؁ ووصولاف إلى عام 2007

ثقافة

الادب الكبير

تُلقى هذه الزاوية الضوء على كتب واسماء اساطير من التراث العربي والاسلامي التيخلت بالإنساني والكوني، ما يجعلها راهنة في أيامنا هذه. هنا عودة إلى «كتاب العزلة» لابي سليمان الخطابي البستي، احد كتب التراث النادرة التي ساءلت مفهوم الوحدة

سهام بوهلال



من المفاهيم التي نادرًا ما تطرق لها رؤاد التراث العربي القديم، مفهوم الوحدة أو العزلة، خارج مقاهمها الصوفي ومعنى الخلوة للتعبد الطريق، وبعيدًا عن مفهوم «الهيمنان على الوجه» الذي جسّدته بالدرجة الأولى شخصية مجنون ليلى، الذي سجّل التاريخ عنه ان العشق «خرجه للوسواس والهيمنان، وذهب العقل، وهبوط الأودية، وصعود الجبال، والوطة على العُوسج وحرارة الزمّال، والتفرد بالضحاري والأستبحاش من الناس، والأستخناس بالوحش» كتاب «الموشى» القرن الثالث الهجري، وهو ـ أي المجنون ـ الذي يقول قبل ان يعتزل الناس: «وأيّ لأستغشى وما بي نعتس! لعل خيالاً منك بلقي خيالنا» وأخرج من بين الجلوس لعنق/ أحدث عنك الغيب بالسلس خالنا»

وعدّز الكلام في التراث القديم عن الإخوان والأصدقاء والسعي وراءهم، واكتساب اكبر عدد منهم للاعتقاد بهم، والأستمتاع باطراف الحديث معهم، حتى قال معاوية بن أبي سفيان لعمر بن العاص: ما بقي منا

في الوفاق مع الدين

يوئس البستي، في «كتاب العزلة»، للوحدة كفلسفة حياة مضطّ، منفصلة عن أي اعتبار ديني أو سياسي، لكنه يورد مبررات دينية وسياسية في بداية كتابه، حتى لا يلوغه اللام و يُفحص من دينه، وعاش نحو مؤلفي العصور الالوانه لاسلام، يقوم بذكر حثّ الآيات والأحاديث التي تدعو للاختلاط بالانسان، ولم يعرض من الآيات الأحاديث ما يتحدث أو يُلغى الالوان، ويُلخّدها حججاً تقف اوبائها للسلوك اجتماعي مختلف لا يعارض الدين.

فرانس فانون

فرانس فانون في عمل ل فرواد هاشمي، مواد مختلفة على فمائل

الخطابي البّستي العزلة بوصفها فلسفة حياة

محطّات الخللّان ومنازل الوحدة



جزء من منمنمة إسلامية تعود إلى منتصف القرن السابع عشر (Getty)

التي لا حاجة بك إليها، فإن من جرى في صحبة الناس والأستثمار من معرفتهم على ما يدعوا إليه شغف النفوس والّف العارادات وترك الإقتصاد فيها، كان جديراً ألاّ يُحمد غبه وإن سُتوخم عاقبته، وكان سيّبة في ذلك سبيل من يتناول الطعام في غير أوّان جوعه، ويأخذ منه فوق قدر حاجته، فإن ذلك لا يلبث أن يقع في أمراض مُدمنة، وأسقام مُتلفة، وليس من علم كمن جهل، ولا من جرب وامتنح من ماد وخاطر.»

ويستمرّ في شرح العزوف عن وحدة الأبدان، ليقرئنا بخلق الأذهان من كفاية الفكرة والتأمل: «قال بعض الحكماء: إنما يستوحش الإنسان بالوحدة لخلّاء ذاته وعدم الفضيلة من نفسه، فيكتنر حينئذٍ بمفارقة الناس، فإذا كانت ذاته فاضلة، طلب العزوف ليستعين على الفكرة ويتفرّغ لأستخراج الحكمة.»

ويروي البستي عن علي بن سهل من المغيرة

عن ابيه: رأيت شريكاً بين عبد الله مات سنة 144 هجرية) وقد خرج من دار المهدي، فأحذّوشه (أي أحاطوا به) أصحاب الحديث، فتقدّمن إليه وقتلته: اطردمه عندنا يا أبا

وبعد طرح ضرورة الوحدة تابعلج وجوه

فرانس فانون في عمل ل فرواد هاشمي، مواد مختلفة على فمائل

فرانس فانون ذاك الحضور الذي لم ينقطع

ما يدين به الفكرُ للغضب

تحلّ ذكره ميلاد المفكّر والطبيب النفسي العام تيبنيكي في وقت يُستعاد فيه اسمه في إصدارات لاعماله، وأستحضر مسرحي لها

محمود الحاج

إذا كانت حياة المفكّر والطبيب النفسي المارتينيكي فرانس فانون قصيرة بعدد السنين، وهو الذي رأى النور 36 عاماً فحسب، فإنّ تأثير تجربته وأعماله ما يزال مستمراً حتى يومنا هذا . بل إنّ اثره يزداد حضوراً منذ سنوات قليلة، فهي هي ذكرى ميلاد صاحب «معدنّو الأرض» (وُلد في فور العشرين من تمّوز/ يوليو 1925 في فور . دو . فرانس بجزيرة مارتينيك، ورحل عام 1961 في مستشفى قرب واشنطن) تأتي اليوم في وقتٍ يستعاد فيه اسمه في أكثر من مكان ومناسبة: من صدور ترجمة برتغالية في الجزائر لكتاباتة السياسية قبل أنّام عن منشورات «يونيتيمو إيديتوريال» إلى إعادة طبع عدد من أعماله في فرنسا أخيراً، وصولاً إلى «حضوره» كشخصية

الحكمة، يشمل الخاصية في كلامه بعدما استقصص العادة فقط، ويكون قد بلغ بالعزلة أعلى مقاماتها: «ومن قول بعضهم، وقد كان لزم المقابر فكان يغدو إليها ويروح ومعه دفتر، فقبل له في ذلك، فقال: لم أزل أسلم من وحده، ولا أوعدّ من قبر، ولا جلسنا امتع من دفتر.» وللحاجظ نصوص شهيرة تحققي بالكتاب كخير جلسي ومؤنس. وليتنبني في نفس المعنى بينه الشهير: «أجل مكان الزمان كاتان.» ولم نفتّأ ابا سليمان التّطرق لمزمنة للتعزّلات حينئذٍ على حبّ العصور الأولى، وأثارت الأحاديث والتّفنّ وتخلّت في باب السخرية والمزح: «في العزلة السلامة من صحبة التّفنيل ومؤنة النظر إليه، فإن ذلك هو بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

تحمل أعمال فانون أغلب هذه المبررات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاوت الإجابة عنها قد دأبت مع انقضاء الزمنّ الاستعماري، لكنّ هذه الأسئلة انحلت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما يعدّ الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم يخش قروناً من الهيمنة

ومن أستعجاب بعض البشر بشيأ الآخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويجاول الخروج منها.

هو . دو . فرانس بجزيرة مارتينيك، ورحل عام 1961 في مستشفى قرب واشنطن) تأتي اليوم في وقتٍ يستعاد فيه اسمه في أكثر من مكان ومناسبة: من صدور ترجمة برتغالية في الجزائر لكتاباتة السياسية قبل أنّام عن منشورات «يونيتيمو إيديتوريال» إلى إعادة طبع عدد من أعماله في فرنسا أخيراً، وصولاً إلى «حضوره» كشخصية

الحكمة، يشمل الخاصية في كلامه بعدما استقصص العادة فقط، ويكون قد بلغ بالعزلة أعلى مقاماتها: «ومن قول بعضهم، وقد كان لزم المقابر فكان يغدو إليها ويروح ومعه دفتر، فقبل له في ذلك، فقال: لم أزل أسلم من وحده، ولا أوعدّ من قبر، ولا جلسنا امتع من دفتر.» وللحاجظ نصوص شهيرة تحققي بالكتاب كخير جلسي ومؤنس. وليتنبني في نفس المعنى بينه الشهير: «أجل مكان الزمان كاتان.» ولم نفتّأ ابا سليمان التّطرق لمزمنة للتعزّلات حينئذٍ على حبّ العصور الأولى، وأثارت الأحاديث والتّفنّ وتخلّت في باب السخرية والمزح: «في العزلة السلامة من صحبة التّفنيل ومؤنة النظر إليه، فإن ذلك هو بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

تحمل أعمال فانون أغلب هذه المبررات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاوت الإجابة عنها قد دأبت مع انقضاء الزمنّ الاستعماري، لكنّ هذه الأسئلة انحلت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما يعدّ الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم يخش قروناً من الهيمنة

ومن أستعجاب بعض البشر بشيأ الآخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويجاول الخروج منها.

محمورية في مسرحية تُعرّض هذه الإيام في مهرجان أفينتون جنوب فرنسا، للكتابّ السنغالي فيليون سار والمخرج الرواندي دورسي روغانغا، بعنوان «الحزبة: سعيد في حكمك حتى المساء الأخير.»

علّمنا التاريخ أنّ الأشتغالات الكتابية والغنية التي يدوم أثرها غالباً ما تجمع بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

تحمل أعمال فانون أغلب هذه المبررات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاوت الإجابة عنها قد دأبت مع انقضاء الزمنّ الاستعماري، لكنّ هذه الأسئلة انحلت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما يعدّ الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم يخش قروناً من الهيمنة ومن أستعجاب بعض البشر بشيأ الآخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويجاول الخروج منها.

هل كانت تجربته ممكنة بلا مفاسة شخصية واصفاء لعدّبي الارض؟

العقل»، وهذا من أدلة البستي على ضرورة العزلة وتوقّف العادة فقط، ويكون قد بلغ بالعزلة أعلى مقاماتها: «ومن قول بعضهم، وقد كان لزم المقابر فكان يغدو إليها ويروح ومعه دفتر، فقبل له في ذلك، فقال: لم أزل أسلم من وحده، ولا أوعدّ من قبر، ولا جلسنا امتع من دفتر.» وللحاجظ نصوص شهيرة تحققي بالكتاب كخير جلسي ومؤنس. وليتنبني في نفس المعنى بينه الشهير: «أجل مكان الزمان كاتان.» ولم نفتّأ ابا سليمان التّطرق لمزمنة للتعزّلات حينئذٍ على حبّ العصور الأولى، وأثارت الأحاديث والتّفنّ وتخلّت في باب السخرية والمزح: «في العزلة السلامة من صحبة التّفنيل ومؤنة النظر إليه، فإن ذلك هو بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

عبد الله، قال: وأنظرد معهم؛ ويكتب ابو سليمان البستي: «ويقال إن الحكمة عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت والعاشر في عزلة الناس»، ويضيف: «ورأت أن خير هذه الأجزاء عزلة الناس.» وللعزلة شرط تلخصه كلمتان: «تلقّ ثم اعتزل.»

وبعد طرح ضرورة الوحدة تابعلج وجوه

الحكمة، يشمل الخاصية في كلامه بعدما استقصص العادة فقط، ويكون قد بلغ بالعزلة أعلى مقاماتها: «ومن قول بعضهم، وقد كان لزم المقابر فكان يغدو إليها ويروح ومعه دفتر، فقبل له في ذلك، فقال: لم أزل أسلم من وحده، ولا أوعدّ من قبر، ولا جلسنا امتع من دفتر.» وللحاجظ نصوص شهيرة تحققي بالكتاب كخير جلسي ومؤنس. وليتنبني في نفس المعنى بينه الشهير: «أجل مكان الزمان كاتان.» ولم نفتّأ ابا سليمان التّطرق لمزمنة للتعزّلات حينئذٍ على حبّ العصور الأولى، وأثارت الأحاديث والتّفنّ وتخلّت في باب السخرية والمزح: «في العزلة السلامة من صحبة التّفنيل ومؤنة النظر إليه، فإن ذلك هو بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

تحمل أعمال فانون أغلب هذه المبررات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاوت الإجابة عنها قد دأبت مع انقضاء الزمنّ الاستعماري، لكنّ هذه الأسئلة انحلت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما يعدّ الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم يخش قروناً من الهيمنة

ومن أستعجاب بعض البشر بشيأ الآخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويجاول الخروج منها.

محمورية في مسرحية تُعرّض هذه الإيام في مهرجان أفينتون جنوب فرنسا، للكتابّ السنغالي فيليون سار والمخرج الرواندي دورسي روغانغا، بعنوان «الحزبة: سعيد في حكمك حتى المساء الأخير.»

علّمنا التاريخ أنّ الأشتغالات الكتابية والغنية التي يدوم أثرها غالباً ما تجمع بين أكثر من ميزة، مثل الإصالة أو التأسيس لجديد ما؛ الخصوصية التي يسمحان بإعادة إنتاجها، ومقاومة الأثر الذي يفعله مرور الزمن، وذلك إمّا لأنّ الأسئلة التي تُحاول الإجابة عنها ما تزال راهنة، أو لكتابتها وتوقفها عند ما سيأتي من بعدها.

تحمل أعمال فانون أغلب هذه المبررات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاوت الإجابة عنها قد دأبت مع انقضاء الزمنّ الاستعماري، لكنّ هذه الأسئلة انحلت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما يعدّ الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم يخش قروناً من الهيمنة ومن أستعجاب بعض البشر بشيأ الآخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويجاول الخروج منها.

هل كانت تجربته ممكنة بلا مفاسة شخصية واصفاء لعدّبي الارض؟

اطلاعة

أبو حيان التوحيدي والاعتراف المتأخّر

ثقافة عصر في شخص

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يصابني من الوحشة، لم يتخلّ في بذل فكر أو يتوان عن بذل جهد، من دون أن يُكافأ بالتقدير الواجب

مؤاّر حداد

يعود الفضل في الخزان الثمين للتذكرة الثقافية العربية إلى الكثير من المؤرّخين والفلاسفة والفُهاء والأدباء.

أحد هؤلاء التوحيدي، الذي كان نسطاً وحده في جهده التعليم، لو لا عنايته بجمع ما كاد أن يضيع هباءً من تلك الذكّرة، لأهدمت أراج الرياح، أو نسيت مع الزمن، ولو لا جهود غيره أيضاً، لضاع تراث أمة وعصور بكاملها. وإذا توقفتنا إزاء الجهود الفردية لحرفة الوراقة، فلأنّ لها فضل صيانتها وحمولتها من عصر إلى عصر.

احترف أبو حيّان التوحيدي مهنة الوراقة ـ وكانت في أحد جوانبها نسخ الكتب ـ فنسخ عشرات وربما مئات الكتب، أكسبه ذلك اتساعاً في معرفه، واضفى على ما نسخه سلامة اللغة وجعلها، بالمقابل، أغنى استساخها ثقافته، وتبدى بحسن انتقاء ما جمعه في كتبه، رغم اختلاف الآراء، وتباين الأفكار وتعارضها، كما في «الإستماع والمؤانسة»، و«الصحائر والنذائر» و«الهوامل والشوامل»، و«الصدقة والصديق» وغيرها.

تثير ثقافة أبي حيّان الواسعة وإطلاعه الغزير الإعجاب الشديد، تضمّن مسائل من كلّ علم وفن: أدب، وتفسير، وحديث، ولغة، وبلاغة، وسياسة، وفلسفة، وأخلاق، وعلم، وحجوان، وطبيعة، وكفاهة، ومجون، وما تداوله الولاة ورجال الدولة والحكم من آراء في الحكم، وما جادت به القرائع في الشعر والنثر، وما زوي عن الشعراء والأدباء وغيرهم من أخبار، وما تناقله الرواة من الحكم والأمثال والطرائف والنوادر، وما حفل به التاريخ من حوادث، وتحليل لشخصيات عصره من فلاسفة وأدباء وعلماء، وتصوير للعادات وتقائيد الجلسات واحاديثها، بحز زاهر بالمعلومات والمعارف والمتعة، تتخلل صرخاً تريباً جامعاً بلغة ناصعة، وأسلوب راق، لم يُبأره أحد في بلاغة نثرها وشعرها.

لم يكن التوحيدي مجرّد ناسخ وناقل؛ كان مفكراً موسوعياً مزج الفلسفة والثقافة العربية، مع حكمة شعبية وطرائف متعّدة، تلقى العلم على يد

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علماً ومعرفة وموهبة؛ لم يخجل من أن يُكافأ بالتقدير الواجب. كان معجزاً، ويستحقّ أن يكون مشهوراً، وجاء زمانٌ نلو زمان، وأجبال تلو أجبال، لم تغطمه حقّة من التقدير، اعترفت بمكانته، وكانت مكانة ساقطة.

(روائي من سورية)

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علماً ومعرفة وموهبة؛ لم يخجل من أن يُكافأ بالتقدير الواجب. كان معجزاً، ويستحقّ أن يكون مشهوراً، وجاء زمانٌ نلو زمان، وأجبال تلو أجبال، لم تغطمه حقّة من التقدير، اعترفت بمكانته، وكانت مكانة ساقطة.

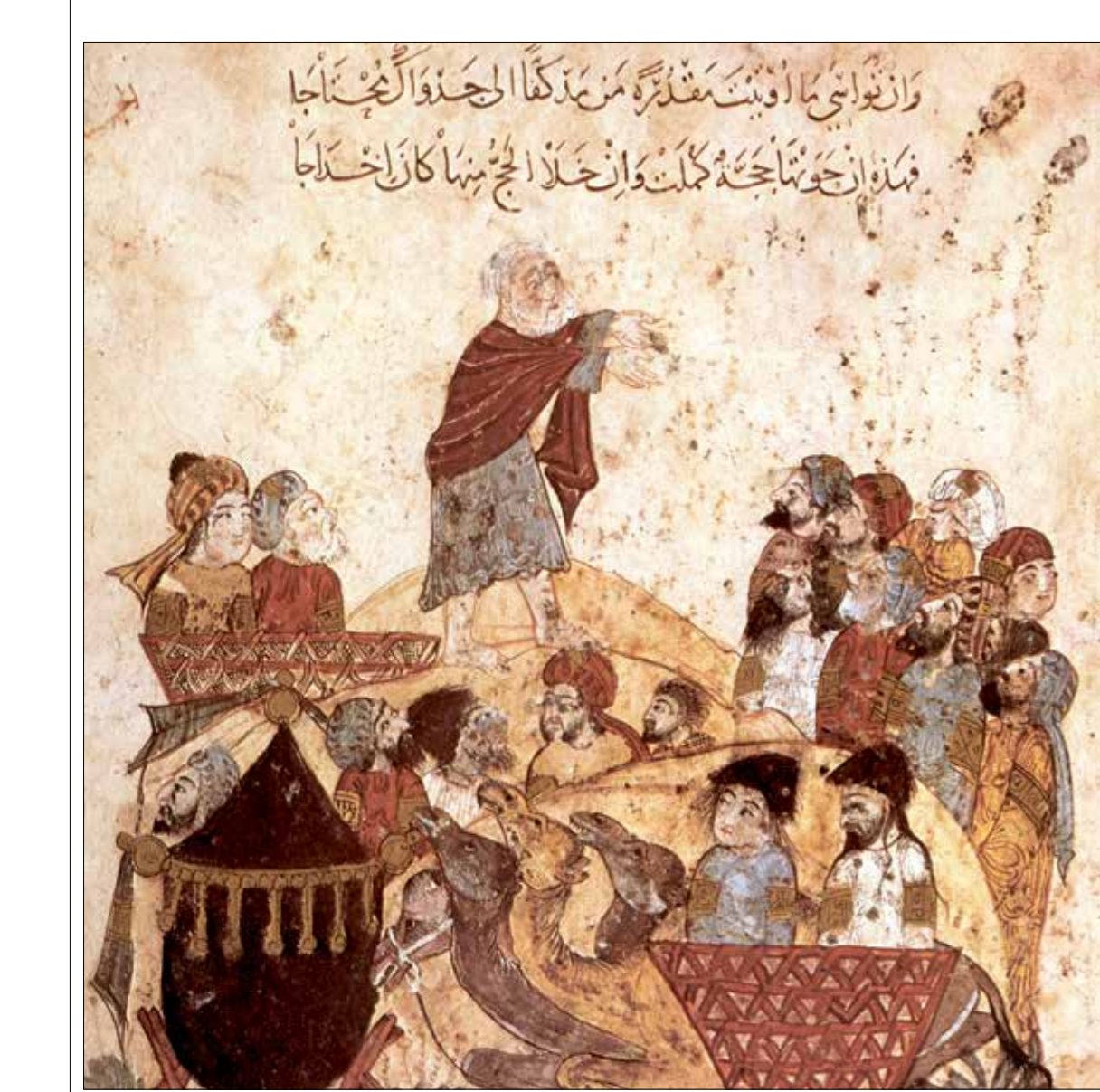
لم يظفر التوحيدي في حياته بما يستحقّه من مجد وشهرة

أسى متفادق يخالط كلماته: «إني نقلت هذا الكتاب والدنيا في عيني فسودة، والسيّاب الخير دوني منسّدة، لنقل المؤونة ولقمة المعونة، وفقد المؤنس، وغار القدم بعد القدم، وانتشار الحال بعد الحال، هذا، مع ضعف الركن بضروب من الخصومة والتّفنّة والعداء، لم يظفر التوحيدي بما يستحقّه من مجد وشهرة في عالم الأدب والفلسفة والتخصّوف الذي منحّه حياته كلها، وكان المثلّ الحقّ لثقافة عصره. يعتبر التوحيدي عملاً لحقّة من ظلم

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علماً ومعرفة وموهبة؛ لم يخجل من أن يُكافأ بالتقدير الواجب. كان معجزاً، ويستحقّ أن يكون مشهوراً، وجاء زمانٌ نلو زمان، وأجبال تلو أجبال، لم تغطمه حقّة من التقدير، اعترفت بمكانته، وكانت مكانة ساقطة.

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علماً ومعرفة وموهبة؛ لم يخجل من أن يُكافأ بالتقدير الواجب. كان معجزاً، ويستحقّ أن يكون مشهوراً، وجاء زمانٌ نلو زمان، وأجبال تلو أجبال، لم تغطمه حقّة من التقدير، اعترفت بمكانته، وكانت مكانة ساقطة.

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علماً ومعرفة وموهبة؛ لم يخجل من أن يُكافأ بالتقدير الواجب. كان معجزاً، ويستحقّ أن يكون مشهوراً، وجاء زمانٌ نلو زمان، وأجبال تلو أجبال، لم تغطمه حقّة من التقدير، اعترفت بمكانته، وكانت مكانة ساقطة.



من رسومات الواسطي ل «مقامات الحريري» (Getty)

فعاليات

ضمت فعاليات «مهرجان ليبرفول للثقافة والفنون العربية» يُعرض عند الثامنة من مساء بعد غد الخميس فيلم **الريكة في تونس** (2019) للمخرجة التونسية **منال الصيدي**. يتناول العمل قصّة سلمى التي فرّزت العودة الى تونس بعد غياب عشر سنوات في فرنسا، لافتتاح عيادة لمرآولة مهنتها ؛ التحليل النفسي.

القصص والبذور كاوعية للحدوة عنوان لقاء افتراضي تقدّمه الباحثة **فيفيان صصور** عند الساعة من مساء اليوم، بتنظيم من «دارة الفنون» في عقّان. يطرح اللقاء تساؤلات ملك: كيف يمكن التخطيط لمستقبل غذائي مختلف دون الحديث عن العدالة السياسية والاجتماعية بجرأة أكبر؟ وكيف يلعب الفنّ دورا في صياغة المحادثات حول الصالح والاستدامة والسيادة الغذائية؟

حتى الرابع عشر من الشهر المقبل، يتواصل في «غاليري ايجيال» ببيروت معرض **وقت** للتشكيلية اللبنانية **ريم الجندب** (1965) والذي افتتح الخميس الثالث. استفادت الفنانة من دراستها لقب الايقونة في رسم شخصياتها التي تبدو مركز العمل، بحيث تظهر الخلفية او العناصر الأخرى كمجرد إضافة لااحتفاء بها.

يُعرض، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل، في «مركز الحرية للإبداع» بالإسكندرية، فيلم **ابنة رايات** (1970) للمخرج البريطاني **ديفيد لين**. تدور أحداث العمل في قرية بإيرلندا أثناء الحرب العالمية الالوة، حيث يسخر البطك، توم، من الجنود البريطانيين نهارا، ويعمل مُخبرا لصالحهم في الليل.

كتب

عادةً ما يقف المؤرّخون، حينما يتصدّون لكتابة تاريخ الكتاب، عند تحولاته التقنية والثقافية على مرّ العصور، فيما يقترح الباحث الفرنسي يان سورديه إضاءة الممارسات الحاصّة بصناعة الكتاب، بما يجعلها أكثر من صناعة، إنها عملية توليد حضاريّ شامل

تاريخ الكتاب والنشر تذيب الأبراج العاجية

مغامرات سرّاق النار ومناوراتهم

شوقي بن حسّان

خارج شروط اللعبة

القضايا التي يطرحها يان سورديه، عن واقع الكتاب والنشر لا نجد لها في الثقافة العربية، إذ ما زلنا نسمع عن تحصيلات التوزيع وسوء ترتيب رزماته المعترض، وعزوف الرّاء، والتأمم المتبادل بين الكتاب والنشر، بخبرنا سورديه بأنّ تحولات الكتاب اليوم محكومة بضعف لعبة عصر المعلومات، ولا يبدو أنّنا نصلح، بهذا الصّنف، تبوؤ الثقافة العربية خارج «تاريخ الكتاب والنشر» اليوم.

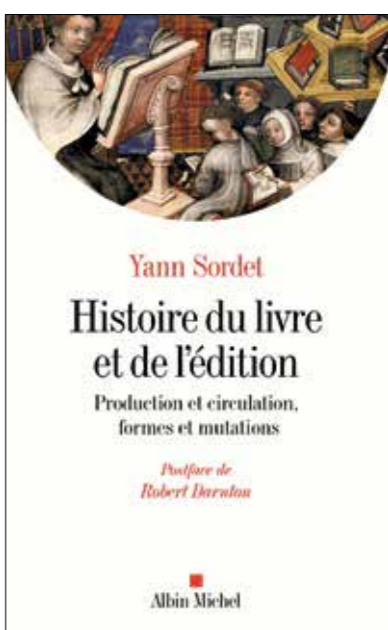
واقصبت أخرى من المطوع، بلقننا المؤلّف أيضاً إلى أنّ تاريخ الكتاب بات يستدعي تواريخ موازية: تاريخ القراءة مع ظهور حقل بحثي يؤكّد على أهمية القارئ في تشكيل أفق أي نص، وقبل ذلك تاريخ الكتابة، وتاريخ العلامات، وتاريخ التعامل الاقتصادي والمعرفي (...). وتاريخ النضال الذي اعتبره سورديه أنّ أقرب توصيف فعادة ما يقف المؤرّخون عند تحولاته التقنية والثقافية على ما في العصور، لكنّ إدخال تاريخ النشر إلى جانبه سيضعنا أيضاً أمام تاريخ الممارسات الحاصّة بصناعة الكتاب، بما يجعلها أكثر من صناعة، إنها عملية توليد حضاري تشتمل ضمن فاعلات متداخلة ومعقّدة ومتعكسة (تغيير الفضاء الحضاري يرتبط عليه تحوّل في تاريخ الكتاب، وهكذا).

يتعلق سورديه من قراءه هيستوغرافيا الكتاب (كيف كُتب تاريخه؟) وأول ما يشير إليه هو أنّه حقل معرفي لم يتخلو إلا في القرن العشرين كفترة في بداياته، وكمجرّ يتراكم باستمرار منذ منتصفه، ويجعل المؤلّف لتاريخ الكتاب تاريخاً ولادة مع صدور عمل بعنوان «ظهور الكتاب» لوسيان فاغر وعفري جان مارتن في 1957، مع ملاحظة لطيفة بأنّه ظهر في الدار نفسها، بل والسلسلة نفسها (بعنوان «تطور البشرية») التي يظهر فيها عمل سورديه.

قبل تلك اللحظة التاريخية، لم يكن إنجاز تاريخ الكتاب ممكناً إلا في حدود الكتابة الانطباعية العامة، فمع استقرار نظام بيليوغرافي عالمي بات معظم ما نُشر كتبت مرتباً بشكل ما، وبالتالي فإن توليد أرقام وإحصائيات ووضع مقارنات بين مجموعات الكتب المتأثرة هو ما يتيح قول شيء تاريخي عن الكتاب.

لا يغوت سورديه أنّ يشير إلى أنّ المسطرة التي قادت الانطلاقات التاريخية للكتاب هي رصد التحوّلات التقنية، من الأزمنة التي قادت انطلاقات التاريخ للكتاب إلى شخصيات الأزمنة الحديثة من ناشرين وقراء، ومع مثل هذه الملاحظات نفهم من البداية أنّ كتاب سورديه سيزاوج بين هاجس كتابة تاريخ الكتاب وهاجس نقد ما لم يُكتب بعد منه.

يؤكّد المؤلّف على أنّ المناهج التي وضعت إلى اليوم ضمن حقل هيستوغرافيا الكتاب مستطيع أنّ تفسّر لنا لماذا ظهرت المطبعة في الصين، ولماذا حدثت طفرة في أرقام البيع المطبوعة في إنجلترا القرن التاسع عشر، وكيف ظهر كتاب الجيب، لكنّها لن تفسّر أبداً لماذا كان كتاب «الإعترافات» لاسطبنوس بذلك التقسيم المحدّد، ولماذا جرى الاستقرار على أجناس مثل الرواية



عاش الكتاب حالة من القداسة سقطت مع الحداثة ثم استؤنفت

تفكّك مهنة الناشر بحور الزمّن بين مجموعة مهفات ومهت

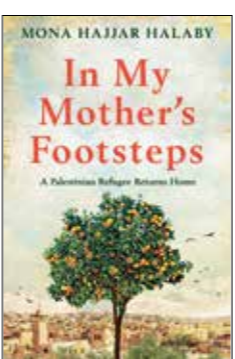


رؤايته لعام 1878 يظهر فيها عواشع في ستراسبورغ فرنسا

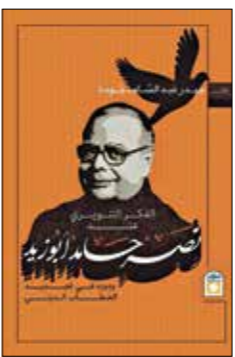
نظرة اولى



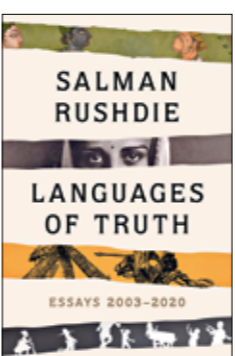
عن «الألمية» في عثان، صدرت حديثاً النسخة العربية للكتاب التركي ناهد سزي أوريك، بترجمة أحمد زكريا وسلاك دينيز أوزديمير. يُفتتح السرد مع إعلان السلطان عام 1908 حقبة دستورية ثانية، أو ما يُعرف بالمشروطة الثانية، التي اضطرتّه إليها ثورة «تركيا الفتاة». تركّز الرواية على هذه الفترة المكتنفة بالأحداث من تاريخ تركيا، وصولاً إلى انتهاء حكم السلطان عام 1909، والصراعات التي شهدتها تركيا، مع إضاءة على دور المصالح والعلاقات الشخصية في إدارة أمور الدولة.



على خطى أمّي: عودة لاجئة فلسطينية إلى الوطن كتاب الباحثة الفلسطينية منى حجار حليبي الذي يصدر قريباً بالإنكليزية عن منشورات «ثريد بوكس» الأميركية. يأخذنا العمل في رحلة مع الكاتبة إلى رام الله التي عادت إليها من كاليفورنيا، ومذكراتها وانطباعاتها عن فلسطين وأسواقها وشوارعها وأحيائها التي عرفتها من أحاديث والدتها، وكيف حملت أنّ تأخذها أمها لتعرّفها إلى وطنها الأم ثم كيف تباينت الأدوار معها، بعد 59 عاماً في المنفى لتقودها إلى القدس والبيت القديم المتعصب، وتصبح في الرواية الجديدة للمأساة نفسها.



الفكر التخويري عند نصر حامد أبو زيد ودوره في تجديد الخطاب الديني عنوان كتاب صدر مؤخراً عن «دار مصر العربية» للباحث حيدر عبد السادة جودة. يرصد العمل جوانب من اشتغالات الفكر المصري (1943- 2010)، خصوصاً محاورته الكشف عن الضمير في النصوص الكبرى الدينية منها على وجه الخصوص، وبالتالي فهم كيف يجري بناء التسلط عبر المقدّس. وفي هذا السياق ظهر مشروعه بدراسة أشكال الخطاب الديني، وهو ما جعله عرضة إلى تضييقات أكاديمية واجتماعية وعقائدية. ما اضطّره للانتجاء إلى المنفى في هولندا. خشية التعرّض للاختيال.



صعدو الخيال الثاني (الأوتوبيكشن)، وظاهرة تراب، وكوفيد - 19، كلها قضايا تشغل الروائي سلمان رشدي في كتابه لغات الحقيقة: مقالات 2003-2020 الصادر عن «منشورات لاندوم هاريس». وسعى من خلاله إلى استكشاف الحكايات التي وُجدت بالنسبة إليه قبل الكتب، وما نجح منها يجعلها على ما نحن عليه. كما يناقش تأثير عدد من الكتاب عليه، مثل ثريانتس وكشمبير وهارولد بينتر. ويعرّج أيضاً على أعمال بعض الفنانين وارتباطها بمقولات فلسفية وأدبية، بالإضافة إلى تأكيدهم على الأدب يحاول تدكيرنا بما يجبرنا العالم على نسيانه.



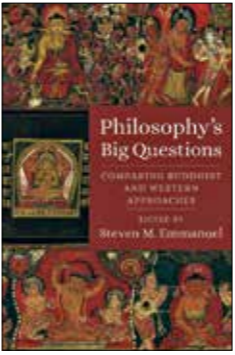
ضمن سلسلة «مرايا السرد» التي أطلقتها «دار كلمة» في تونس مؤخراً، صدر كتاب السرد البوليسي في الرواية العربية: كتابة المحاكاة وكتابة الإثراج والتوظيف للباحث التونسي بلقاسم مارس. لا يتناول المؤلّف مسألة السرد البوليسي من منطلقات عدم تأصل هذا الشكل من الكتابة في الثقافة العربية كما درجت منذ ذلك معظم الأعمال البحثية، بل يذهب إلى الخصوص مباشرة، مشغغلاً بتحليل البنى الخطابية والشخصيات التي تظهر في السرد البوليسي العربي، من دون أن يكون من الضروري تصنيف هذه الأعمال ضمن ما يُعرف بالأدب البوليسي الخالص.



الذكاء الاصطناعي: رحلة السعي والبحث عن العقل الآلي المطلق عنوان النسخة العربية من كتاب للباحث في المبرمجيات ريتشارد أوريون بترجمة عمران عوينان عن «دار البيروني للنشر والتوزيع» في عثان، يصني، العمل الأساليب التقنية التي قد تغرّج أنماط حياتنا بشكل نوعي، وتنطلق من البحث العلمي المتواصل في وظائف الدماغ، كما يفكّل مسائل تتصل بتاريخ الذكاء الاصطناعي، والنطق المشوّش، وهندسة التبعية، والشبكات العصبية، والذكاء، السربي، ودراسة البيانات الضخمة وغيرها من المواضيع الإيجابية عن سؤال هل باستطاعة الآلات أن تفكّر؟



عن «دار الشروق»، صدرت منذ أيام رواية **مقاهة الإسكندرية** للكاتب والشاعر المصري علاء خالد. يشير العمل إلى ارتباط المؤلّف (1960) بالبيئة الحاضرة في كثير من أعماله السابقة من الشعر إلى الرواية إلى المذكرات واليوميات، من أعمال خالد الأخرى، «كرسبان متقابلان» (2006)، و«تحت شمس ذاكرة أخرى» (2012)، و«لمرّة واحدة» (2015)، وهي مجموعات شعرية؛ كما صدرت له رواية بعنوان «أشباح بيت هاينريش بل» (2017)، وكتاباً ضمن أدب الرحلة بعنوان «كتب إليك من بلد بعيد» (2016)، ومذكرات بعنوان «مسار الأزرق المزين» (2015).



أسئلة الفلسفة الكبرى: مقارنة بين المقاربات البوذية والغربية عنوان الكتاب الصادر حديثاً بالإنكليزية عن «منشورات جامعة كولومبيا» من إعداد ستيفن م. إيمانويل، أسنان الفلسفة في جامعة «فرجينيا ويلسون» وعميد كلية سوران غود للآداب والعلوم الإنسانية، بالاشتراك مع سبعة باحثين آخرين. يطرح الكتاب الأسئلة الفلسفية من منظور مقارن ومتعدّد الثقافات، ويؤكّد أنّ المقاربة البوذية تساعد في العودة بالفلسفة إلى هدفها العملي والنظري الأصلي، وتوفّر للباحثين أدوات وطرقاً ورؤى مغايمية جديدة وإجابات بدلية.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

تحدّث الهولندي رونالد كومان، المدير الفني لبرشلونة الإسباني، عن موقفه مع الفريق لاعبين بعينهم الكاتالوني في الموسم الجديد، على رأسهم النجم والفائد الأرجنتيني ليونيل ميسي، وقال عن الأخير: «هو لاعب مهم للغاية بالنسبة لنا، هو قائد الفريق، ومثّال يحتذي به، كما يحثني به، كما إنّ فاعليته كانت مذهلة بعد بداية صعبة للموسم الماضي». وعن سيرخيو أغويرو قائلاً: «كون، لاعب خطير جداً، ويمتلك خبرة كبيرة داخل المنطقة، عليه ان يتحسنّ بدنياً.»

رياضة



كومان مدرب نادي برشلونة الإسباني (تحدث لأمس) (Getty)

كومان ونجوم برشلونة

الاتحاد الإفريقي يدعم إقامة كأس العالم كل عامين

سلسلة من القرارات اتخذتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» على خلفية اجتماعها الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط، على هامش مباراة الأهلي المصري مع كايزر تشيفز الجنوب إفريقي في نهائي دوري أبطال إفريقيا موسم 2020- 2021. وأكد «كاف» في بيان رسمي دعم مشروع إقامة بطولة كأس العالم كل عامين، في الفترة المقبلة، وهو المشروع الذي طرحه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

«هوهية أميركا» يدخل التاريخ بأسرع هدف في «الكأس الذهبية»

سلسلة من القرارات اتخذتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» على خلفية اجتماعها الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط، على هامش مباراة الأهلي المصري مع كايزر تشيفز الجنوب إفريقي في نهائي دوري أبطال إفريقيا موسم 2020- 2021. وأكد «كاف» في بيان رسمي دعم مشروع إقامة بطولة كأس العالم كل عامين، في الفترة المقبلة، وهو المشروع الذي طرحه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

إصابة لاعبة التنس الأميركية كوكو غوف بفيروس كورونا

أعلنت لاعبة التنس الأميركية الشابة، كوكو غوف، غيابها عن منافسات دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وذلك لإصابتها بفيروس كورونا، وهو ما يمنعها من المشاركة ضمن مجلة بلادها المتوجّهة إلى اليابان، وتحتت غوف على حسابها في «تويت» أنّها تتعسر بالإحباط لعدم قدرتها على قيادة فريق سيدات الولايات المتحدة، الذي يضم جينيفر برادي، وجيسكا بيجولا، واليسون ريسل، وبيثانيا ماتيك ساندنز.

رياضة

تقرير

سطع نجم اللاعبين العرب بشكل واضح للعلن في السنوات الأخيرة، وباتوا مطلباً للعديد من الأندية المعروفة والكبرى على الساحة الأوروبية، وذلك بعدما استطاع أشرف حكيمي ومحمد صلاح ورياض محرز الوصول إلى القمة من خلال تحقيق العديد من البطولات الكبيرة

الميركاتو ونجوم العرب

يشهد الميركاتو تحركات في الفترة الأخيرة، خاصة مع انتهاء بطولة يورو 2020 وكذلك كوبا أمريكا وإطلاق فترة التحضير الخاصة بالأندية، تمهيدا لعودة الدوريات، وهنا أبرز أخبار اللاعبين العرب.

بيلسا ونجم جزائري

يسعى نادي ليدز يونايتد، إلى تقديم مشوار مميز في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد موسم أول مقبول، بإحلاله المرتبة التاسعة، والذي جاء بعد غياب دام لأكثر من 15 عاماً عن «البريميرليغ»، رغم أنه كان قريباً من الصعود إلى أكثر من مرة، ووفقاً لتقارير إعلامية فرنسية، فإن مدرب النادي، بيلسا، قرر الدخول بقوة في فترة الانتقالات الصيفية لضم لاعبين جدد قادرين على تقديم الإضافة للنادي، حيث يهدف في الوقت الحالي، إلى ضم النجم الجزائري، محترف نادي ميترز الفرنسي، فريد بولاية، وكشف الصفاحي الفرنسي، والخبص في سوق الانتقالات، محمد توياش، أن المفاوضات بين ادارتي ليدز يونايتد وميترز قد انطلقت لعقد صفقة بولاية، التي قد تتد مقابل 4.5 ملايين يورو، وذلك مع تبقي موسم واحد فقط من نهاية عقد مع ناديه الفرنسي، واكد المصدر ذاته، أن فريقاً إسبانياً معروفاً وكذلك نادياً من «الكالنتشيو» مهتماً بضم اللاعب الجزائري، الذي كانت له تجربة سابقة في «الملك» مع فريق جيرونا، إلا أنها لم تكن موفقة، بسبب إصابة خطيرة تعرض لها اللاعب في أربطة الركبة، وكان بولاية قد اعترف، في وقت سابق، برغبته في خوض

وجه رياضي

تادي بوغا تشار

نجم دراجات سلوفيني، نجح في حصد لقب طواف فرنسا للعام الثاني على التوالي، كما توج بجائزة أفضل دراج بعمر تحت 25 عاماً



زهير ورد

اكد السلوفيني تادي بوغاتشار تميزه خلال نسخة 2020 من طواف فرنسا للدراجات، ونجح في تحقيق الفوز الثاني في هذا الحدث الهام في سباق الدراجات، بعدما حافظ على التفويض الأصفر في المراحل الأخيرة من البطولة، ذلك أنه ضمن منطقياً الحصول على المركز الأول منذ المرحلة قبل الأخيرة عندما نجح في سباق ضد السرعة في المحافظة على الفارق الهام الذي يفصله عن ملاحقيه. ونظراً إلى أن المرحلة الأخيرة من الطواف قصيرة وتعتبر شكلية، فإن بوغاتشار كان يعلم سلفاً أنه سيحصل على المركز الأول للمرة الثانية على التوالي. وحقق بوغاتشار مجموعاً زمنياً بلغ 82 ساعة و56 دقيقة و36 ثانية خلال 21 مرحلة من السباق انطلقت من مدينة بريست في 26 يونيو/ حزيران الماضي، واختتمت في العاصمة باريس كما جرت التقاليد طوال السنوات الماضية.

وفي سنّ 22 عاماً و19 شهر و27 يوماً، أصبح بوغاتشار أصغر دراج يتوج بطواف فرنسا مرتين، وهو ما يجعله مرشحاً لتحقيق انتصارات أخرى، إذ يعتقد كل المتابعين أنه قادر على تحطيم الرق القياسي في عدد الانتصارات بالراحل



محمد توياش

سنوات في نادي ليون، حيث كان صاحب الأصول السنغالية نجماً للفريق الأول، في حين أن الجزائري كان لاعباً صاعداً مع فريق الشباب في أكاديمية النادي الفرنسي. ويرتبط غزال بعقد للعام المقبل مع فريقه ليستر سيتي الإنكليزي، الذي كان قد أعاره إلى فيورنتينا الإيطالي ثم شكتاش التركي الموسم الماضي، إلا أن هذا النادي فشل لنقل اللحظة في التوصل إلى اتفاق لضمه بشكل نهائي، وهو موقف يريد

محمد توياش

هاميلتون يضيّق الخناق على فيرستابن

نجا سائق مرسيدس البريطاني، لويس هاميلتون، من حادثة مع منافسه المباشر سائق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن، في اللفة الأولى وتخطى عقوبة 10 ثوان، وتجاوز على الحلبة سائق فيراري، شارل لوكلير، من مونako، ليحرز فوزاً مستحفاً على أرضه في سلفرستون، أمام جماهير غفيرة بلغت 140 ألفاً صفقت لبطلتها طويلاً في الجولة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا 1، الأحد. وهو الفوز الثالث توالياً لـ«سير» هاميلتون في جائزة بلاده، رافعاً عدد انتصاراته على الحلبة الإنكليزية إلى ثمانية في رقم قياسي، وال99 في مسيرة بطل العالم سبع مرات الساعي لدف ارتباطه مع أسطورة اللفة الأولى الألماني ميكائيل شوماخر. وعاد هاميلتون إلى سكة الانتصارات للمرة الأولى منذ جائزة إسبانيا الكبرى في 8 مايو/ ايار الماضي، بعدما فشل في الفوز في خمسة سباقات على التوالي في عام واحد، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2016 عندما كان بالوان فريق ماكلارين. وقال البريطاني المنتشي بفوزه: «هو حلم بالنسبة لي اليوم» وحيناً «أفضل، أفضل الجماهير»



هاميلتون يصعد على التراب

مع شوماخر (الربك بيلوت)Getty



محمد توياش

تراوح مكانها منذ أيام، وذكرت صحيفة ابولا البرتغالية، أن نادي براغا ما زال مصراً على الحصول على مبلغ 20 مليون يورو مقابل التفريط في لاعبه إلى بنفيكا، الذي يعتبر أن هذا المبلغ كبير ولا يمكن دفعه، بالتالي فإنه قد يجد نفسه مضطراً إلى البحث عن حل بديل لدعم وسط ميدانه. ووفق مصادر الصحيفة، فإن بنفيكا الذي أنهى منذ أيام قليلة صفقة التعاقد مع جواو ماريو قادماً من إنتر ميلانو (العربي الجديد)

دفاعي لتعزيز صفوفه خلال الموسم القادم، وأنه فقد الأمل في التوصل إلى حل مع براغا، وقد يكون تصرف بنفيكا للضغط على إدارة التفريط في لاعبه إلى بنفيكا، الذي يعتبر أن هذا المبلغ كبير ولا يمكن دفعه، بالتالي فإنه قد يجد نفسه مضطراً إلى البحث عن حل بديل لدعم وسط ميدانه. ووفق مصادر الصحيفة، فإن بنفيكا الذي أنهى منذ أيام قليلة صفقة التعاقد مع جواو ماريو قادماً من إنتر ميلانو (العربي الجديد)

على هامش الحدث

كاسبر رود يتوج ببطولة «باشتاد» السويدية للتنس

توج النرويجي كاسبر رود ببطولة «باشتاد» السويدية للتنس، وذلك بعد الفوز على منافسه الأرجنتيني، فيديريكو كوريا، الذي يتأهل للنهائي لأول مرة في مسيرته. ونجح المصنف الـ16 عالمياً وأحد أبرز النجوم الشباب الموسم الجاري، في التغلّق على كوريا بسهولة بمجموعتين 3-6 و3-6، خلال لقاء، استمر لمدة ساعة ونصف. وأضاف رود، الذي توج ببطولتي «جنيف» و«بوينوس آيرس» ببطولة جديدة إلى جعبته، ونجح في الانتقام من مرزمتيه السابقتين أمام اللاعب الأرجنتيني، وذلك في بطولتي «مونتفيديو» عام 2017 و«كوردوبا» عام 2019. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها كوريا (29 عاماً) لنهائي منافسات بطولة تابعة لرابطة محترفي التنس، لكنه فشل في قنص لقبه الأول، بعدما تفوق عليه النرويجي الشاب بشكل واضح، وبالرغم من فوز الأول عليه في السابق، إلا أنه خسر في اللقاء، الأهم في مسيرته حتى الآن.

بابلو كارينيو بطلا لدورة «هامبورغ»

حصد الإسباني بابلو كارينيو، المصنف الـ13 عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، بطولة «هامبورغ المفتوحة» للتنس على حساب الصربي فيليب كراينوفيتش (44)، وفي المباراة النهائية، حسم المرشح الثاني لقب اللقاء، لصالحه بنتيجة 2-6 و4-6، ليتوج باللقب الثاني له هذا العام، بعدما فاز ببطولة «ماربيا» الإسبانية، والسادس في مسيرته، وكانت هذه هي المباراة النهائية التاسعة التي يخوضها كارينيو.

كرينشيكوفا تتوج في براغ

توجت التشيكية باربورا كرينشيكوفا، المصنفة الـ13 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، ببطولة «براغ» للتنس على حساب مواطنتها تيريزا مارتينكوفا (78)، وبسهولة، فازت كرينشيكوفا، المرشحة الثانية للقب ببطلة «رولان غاروس» على مارتينكوفا (8)، بنتيجة 2-6 و0-6 في 65 دقيقة، وبعد هذا اللقب هو الثالث في مسيرة كرينشيكوفا التي فازت 20 مباراة من بين الـ21 الأخيرة التي خاضتها، وكانت الهزيمة الوحيدة التي تراجعتها منذ مايو/أيار الماضي في الجولة الرابعة من «ويمبلدون» أمام الأسترالية أشلي بارتي، المصنفة الأولى عالمياً التي توجت بلقب البطولة الكبرى.

زيدانسيك تحصد اول لقب بصيرتها في «لوزان»

فازت السلوفينية تامارا زيدانسيك بأول لقب في مسيرتها، عقب تفوقها على الفرنسية كلارا بوريل في نهائي بطولة «لوزان المفتوحة» للتنس بسويسرا، وحققت زيدانيسك، المصنفة الـ50 عالمياً، الفوز على بوريل بواقع 6-4 و7-5 (5-7) و1-6 في مباراة امتدت على مدار ساعتين و7 دقائق، وكانت الالعبة السلوفينية، والتي بلغت نصف نهائي النسخة الأخيرة من «رولان غاروس»، قد خاضت أول نهائي في مسيرتها قبل أشهر في بوغوتا، حين سقطت أمام الكولومبية ماريا أوسوريو.

بالميراس يعزز صدارته للدوري البرازيلي

عزز نادي بالميراس صدارته لجندول الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد انتصاره الكبير خارج قواعده على أتليتكو غويانينسي 3-0 وذلك ضمن الجولة الثانية عشرة من المسابقة. ويحتل بالميراس بقيادة المدرب البرتغالي أبيل فيرييرا، صدارة الجندول برصيد 28 نقطة، متفوقاً بثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه، أتليتكو مينيرو، وباربع نقاط عن فورتاليرا وبرائغانتينو. وسجل للاثية بالميراس اثني عشر هدفاً في الشوط الثاني، كل من إدير من ركلة جزاء (60. د)، وغوستاو سكاريرا (1490.د) وبرينو لويس (6490.د). وتجمد رصيد أصحاب الأرض عند 15 نقطة ليحتلوا المركز الحادي عشر في الجندول، بعدما حققوا انتصاراً وحيداً في آخر ست جولات، بدوره، قلص فلانغو، حامل اللقب، الفارق مع فرق الصدارة بانتصاره الساحق خارج أرضه على باهيا 5-0، وهو الانتصار الثاني على التوالي لفلانغو. وتألّق المهاجم الدولي غابرييل باربوسا «عالم غول» في المباراة بعدما سجل هاتريك (د.23 من ركلة جزاء. ود.41 ود.62)، بينما أضاف الهدف الرابع اللاعب بيدرو (74. د) من صناعة فينتينو الذي تكفل بتسجيل الهدف الخامس (85.د). وتجمد رصيد باهيا بعد خسارته الثانية توالياً عند 17 نقطة محتلًا المركز الثامن في جندول الترتيب.

تقدير
موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

التهلفزيون العربي
Alaraby Television

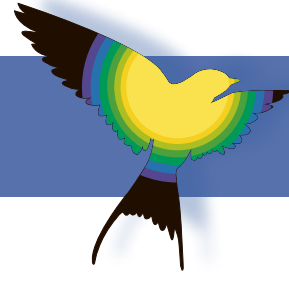
جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

التهلفزيون العربي
Alaraby Television



هوامش

التفكير في حلول لحياة أفضل هو الشغل الشاغل لمطلقى برامج المعلوماتية العصرية، وكذلك المتخصصين الذين يحاولون أن تصل خدماتهم إلى أكبر شريحة. هذا ما حوّل فكرة موقع «مايند دكتورز» إلى واقع



العلاج النفسي متوافر عبر الإنترنت أيضا (شلاوول شووارز/ Getty)

دفعها للحصول عليها. لذا، ترتفع الأسعار أو تنخفض بحسب ما يتطلبه العلاج. علماً أن المريض قد لا يحتاج إلى مقابلة الطبيب النفسي أو يكفي بإجراء مقابلة واحدة معه فقط قبل تشخيص الحالة بدقة، ونقله إلى متخصص يتابع حالته بتكاليف أقل». وبلغت إيراهيم إلى أن المرضى «سيستطيعون قريباً تلقي العلاج على حساب خدمات الصحة الوطنية في بريطانيا، بعدما قدم الموقع طلباً لمنح الأطباء سلطات معالجة المرضى على نفقة خدمات الصحة الوطنية. ونأمل أن ننال موافقة هذه السلطات خلال الأشهر المقبلة، ما سيقلل وقت انتظار مرضى كثيرين، علماً أن الخدمات الطبية المجانية في بريطانيا تعاني عموماً من نقص كبير في الكوادر الطبية، ما يجعل المريض يُعطى أحياناً مواعيد بعد أشهر من تشخيص حالته من قبل الطبيب العام».

ورغم أن الموقع انطلق في يناير/ كانون الثاني الماضي، باشر مرضى كثيرون في دول عدة استخدامه والإفادة من الخبرات التي يقدمها لهم وحلوله في إيجاد العلاجات المناسبة، وبينهم أشخاص من أفريقيا اختاروا هذه الخدمة لأنها توفر عليهم قطع مسافات طويلة للوصول إلى طبيب نفسي. ففي أوغندا على سبيل المثال، يتطلب السفر إلى بعض المستشفيات ثلاثة أو أربعة أيام». ويكشف إبراهيم أن القيمين على الموقع يسعون إلى توفير خدمات على نطاق أوسع في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وتحطيم أي حواجز تمنع المرضى النفسيين من تلقي العلاج.

باختصار

رغم أن الموقع انطلق في يناير/ كانون الثاني الماضي، باشر مرضى كثيرون في دول عدة استخدامه.

المريض قد لا يحتاج إلى مقابلة الطبيب النفسي أو يكفي بإجراء مقابلة واحدة معه فقط قبل تشخيص الحالة بدقة.

الأسعار تختلف بحسب البلد ونوع الخدمة الخاصة التي تقدم والكلفة التي يجب دفعها للحصول عليها.

في العمل حالياً ضمن مشروع يحطم الحواجز الدولية التي توجد عقبات أمام عمليات العلاج، ويحاولون تسهيل شراء المرضى للأدوية بعد تشخيص حالتهم». وفيما تمنع بعض الدول بيع أدوية للعلاجات النفسية من دون وصفات طبية بسبب تعقيدات محتوياتها وإمكان استخدامها في أمور أخرى غير طبية تحديداً، يوضح إبراهيم أن «الموقع شرع في التعامل مع أطباء نفسيين موجودين في دول عربية للتواصل معهم من أجل إعلامهم بحال المريض المقيم هناك ونوع العلاج الذي يحتاجه، ما يجعل الطبيب قادراً على كتابة الوصفة الطبية للمريض كي يستطيع شراؤها، علماً أن المرضى في أفريقيا على سبيل المثال لا يواجهون هذه المشكلة، فهم يستطيعون شراء أي دواء من دون إبراز وصفة طبية، وذلك بخلاف الأوضاع في أوروبا ودول عربية عدة حيث يستحيل فعل ذلك».

على صعيد الأسعار التي يعتمدها الموقع في الاستشارات الطبية والعلاجات ومتابعة الحالات، يشرح إبراهيم أنها تختلف بحسب البلد ونوع الخدمة الخاصة التي تقدم والكلفة التي يجب

هذا النوع من العلاج خوفاً من وصمهم بالجنون، أو بأمور تشبه ذلك». بضيف: «أطلقنا الموقع من أجل توفير العلاج الذي يحتاجه المرضى النفسيون، والحصول على استشارة طبية في أي وقت ومن أي مكان في العالم، من خلال تنفيذ خطوات بسيطة تشمل التسجيل وحجز موعد مع طبيب أو متخصص، ودفع التكاليف المطلوبة. ونحن نقدم خدمة آمنة مصممة على مقياس احتياجات المرضى، توفرها مجموعة متخصصين ذوي خبرة كبيرة في الصحة العقلية، إلى جانب أطباء في الصحة العامة وعلماء ومستشارين ومتخصصين في التغذية وممرضات. وهي متوافرة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، ولا تحتاج إلا إلى شبكة الإنترنت وهاتف خلوي أو كمبيوتر».

علاجات في المتناول

يؤكد إبراهيم أن «جميع أطباء الموقع مسجلون في بريطانيا، ويتعاملون مع حالات نفسية وشائعة كثيرة في كل أنحاء العالم، بينها الاكتئاب والقلق والخرف وثنائي القطب وإدمان ألعاب القمار أو تعاطي المخدرات، ويملكون حماسة كبيرة

للدنا - كاتيا يوسف

مطلع العام الجاري، أطلقت مجموعة تضم متخصصين في الرعاية الصحية الطبية وفنيين واستشاريين في الأعمال الدولية موقع وتطبيق «مايند دكتورز» الذي يهدف إلى تقديم خدمة رعاية صحية أولية ونفسية مناسبة وبأسعار معقولة على مستوى العالم. خدمة الموقع والتطبيق مصممة لمعالجة مشكلات الصحة النفسية في أي مكان في العالم، وتمثل وسيلة جديدة تسهل حصول الناس على دعم أو مساعدة يحتاجونها عبر التواصل أونلاين عبر استخدام تطبيق «زوم» أو تطبيق «سكايب»، أو عبر إجراء مكالمة هاتفية من دون الحاجة إلى التوجه إلى عيادة أو مستشفى. يقول مؤسس «مايند دكتورز» عبد الله إبراهيم لـ «العربي الجديد»: «نتخذ من بريطانيا مقراً، وكل فرقنا الطبية متخصصة ومستعدة لتقديم الاستشارات الطبية على مستوى العالم. نعرف أن دولاً في الشرق الأوسط وأفريقيا تعاني من نقص في عدد الأطباء النفسيين، وأن هناك أناساً لا يزالون يخشون طلب



«مايند دكتورز»

العلاج النفسي يتخطى الحواجز الدولية

وأخيراً

اليوم، أركب الطائرة

نجوم بركات

اليوم، أركب الطائرة. لا أذهب في عطلة صيفية، ولا أهاجر. أنا فقط أبتعد بانتظار مرور الإعصار القادم، لأنني لا أريد أن أكون في قلبه، ولا على دربه، ولا حتى شاهدة عليه. أود أن أكون بعيدة إلى حين، بأقصى ما أمكن، بأكثر ما أمكنتني، بانتظار مرور عاصفة تندر بالأسوأ، وتخيفني أيما خوف. لا يحق لي أن أبقى، أردد في سري محاولة إقناعي. لا يحق لي أن أشرك طفلة في هذه الفاجعة، أن أغلق أفقها، أصم أذنيها، أقطع عنها الهواء. بلى، ثمة سماوات أخرى يمكن الركوب إليها والعيش تحتها بأمان، ثمة حياة سوية في مكان آخر، مساحات للعب، للتعليم، للمعرفة، للفرح، لا اختراع ألوان. عاوان ورأس ابنتي في الزجاج وفي مربعات مضيئة تحملها في جولاتي على بلدان افتراضية، حيث تكوّن صداقات افتراضية. عاوان لا أكثر، وإن بأولادنا قد صاروا غرباء عنّا، يرطنون بلغة غير لغتنا، ويعيشون عبر ثقافتنا، وينظرون إلينا كما لو كنّا من الديناصورات، فكيف بهم ونحن نعيش فعلاً في بلاد تحكمها ديناصورات؟

أهاجر. أمسك يد ابنتي الصغيرة، وأتقدم بها. هي لا تمسك دموعها ولا أنا أمسكها. هذا رحيلها الأول. لا تخافي، ستكون لك حياة جديدة هناك، وهموم بمقاسك لا أكبر. حقائقنا تجرنا وراءها، فيما يدعوننا رجل شركة الطيران إلى الإسراع. نلتفت حولنا. الوقت فضفاض، الوقت قماشة تهللت بحركها هواء المكيفات الأسن. نرحل كثيرين، قليلين، من دون أرواحنا التي بقيت خلفنا متشبثة بدرابزين الشرفة، بشجرة على الطريق، وبغيمة شفيفة عابرة في سماء خالية من الغيوم. نرحل فقراء، مكسورين، تعبين، غير قادرين حتى على إلقاء تحية وداع. كأنه الزمن الدائري لا يني يعيدنا إلى نقطة الانطلاق، عمرا إثر عمر، جيلا بعد جيل، ونحن في داخله كفتران التجارب، يلوّح داخل الدولار.. وإن يزداد علونا في السماء، يلوح ندماً الغيل ويتقافز شعورنا بالذنب على الشاشة أمامنا. كيف استطعنا ترك كل من نخاف عليهم من العمة القادمة، وهل فعلاً ستبقى البلاد لنعود إليها؟ يا الله، وأولئك الذين انتزعوا مخالبتنا وسّمّموا عيشنا وسطوا على أرزاقنا، كيف تركناهم هكذا بلا حساب؟

وإن رحيلنا فترة قد حان، مضيعة أنها فهمت كل شيء: أزمة البنزين وأزمة الغذاء وكارثة انفجار المرفأ وسواه، وحده الدولار يستعصي عليها، صعوده وبلوغه أرقاما يشهق لها الناس، ويجعل حتى شراء لوح شوكولا مضلة كبرى. ابتسم ولا أعرف بم أجيبها، ثم أغامر قائلة: لعل المشكلة أنه ليس عملتنا الوطنية، وما كان يجب أصلا التعامل به.

اليوم، أركب الطائرة. لا أذهب في عطلة صيفية، ولا



نرحل فقراء، مكسورين، تعبين، غير قادرين حتى على إلقاء تحية وداع. كأنه الزمن الدائري لا يني يعيدنا إلى نقطة الانطلاق

